Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Monday, 4 March 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2288
الاثنين ١٣ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ - ٤/٣/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٨٨
طبعة عبر الأقمار الصناعية من جدة

ثمن العدد
PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s$ • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

تصفية الأجواء بين الأردن ومنظمة التحرير:

حوار على أعلى المستويات لوضع تفسيرات مشتركة والاصرار على المؤتمر الدولي

تونس - «الشرق الاوسط» - من عبد الباري عطوان:

تلاحقت التطورات السياسية بشكل سريع في المنطقة طوال الـ ٤٨ ساعة الماضية، ومن غير المستبعد ان يؤدي هذا التلاحق الى ظهور عدد من المفاجآت الجديدة ابرزها استئناف الحوار الاردني - الفلسطيني على اعلى المستويات للتوصل الى تفسيرات مشتركة اكثر وضوحا للاتفاق الفلسطيني - الاردني للتحرك نحو السلام.

وعلمت «الشرق الاوسط» أن العاهل الاردني ابدى استعدادا كبيرا للاستماع الى التفسيرات الفلسطينية والتفاهم حولها لازالة كل نقاط الغموض وسوء الفهم.

وكان مبعوث فلسطيني قد التقى بالملك حسين في العاصمة النمساوية وناقش معه مسألة التفسيرات التي طلب بعض معارضي الاتفاق من اعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» الاتفاق عليها مع الجانب الاردني.

واكدت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الاوسط» ان لقاء المبعوث الفلسطيني ومناقشاته مع العاهل الاردني قد تمت في جو ايجابي للغاية، وان هناك تجاوبا ايجابيا، وقالت هذه المصادر انه بات من المتوقع ان يتوجه الى العاصمة الاردنية في الايام القليلة المقبلة وفد فلسطيني يضم عددا من اعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» الذين عارضوا الاتفاق بصيغته المنشورة، للتباحث مع الملك حسين لتوضيح العديد من النقاط التي كانوا يرون انها غامضة وبحاجة الى ايضاح، وبما لا يتعارض مع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دوراته السابقة.

وكشفت هذه المصادر على ان الجانبين الفلسطيني والاردني يتمسكان بصيغة المؤتمر الدولي للسلام ورفض المفاوضات المباشرة.

من جهة ثانية عاد العاهل الأردني الى عمان امس بعد اجازة قصيرة قضاها في النمسا التقى خلالها بمبعوث فلسطيني حمل اليه تفسيرات فلسطينية تركز على ضرورة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة

(التتمة على الصفحة ٢)

اتصال هاتفي بين مبارك وصدام ولا «قمة» مصرية - اسرائيلية قريبة

بغداد - القاهرة - «الشرق الاوسط»:

اتصل الرئيس المصري حسني مبارك هاتفيا امس مع الرئيس العراقي صدام حسين بعد ساعات قليلة من زيارة لبغداد قام بها الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري، واجتمع خلالها الى الرئيس حسين.

وقالت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان الرئيس حسني مبارك تحدث الى الرئيس العراقي عن الاوضاع العربية الراهنة. كما اكد الرئيس حسين من جانبه للرئيس مبارك متانة الجبهة الشرقية مؤكدا استعداد العراق لصد اي عدوان ايراني جديد على اراضيه.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الزيارة التي قام بها الدكتور عبد المجيد للعراق تأتي في اطار الجهود الدبلوماسية المصرية بشأن الاتفاق الاردني - الفلسطيني والمقترحات الاخيرة للسلام.

وأكدت المصادر الدبلوماسية ان بعض الدول العربية قد أبلغت الحكومة المصرية - حديثا - ردا على الرسائل الخطية التي بعث بها مبارك الالتزام بتأييد أي اتفاق مع الاردن يقبله الفلسطينيون بصفة عامة، وان ذلك لن يتم الا بعد تصفية الخلافات الحالية بين الفصائل الفلسطينية وبعض قيادات فتح. كما أكدت ضرورة وجود تنسيق كامل بين الدول العربية من أجل مساندة اي اتفاق مشترك لدفع عملية السلام في المنطقة.

من ناحية أخرى علمت «الشرق الاوسط» انه تم خلال الاتصالات الاخيرة بين مبعوثي الرئيس مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز تأكيد الرفض الاسرائيلي لاجراء اي تفاوض مباشر او غير مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية وايضا رفض اقامة كونفيدرالية بين الاردن والفلسطينيين لان تلك الفكرة تعني قيام دولتين مستقلتين.

واكدت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان التصور الاسرائيلي بشأن عملية السلام والذي تم ابلاغه للقاهرة - حديثا - يطالب بتحسين العلاقات مع مصر اولا ثم بدء الحوار مع الملك حسين بمفرده ودون اي شروط مسبقة، وبعد ذلك يشارك الفلسطينيون في المباحثات التالية.

وقد بدأت الحكومة المصرية حاليا في دراسة الردود الاسرائيلية على مقترحات مبارك، ولكن تصورها النهائي لتلك الردود لن يتم الاعلان عنه قبل لقاء الرئيس المصري مع الملك حسين والذي سيتناول بصفة خاصة نتائج تلك الاتصالات التي تمت بين مصر واسرائيل.

واعلن الدكتور عبد المجيد انه ليس هناك اتجاه للقاء قمة بين الرئيس المصري مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في الوقت الحاضر، واكد انه لا صحة حول ما تردد عن رفض السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية للمقترحات المصرية.

واضاف في اجاباته ردا على اسئلة الصحافيين عقب جلسة المباحثات المصرية السنغالية ان الاتصالات التي تقوم بها مصر حاليا حول افكار الرئيس المصري حسني مبارك الاخيرة بالنسبة لحل القضية الفلسطينية تأتي في اطار الاتصالات المستمرة التي تقوم بها مصر ومن الطبيعي ان تجري مشاورات مع العديد من الدول الصديقة في هذه الموضوعات وغيرها.

مبعوث جزائري يجتمع بالقدومي وابو اياد

تونس - واس: اجتمع مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري السيد محمد الشريف مساعدية امس مع رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد صلاح خلف (ابو اياد).

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية التي اوردت النبأ انه جرى خلال الاجتماع استعراض آخر التطورات والمستجدات على الساحة الفلسطينية والعربية.

بدء المرحلة الثانية للانسحاب الاسرائيلي من لبنان



مدرعتان اسرائيليتان تجتازان مركزا للقوات الدولية قرب قرية معركة التي كانت بين عشرات القرى في جنوب لبنان التي مشطتها قوات الاحتلال في عملية وحشية اسفرت عن مقتل واصابة عشرات المواطنين.

القدس المحتلة - وكالات الانباء: قررت الحكومة الاسرائيلية امس البدء فورا في تنفيذ المرحلة الثانية من انسحاب قوات الاحتلال من جنوب لبنان. ولم تحدد الحكومة موعدا للانتهاء من تنفيذ هذه المرحلة، لكن وزير الحرب، اسحق رابين يتوقع ان تتم قوات الاحتلال عملية اعادة الانتشار في غضون ١٢ اسبوعا، وهي عملية تنطوي على تفكيك تحصينات ضخمة بنتها قوات العدو في مواجهة خطة الانتشار السوري بالبقاع في شرق لبنان. ومن هذه التحصينات مواقع المراقبة الاستراتيجية فوق جبل الباروك.

فقد ابلغ سكرتير الحكومة الاسرائيلية، يوسي بيلين، الصحفيين امس قوله ان الجلسة الاسبوعية للحكومة اقرت بالاجماع خطة وزير الدفاع بخصوص المرحلة الثانية من الانسحاب المقرر ان يتم على ثلاث مراحل.

واوضح ان الحكومة اصدرت امرها الى الجيش بالبدء فورا في التنفيذ، قائلا: «وموعد البدء هو اليوم (امس) لكن الحكومة لم تحدد موعدا للانتهاء».

ورغم تصريح سكرتير الحكومة بان قرار البدء بالانسحاب الثاني قد اتخذ بالاجماع، فقد ذكر راديو اسرائيل ان اريل شارون، وزير التجارة وموشي ارينز، وزير الدولة، لم يشتركا في التصويت.

وكذلك لم تحدد الحكومة خط الانتشار الجديد الذي ستنسحب اليه القوات. ويرجح مصدر عسكري اسرائيلي ان يتم الانسحاب الى منطقة حول بلدة حاصبيا الجنوبية الشرقية الكائنة على بعد عشرة اميال (١٦ كيلومترا) شمال الحدود مع فلسطين المحتلة.

ويشير المراقبون الى ان هذا الخط الجديد يقل عمقا بمسافة طويلة عن الخط الذي يقترحه امثال شارون في الحكومة والذين يطالبون بان يكون الانتشار الجديد عند عمق ١٨ ميلا (٣٠ كيلومترا).

والمعروف ان المرحلة الاولى من الانسحاب التي استكملت يوم ١٦ فبراير (شباط) الماضي شملت منطقة خط الانتشار القديم على امتداد نهر الاولي ومنطقة صيدا. اما المرحلة الثانية فتشتمل اساسا على خط الانتشار الاسرائيلي في مواجهة القوات السورية اضافة الى بعض المناطق الساحلية.

اشتباك

على صعيد آخر، واصلت المقاومة اللبنانية عملياتها ضد العدو ثأرا لاقتحامه اول من امس بلدة «معركة». ونقلت وكالات الانباء عن مصادر امنية ان عناصر المقاومة اشتبكت مدة ثلاث ساعات مع قوات العدو وامطرته بوابل من القذائف الصاروخية ونيران الاسلحة الرشاشة.

ونسبت الوكالة الى خليل جرادي، احد قادة حركة «أمل» المحليين ان افراده اطلقوا ٧٨ قذيفة صاروخية وقذيفة هاون على موقع اسرائيلي قرب «معركة».

ونقلت عن المصادر ان قوات الاحتلال ردت باكثر من الف رصاصة فيما سمعت اصوات الانفجارات، والاسلحة الرشاشة تنطلق بكثافة في الاشتباك الذي وقع قرب قرية «دير قانون النهر» على بعد ثلاثة كيلومترات شمال «معركة»، التي ذكر في وقت لاحق ان قوات الاحتلال انهت حصارها بعد ٢٤ ساعة من بدئه.

الملك الحسن الثاني:
حريصون على بناء المغرب العربي الكبير

مراكش - «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

اعلن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ان الاتصالات ستستمر مع الجزائر، وقال ان المغرب حريص على علاقات حسن الجوار وحريص كذلك على بناء المغرب العربي آملا ان تتغلب الحكمة والتبصر على مشاكل المنطقة. وقال ان ذلك يشكل نقطة اساسية في سياستنا الخارجية.

وحول مشكلة الصحراء قال العاهل المغربي الذي كان يتحدث بمناسبة العيد الرابع والعشرين لتوليه مقاليد الملك ان مواقف المغرب المبدئية لم يطرأ عليها تغيير مشيرا الى ان «سلامة اراضينا لن تكون موضوع مساومات وبالاحرى تنازلات» ويعتبر ذلك بمثابة نفي لما كان قد تردد بشأن مفاوضات حول منح الصحراء حكما ذاتيا.

واعاد العاهل المغربي التأكيد على ان معاهدة الاتحاد العربي - الافريقي بين المغرب وليبيا لا تشكل محورا ضد احد. وقال لقد اندهش البعض وابدوا عليها ما هي منه براءة، مشيرا الى ان الاتحاد لا يعادي احدا ولا يحارب احدا ولا يقوم على حساب اية دولة. وغايته ان يؤلف ويجمع وهو عامل من عوامل الوحدة.

وحول الاوضاع الاقتصادية للبلاد

(التتمة على الصفحة ٢)

انتهاء اضراب عمال المناجم في بريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

انتهى امس اطول اضراب رئيسي من نوعه في تاريخ الصناعة البريطانية، اذ قررت نقابة عمال مناجم الفحم البريطانية انهاء الاضراب الذي كانت قد اعلنته قبل عام كامل ٦ مارس (اذار) ١٩٨٤) واستئناف العمل في المناجم اعتبارا من يوم غد الثلاثاء.

اعلن ذلك امس ارثر سكارجيل رئيس نقابة عمال مناجم الفحم في مؤتمر صحفي، بعد اجتماع حاسم لمندوبي النقابة، حيث صوتت اغلبية ضئيلة (٩٨ صوتا) لصالح استئناف العمل مقابل (٩١ صوتا) مع استمرار الاضراب.

غير ان سكارجيل اضاف، ان النقابة ستستمر في كفاحها ضد مخططات مجلس الفحم القومي الرامية الى تقليص عدد المناجم والعاملين فيها.

والمعروف ان هذا الاضراب كان قائما نتيجة النزاع بين نقابة العمال ومجلس الفحم القومي، بسبب قرار المجلس باغلاق مناجم الفحم غير المجدية اقتصاديا وفصل حوالي سبعمائة عامل من عمال المناجم.

ويشكل انتهاء هذا الاضراب، واستئناف العمل في المناجم دون ان تنجح نقابة عمال المناجم في تحقيق اي من مطالبها، انتصارا كبيرا لسياسة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية المعروفة بنهجها السياسي والاقتصادي المتشدد.

لوس في السعودية اليوم لبحث مختلف قضايا المنطقة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

يصل الى الرياض اليوم ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستمر ٣ ايام يقابل خلالها كبار المسؤولين.

ويحمل الوزير البريطاني ملف عدد من القضايا، كما ابلغ ذلك «الشرق الاوسط» مصدر دبلوماسي بريطاني في الرياض والذي قال ان لوس سيناقش تطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي والموقف فيما يتعلق بحرب الخليج والوضع في لبنان بالاضافة الى مسائل تتعلق بتصعيد نمو العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين. كما انه سيجتمع بالامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية.

وستعقد جلسة عمل واحدة بينه وبين الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية وسيقيم له الامير سعود مساء اليوم حفل عشاء تكريما له وللوفد المرافق بمقر الخارجية السعودية في حي الناصرية.

ويلتقي الوزير البريطاني ايضا خلال زيارته للرياض بـ٤ وزراء سعوديين هم وزراء المالية والصناعة والتجارة والتخطيط كما يلتقي بعد غد بكبار رجال الاعمال والصناعيين السعوديين

وكان لوس قد صرح للصحافيين في العاصمة البريطانية قبل توجهه الى الرياض «ان بريطانيا تعتبر انه لا يمكن التوصل الى حل لمشكلة الشرق الاوسط من دون ان تلعب المملكة العربية السعودية دورها الهام والحاسم في هذا الشأن».. مشيرا الى ان زيارة الملك فهد الى الولايات المتحدة والمباحثات التي اجراها مع الرئيس ريجان كانت بالغة الاهمية وذات مردود ايجابي

فوز الأهلي ببطولة مجلس التعاون بالكرة الطائرة

جدة - «الشرق الاوسط» - من: فتح العليم وقيع الله:

فاز النادي الاهلي من جدة بالبطولة الرابعة لابطال مجلس التعاون الخليجي للكرة الطائرة بعد فوزه بالمباراة النهائية بخمسة اشواط مقابل اربعة اشواط لفريق القادسية الكويتي.

وسلم الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب كأس البطولة والميداليات الذهبية للفريق الاهلي، كما سلم الميداليات الفضية لاعضاء فريق «القادسية» الكويتي والبرونزية لاعضاء فريق «العربي» القطري الذي فاز بثلاثة اشواط مقابل لا شيء على فريق «النصر» البحريني.

حكومة الكويت الجديدة: دخول ٨ وزراء وخروج ٧

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

يؤدي اعضاء الوزارة الكويتية الجديدة صباح اليوم اليمين الدستورية امام امير الكويت ايذانا ببدء مهامهم الجديدة.

وكان قد اعلن امس عن تشكيل الوزارة الجديدة من ١٥ وزيرا برئاسة ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح، وجاءت على النحو التالي:

- الشيخ صباح الاحمد الجابر نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للخارجية.
- جاسم محمد الخرافي وزيرا للمالية والاقتصاد.
- الدكتور حسن علي الابراهيم وزيرا للتربية والتعليم.
- خالد احمد الجسار وزيرا للاوقاف والشؤون الاسلامية.
- راشد عبد العزيز الراشد وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء.
- الشيخ سالم صباح السالم وزيرا للدفاع.
- الشيخ سلمان الدعيج السلمان وزيرا للعدل والشؤون القانونية والادارية.
- عبد الرحمن ابراهيم الحوطي وزيرا للاشغال والاسكان.
- الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي وزيرا للصحة ووزيرا للتخطيط.
- الشيخ علي الخليفة العذبي وزيرا للنفط والصناعة.
- عيسى محمد ابراهيم المزيدي وزيرا للمواصلات.
- محمد السيد عبد المحسن الرفاعي وزيرا للكهرباء والماء.
- الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر وزيرا للاعلام.
- الشيخ نواف الاحمد الجابر وزيرا للداخلية.
- يوسف محمد النصف وزيرا للشؤون الاجتماعية والعمل.

وجاء تكليف الشيخ سعد العبد الله بتشكيل الحكومة الجديدة في اعقاب الانتخابات العامة التي اسفرت عن فوز ٥٠ نائبا يمثلون جميع الاتجاهات الوطنية والدينية والقومية. وهذه ثالث مرة يتولى فيها ولي العهد رئاسة مجلس الوزراء، وثانية عشرة حكومة تعرفها البلاد منذ الاستقلال.

من هم

وتضم الحكومة الجديدة احد النواب في مجلس الامة هو السيد جاسم الخرافي الذي عين وزيرا للمالية والاقتصاد، واحتفظ الشيخ علي الخليفة الصباح بمنصبه وزيرا للنفط واضيفت اليه وزارة الصناعة، لكنه فقد حقيبة وزارة المالية وكذلك احتفظ وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ووزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الصباح بمنصبيهما.

وضمت الحكومة ثمانية وجوه جديدة بينها سبعة يتولون المنصب الوزاري للمرة الاولى هم: جاسم الخرافي (وزير المالية والاقتصاد) والدكتور حسن الابراهيم (وزير التربية) ومدير جامعة الكويت سابقا وراشد الراشيد (وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء) والمهندس عبد الرحمن الحوطي (وزير الاشغال والاسكان) ومحمد السيد الرفاعي (وزير الكهرباء والماء) والشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر (وزير الاعلام) ويوسف محمد (وزير الشؤون الاجتماعية والعمل) وخالد الجسار (وزير

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد خارج الرياض

الرياض - واس: اعلن رسميا امس ان الملك فهد بن عبد العزيز سوف يقضي فترة قصيرة من الوقت خارج مدينة الرياض.

السعودية تكذب خبرا مختلقا نشرته «نيوزويك»

الرياض - واس: كذب مصدر مسؤول في المملكة العربية السعودية فحوى خبر نشرته مجلة «النيوزويك» الامريكية في عددها رقم ٩ تاريخ ٤ مارس ١٩٨٥م تحت عنوان «القوات الباكستانية تقلق السعوديين». واكد المصدر ان جميع ما تطرقت اليه المجلة في خبرها لا اساس له من الصحة ومختلق جملة وتفصيلا.

سري وليس للنشر!

● مسؤول عربي كبير يفكر جديا في عدم اتمام زيارة كان من المقرر ان يقوم بها لجمهورية عربية بسبب موقف احدث بلبلة في الآونة الاخيرة.

اغلاق جامعة بيرزيت ووقف الدراسة بجامعة النجاح

القدس المحتلة ـ ا ف ب : أسفرت عملية اقامة حواجز عسكرية اسرائيلية عند مدخل جامعة النجاح الفلسطينية (٢٥٠٠ طالب) الواقعة بالقرب من نابلس في الضفة الغربية المحتلة عن وقف الدراسة بالجامعة امس.

ومن جهة اخرى اغلقت السلطات الاسرائيلية جامعة بيرزيت الفلسطينية (٢٢٠٠ طالب) الواقعة بالقرب من رام الله حتى اشعار آخر. وكانت السلطات الاسرائيلية قد قامت بعملية تفتيش واسعة النطاق في هذه الجامعة ليلة الجمعة ـ السبت الماضية.

وطلبت السلطات الاسرائيلية صباح أمس من الطلبة والمدرسين ابراز بطاقاتهم للتصريح لهم بالدخول الى حرم الجامعة. وأوضح متحدث باسم الجامعة ان الطلبة رفضوا الرضوخ لهذه الاجراءات أو لم يستطيعوا تقديم هذه البطاقات، التي لم توزع بعد على طلبة الفرقة الثالثة.

كما اقتيد ثمانية طلاب من جامعة بيرزيت الى معتقل فارا بالقرب من نابلس، وأوضح مصدر جامعي انه تم اعتقال سبعة اشخاص آخرين كانوا بداخل الحرم أثناء قيام السلطات الاسرائيلية بعملية التفتيش.

الاحزاب المصرية تطلب استفتاء شعبياً لتقنين الشريعة الاسلامية وتعديل الدستور

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

استمرت لجنة الشؤون الدينية في البرلمان المصري في عقد جلسات استماع لمناقشة قضية الدعوة الاسلامية، حيث طالب المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل بسرعة تقديم مشروعات قوانين الشريعة الاسلامية التي وافق عليها الأزهر الشريف الى البرلمان لاصدارها والغاء مصانع الخمور وتخصيص قناة بالتليفزيون للبرامج الدينية وفتح باب الانتساب بكلية الدعوة الاسلامية للراغبين في الالتحاق.

وطالب الشيخ ابراهيم الدسوقي وزير الأوقاف السابق باعادة النظر في مناهج الدراسة بكليات الدعوة وأصول الدين، وعدم تعريض رجال الدعوة الى المساءلة من جهات بعيدة عن عملهم، وان تكون المساءلة عن اي اخطاء بواسطة لجنة من رجال الأزهر الشريف، وكذلك اعادة النظر في القوانين التي تنظم عمل رجال الدعوة.

كما طالب احمد الصباحي رئيس حزب الأمة بتعديل الدستور وتطبيق الشريعة الاسلامية في نظام الحكم، واجراء استفتاء شعبي حول تلك المبادىء.

وطالب الشيخ مصطفى العاصي أمين لجنة الشؤون الدينية بحزب التجمع التقدمي توحيد جهاز الدعوة الاسلامية واستقلاله عن الدولة، واختيار شيخ الأزهر والمفتي بالانتخاب، وفتح باب الوعظ والارشاد للراغبين من خريجي الكليات الأخرى وعودة الدعاة المبعدين الى مساجدهم وعدم محاسبة الداعية لانتمائه السياسي، وكذلك انشاء نقابة للائمة.

وسوف تواصل اللجنة اجتماعها الثالث والأخير صباح اليوم تمهيدا لاعداد تقرير عن هذه الجلسات يناقش خلال شهر مايو القادم مع بدء مناقشات البرلمان لتقنين الشريعة الاسلامية.

خدام يعود الى دمشق بعد «مهمة عاجلة» بليبيا

دمشق ـ وكالات الانباء : عاد الى هنا مساء امس قادما من طرابلس بليبيا السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السوري بعد زيارة مفاجئة للعاصمة الليبية استغرقت يوما واحدا، وصفت بانها «مهمة عاجلة».

وذكر ان السيد خدام التقى خلال هذه الزيارة مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ومع الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة ومع عدد من كبار المسؤولين الليبيين واستعرض معهم الاوضاع والتطورات المستجدة في المنطقة كما تبادل معهم وجهات النظر حول مختلف القضايا العربية والدولية الراهنة.

وجدير بالذكر ان زيارة خدام المفاجئة للعاصمة الليبية قد تمت في اعقاب الاتصال التليفوني الذي اجراه العقيد القذافي امس مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

من ناحية اخرى دعا العقيد القذافي سوريا والجزائر الى «القيام بعمل وحدوي مشترك مع ليبيا على غرار الاتحاد القائم بين طرابلس والرباط».

شجون عربية

اسرائيل والسلاح العربي

في الوقت الذي تسعى فيه اسرائيل للحصول على أحدث اسلحة في العالم وفي الوقت الذي تحتل فيه أراض أربع دول عربية، تقوم اسرائيل بجهود مستميتة من اجل افساد اي صفقة سلاح دولية تباع من الغرب الى أي دولة عربية. وفي الاسبوع الماضي قام شيمون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي بمحاولة افساد ثلاث صفقات سلاح المانية غربية ونمساوية وفرنسية لدول عربية.

وفي الشهر الماضي حاول انصار اسرائيل في مجلس الشيوخ والنواب في الولايات المتحدة تعطيل صفقات سلاح مهمة لخمس دول عربية بزعامة السناتور الان كرانستون المعروف بانحيازه الشديد للمصالح الاسرائيلية.

وفي الوقت الذي تقوم فيه اسرائيل بتعبئة وتجنيد كل القوى المؤيدة لها في المؤسسات السياسية الغربية من اجل تعطيل أو تجميد أو ايقاف بيع السلاح الغربي للدول العربية. تقوم باستغلال هذه القوى من أجل الحصول على امتيازات تفضيلية في شروط ونوعية السلاح الأوروبي والامريكي الذي يباع لاسرائيل.

إن السياسة الاسرائيلية تعتمد في تحركاتها على عنصرين: العنصر الأول هو السعي لدعم قوة الدولة العبرية. والعنصر الثاني هو اضعاف قوة الجانب العربي.

والمثير للحزن ان بعض السياسات العربية تعتمد ايضا على نفس العنصرين ولكن بشكل معكوس. فبعض هذه الدول تسعى الى تقوية اسرائيل عن طريق عدم محاربة نفوذها الاقليمي والدولي وفي الوقت ذاته تسعى الى اضعاف القدرة العربية عن طريق الانغماس في سياسات لا تؤدي إلا الى الانشقاق والانشطار والتمزق فقط!

عماد الدين اديب

القليبي الى نيويورك

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

غادر الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي تونس امس متوجها الى نيويورك لحضور مداولات مجلس الأمن الدولي حول الحرب العراقية الايرانية التي تبدأ اليوم.

تعيين مستشار لرئيس الوزراء باليمن

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صدر في صنعاء الليلة الماضية قرار جمهوري بتعيين الدكتور محمد يحيى العاضي مستشارا لرئيس مجلس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية للشؤون الاقتصادية والمالية.

ومما يذكر ان العاضي كان يشغل من قبل منصب وزير التموين والتجارة ووزير المالية.

عرفات في ٣ أحاديث صحفية واذاعية:

التمسك بالاتفاق الأردني ـ الفلسطيني ولم أرفض كلية مقترحات مبارك

نيويورك ـ باريس ـ روما ـ وكالات الأنباء : استنكر ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «الرد المشين» للولايات المتحدة على الاتفاق الأردني الفلسطيني الأخير و «نفاق» واشنطن عندما رفضت الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية و «انحيازها الصارخ» الى جانب اسرائيل. وذلك في حديث نشرته امس صحيفة «نيويورك تايمز».

وأدلى عرفات بهذا الحديث للصحيفة الأمريكية في تونس وأعلن عن تصميمه على التمسك بالاتفاق المبرم يوم ١١ فبراير الماضي بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية باعتباره رؤية مشتركة لكيفية تحقيق السلام في الشرق الأوسط ولكنه رفض تماما الموافقة على قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ الذي تعتبره اسرائيل ومصر والأردن والولايات المتحدة اساسا للسلام.

وسئل عرفات عن الأسباب الدقيقة لرفضه فأجاب قائلا «هذا ليس استجوابا».

وأضاف الزعيم الفلسطيني «ان الحكومة الأمريكية كانت تريد التوصل الى اتفاق بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية. وعندما تم التوقيع على الاتفاق ارادت الولايات المتحدة المزيد، ولا توجد رغبة في التوصل الى السلام».

وقال السيد عرفات انه لم يرفض كلية خطة الرئيس المصري حسني مبارك لعقد اجتماع قمة للسلام مع اسرائيل.

ونقلت الصحيفة عن السيد عرفات قوله انه يعترض على اجزاء رئيسية من الاقتراح لكنه لم يرفضه كلية وانه يعمل مع مصر على الاتفاق حول افكار أخرى.

وكان الرئيس مبارك قد اقترح في الاسبوع الماضي ان يجتمع وفد اردني ـ فلسطيني مع ممثلين للحكومة الأمريكية او المصرية وان تنضم اسرائيل الى المفاوضات في وقت لاحق.

لكن السيد عرفات قال انه يريد ان تجرى المحادثات تحت رعاية الأمم المتحدة وليس الولايات المتحدة أو مصر.

وقالت الصحيفة ان السيد عرفات رفض كذلك اقتراح الرئيس مبارك بان تختار المنظمة فلسطينيين غير معروفين بانهم اعضاء فيها ليمثلوها في الوفد المشترك، ونسبت اليه قوله انه لا يمكن ان يقبل اي شروط او قيود على حرية المنظمة في اختيار ممثليها في الوفد.

وحديث لراديو مونت كارلو

وفي حديث لراديو مونت كارلو، قال عرفات تعقيبا «يجب ان يتم اي شيء في اطار مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وكذلك جميع الأطراف المعنية بصراع الشرق الأوسط بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني على قدم المساواة مع الأطراف الأخرى».

إلا انه رفض بحزم أن يعد رده هذا رفضا للأفكار المصرية إذ قال: «ماتحاولش تقول اني انا رفضت. أنا شاكر للقيادة المصرية انها اجتهدت للوصول الى حل للأزمة. نحن دائما على صلة بالاخوان المصريين».

وفيما يتعلق بتمثيل الفلسطينيين في المفاوضات المحتملة قال عرفات «نحن متفقون مع الأردن على الوفد المشترك إلا انهم يفسرون «مشترك» على انه اردني فلسطيني ونحن نفسره على انه عربي مشترك طبقا لقرارات فاس».

كذلك اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تمسكه بالاتفاق الذي ابرمه مع الملك حسين عاهل الأردن في ١١ فبراير (شباط) من هذا العام وقال «ليس من حق اي حاكم عربي ان يتدخل في القرار الفلسطيني».

واعرب عن امله في ان «يركز حسني مبارك عند مقابلته لريجان على ما ركز عليه من سنة حين ذهب الى الولايات المتحدة ووقف يؤكد ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني».

اما حول ما يعتزم قوله لرولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسية عند زيارته لتونس قال عرفات «سأقول له انه مادامت أوروبا دافعت عن حق تقرير المصير لـ ١٨٠٠ مواطن من جزر المالوين واعتبرت هذا الحق مقدسا فمن حقنا ان توافق على حق تقرير المصير لخمسة ملايين فلسطيني هم القضية المركزية لأزمة الشرق الأوسط».

واختتم عرفات حديثه قائلا «اي أمة تسقط خيارها العسكري لا تستحق الحياة. أقول بضرورة العمل السياسي مثلما اقول بضرورة تصعيد العمل العسكري ضد الاحتلال الاسرائيلي. الحرب وسيلة من وسائل العمل السياسي ولكن بصوت مرتفع. ارضنا فلسطين وعاصمتنا هي القدس».

.. ولصحيفة ايطالية

وقال عرفات في حديث يصدر في العدد المقبل من مجلة «لسبريسو» الايطالية الواسعة الانتشار بأنه «على اتصال منتظم ومثمر على جميع المستويات مع الفاتيكان».

وأضاف «ان موقف البابا يوحنا بولس الثاني من القدس مدعاة لفخر الفلسطينيين فهو سلطة معنوية هائلة اذا مارسها لتمكن من المساعدة في ايجاد حل للمشكلة».

وتوقع عرفات، الاستمرار لحرب العصابات، في الشرق الأوسط حتى في حالة المفاوضات مع اسرائيل، وان المقاومة الفلسطينية مرهونة باحتلال اسرائيل للاراضي وليس بالمفاوضات».

وكان البابا قد اكد الموقف التقليدي للفاتيكان بشأن القدس لدى استقباله لشيمون بيريز يوم ١٩ من الشهر الماضي.

الأمير سعود الفيصل يلتقي بير زاده

الرياض ـ واس : اجتمع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية بمكتبه بالوزارة امس مع الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بير زاده، وتم خلال الاجتماع بحث المواضيع المتعلقة بمنظمة المؤتمر الاسلامي واستعراض القضايا الاسلامية المختلفة.

أمير المنطقة الشرقية يباشر مهامه اليوم

الظهران ـ واس : يصل الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية الى الظهران مساء اليوم لمباشرة عمله اميرا للمنطقة الشرقية.

وكان الملك فهد بن عبد العزيز قد أصدر امرا ملكيا يوم الجمعة الماضي بتعيينه اميرا للمنطقة الشرقية بمرتبة وزير خلفا للأمير عبد المحسن ابن جلوي الذي تمت احالته على التقاعد بناء على طلبه نظرا لظروفه الصحية.

اسرى عراقيون وصلوا الى تركيا

انقرة ـ ا.ف.ب: وصل اسرى الحرب العراقيون المعوقون وعددهم ٢٧ اسيرا الذين اطلقت ايران سراحهم صباح امس الى العاصمة التركية.

ومنذ نشوب الحرب الايرانية العراقية كانت تركيا مسرحا لكثير من عمليات اطلاق سراح اسرى هذا النزاع. وترجع آخر هذه العمليات الى ٢٠ اكتوبر ١٩٨٤ حيث اطلق العراق في نفس مطار اسينبوجا ـ انقرة سراح ١٠٠ اسير حرب ايراني.

الرابطة الوطنية للعرب الامريكيين تكسب معركة الكشف عن اسرار «قضية براين»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من السر سيد احمد:

ربحت الرابطة الوطنية للعرب الامريكيين حكما قضائيا يطلب من وزارة العدل الامريكية ان تفرج عن معلومات تتعلق بالقضية التي رفعتها الرابطة ضد ستيفن براين، نائب مساعد وزير الدفاع الامريكي الذي تتهمه الرابطة بالتجسس لحساب اسرائيل.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» مايكل سابا مؤلف كتاب «شبكة المعركة الكبرى التي ستقود الى نهاية العالم».

واوضح سابا، الذي يزور السعودية حاليا انه يجري بعض الاتصالات لنشر كتابه باللغة العربية، كما انه ينظر في اصدار طبعة بريطانية من كتابه الذي نزل الى الأسواق في مطلع هذا العام.

والكتاب الذي يحتوي على ٢٢١ صفحة بجانب ١٥ صفحة اخرى من الوثائق يبدو وكأنه قصة من قصص الجاسوسية الحديثة جاءت بدايتها عن طريق الصدفة المحضة. ففي احد ايام شهر مارس (اذار) ١٩٧٨ كان سابا يجلس في فندق ماديسون في واشنطن عندما تناهى الى سمعه حديث لفت انتباهه، فقد كان الحديث يدور بين شخص امريكي واشخاص اسرائيليين، اذ عرض الامريكي تزويد الاسرائيليين ببعض المعلومات العسكرية التي في حوزته. الامريكي هو ستيفن براين، الذي عين في منصبه الحالي بعد تولي ريجان السلطة، وأحد مهام منصبه الحفاظ على التقنية العسكرية الامريكية من ان تتسرب الى دول اخرى.

ويقول سابا انه كان مثيرا ان يشير براين الى الاسرائيليين بالضمير «نحن» والى الامريكان بـ «هم».

وقام سابا فيما بعد بالطلب الى وزارة العدل ان تحقق في الأمر، لكن بعد اكثر من عامين من التحقيق قالت الوزارة انها لم تجد دليلا ضد براين. وفي ابريل من عام ١٩٨٢ اكتشف ان اكثر من ٦٠٠ صفحة من اوراق الملف الخاص بالتحقيق مع براين اختفت، الأمر الذي حمل سابا والرابطة على الاعتقاد بان الأوراق المختفية تحمل دلائل على ان براين يعمل جاسوسا لاسرائيل. وعليه قامت الرابطة برفع قضية امام القاضي توماس فلانيري للافراج عن هذه المعلومات. ويشيد سابا في كتابه بالقاضي فلانيري وبموقفه من قبل تجاه احد مساعدي الرئيس الأسبق ليندون جونسون، الذي كان متورطا في احدى قضايا الفساد. ويعتقد سابا بضرورة مواصلة القضية لأن براين لا يزال يحتل منصبا حكوميا حساسا يتيح له الاطلاع على الاسرار الرسمية، الأمر الذي يمكن ان يضر بالمصالح القومية الامريكية.

ومن هذا المنطلق كتب سابا الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان في ديسمبر (كانون الأول) الماضي مطالبا باعادة التحقيق في قضية براين، التي كانت ادارة كارتر قد اقفلتها بصورة عاجلة دون توضيح ما اذا كان الرجل بريئا ام مدانا.

ويعتقد سابا ان براين ورئيسه ريتشارد بريل عضوان في شبكة ولاؤها الأول لاسرائيل، وهذه الشبكة تعمل على المستويات الوسيطة والدنيا، وفي مراكز الاعداد لاتخاذ القرارات مثل الوظيفة التي يشغلها براين. وهدف هذه المجموعة ان تجعل السياسة الامريكية، اسرائيلية المحتوى والتوجه، وهي مستعدة للتضحية بالمصالح الامريكية القومية في سبيل اسرائيل، بدليل ان هذه المجموعة تسرب الاسرار التقنية العالية المستوى الى اسرائيل والتي تحصل عليها بالمجان لتقوم فيما بعد بمنافسة الشركات الامريكية في ميدان عملها. وهذه المجموعة باتجاهاتها العسكرية والعدوانية يمكن ان تقود الى صدام بين القوتين العظميين يمكن ان يؤدي الى نهاية العالم، ومن هنا جاءت تسمية الكتاب.

ويقول جيمس اكنز، السفير الامريكي السابق في السعودية والخبير في شؤون الشرق الاوسط عن الكتاب: «انه درس بليغ لتبيان كيف يمكن اللعب والضغط على الحكومة الامريكية، ومن هنا ينبغي دراسته بدقة، لأن هذا قد يدفع بعض المسؤولين الامريكيين لاتخاذ بعض الخطوات لتصحيح الوضع».

بيريز : لا نشترط الالتزام بكامب ديفيد بالمفاوضات مع الأردن

تل ابيب ـ ي.ب.أ : قال شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل، ان الالتزام باطار اتفاقية كامب ديفيد ليست شرطا تضعه حكومته لبدء مفاوضات مع الاردن.

واضاف بيريز في رسالة بعث بها الى جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة ان مقترحات الرئيس حسني مبارك لبدء مفاوضات بين وفد اردني ـ فلسطيني واسرائيل «اشارة تقدم على طريق تحقيق السلام في المنطقة».

وتابع في رسالته ان اسرائيل ترحب بمشاركة الولايات المتحدة في عملية السلام مشيرا الى ثقته بان واشنطن ستواصل الوقوف في وجه محاولات انضمام منظمة التحرير الفلسطينية الى اي مفاوضات.

وفاة عبد العزيز آل ثاني بقطر

الدوحة ـ كونا: نعى الديوان الاميري القطري صباح امس عبد العزيز بن جاسم بن محمد آل ثاني الذي انتقل الى رحمة الله تعالى الليلة قبل الماضية عن عمر يناهز ٩٥ عاما.

استمرار البحث عن قتلة الدبلوماسي العراقي في الكويت

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

واصلت أجهزة الشرطة الكويتية حملاتها للقبض على اربعة اشخاص قاموا باغتيال الدبلوماسي العراقي هادي عواد سعيد وابنه حسن الطالب بالثانوية العامة بعد ان اقتحم الجناة منزل الدبلوماسي مساء الجمعة الماضي واغتالوه في ساعة متأخرة من الليل مستخدمين مسدسات كاتمة للصوت.

ويتردد ان الجناة الاربعة الذين تنشط الأجهزة الأمنية في البحث عنهم الآن وينتظر القاء القبض عليهم خلال ساعات هم من الجنسية العراقية.

وقد شيع المجني عليهما هادي عواد ونجله الطالب بمدرسة دجلة الخاصة بالكويت في موكب انطلق من السفارة العراقية أمس بحضور السفير العراقي عبد الجبار عمر غني وجهاز السفارة وجماهير غفيرة من المواطنين العراقيين في الكويت.

وفي بعقوبة بالعراق اشترك كبار المسؤولين العراقيين في تشييع جثماني الراحلين الى مثواهما الأخير.

تتمات تتمات

تصفية الاجواء

كترجمة لحق تقرير المصير، ومشاركة وفد فلسطيني مستقل في مؤتمر دولي للسلام.

في غضون ذلك ماتزال اصداء المقترحات التي طرحها الرئيس المصري حسني مبارك حول عقد مؤتمر سلام على ثلاث مراحل في القاهرة تحضره مصر والاردن وبعض المعتدلين الفلسطينيين واسرائيل تحت رعاية الولايات المتحدة، تتردد في المنطقة العربية، فبينما قوبلت هذه المقترحات بالتحفظ من قبل بعض اعضاء اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير، وبعض قياديي حركة «فتح» فان السيد ياسر عرفات رحب ببعض جوانب هذه المقترحات في تصريحات صحفية ادلى بها امس لصحيفة «نيويورك تايمز» (راجع ص ٢).

ولاحظ المراقبون انه لم يصدر حتى يوم امس اي ردود فعل رسمية من قبل الحكومة الاردنية بخصوص مقترحات الرئيس مبارك الاخيرة للسلام، ورفض العديد من المسؤولين الاردنيين الادلاء باي تصريحات في هذا الصدد والتزموا الصمت الكامل.

ومن المعتقد ان عودة العاهل الاردني الى العاصمة الاردنية بعد اجازته القصيرة في النمسا قد تؤدي الى اتضاح صورة الموقف الاردني من هذه المقترحات.

وعلم ان الملك حسين ينتظر حاليا بعض الايضاحات المحددة قبل اتخاذ اي خطوات سياسية.

ومن ناحية ثانية بدأت بعض الاطراف العربية والفلسطينية المعارضة للاتفاق الفلسطيني ـ الاردني، تحركا نشطا لبلورة تحالف في مواجهة التحالف الفلسطيني ـ الاردني، ومعارضة المقترحات المصرية الاخيرة.

وفي هذا الاطار شهدت العاصمة السورية سلسلة من الاجتماعات بين الرئيسين السوري حافظ الاسد واليمني الجنوبي علي ناصر محمد الذي اجتمع بدوره مع زعيمي التحالف الديمقراطي الفلسطيني الدكتور جورج حبش ونايف حواتمة. وبعدها توجه الرئيس اليمني الى طرابلس الغرب للاجتماع مع العقيد القذافي ويتوجه بعدها الى الجزائر لاجتماعات مماثلة مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

الملك الحسن

اشار من جديد الى الطلب الذي تقدم به المغرب للانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة. وقال في هذا الصدد ان لنا مبررات للانضمام الى السوق، منها الموقع الجغرافي الذي سيكون له تأثير كبير بعد الربط القاري بين افريقيا واوروبا. وكذلك النظام السياسي في المغرب يعزز هذه المبررات. واشار بشأن الازمة الاقتصادية التي يمر بها المغرب الى ان الجهود ستكثف لمعالجة هذه الأزمة.

ودعا العاهل المغربي الى ضرورة محاربة الانحراف والتيارات المتطرفة واكد تشبث المغرب بالمبادىء الاسلامية والتمسك بالمذهب المالكي.

على صعيد آخر ابلغت مصادر مسؤولة «الشرق الاوسط» ان العاهل المغربي سيقوم بدءا من يوم الثلاثاء بزيارة الى مدينة اجادير في جنوب المغرب وسيعقب ذلك جولة يقوم بها في الاقاليم الصحراوية وسيزور مدينة العيون للمرة الاولى منذ ان استرجع المغرب الصحراء عام ١٩٧٥.

وستجري اليوم (الاثنين) في مراكش مراسيم حفلة البيعة التي ستنظم داخل القصر الملكي بمراكش.

وكان قد نظم امس في مراكش حفل بهيج بمناسبة عيد العرش شارك فيه اعضاء الحكومة وكبار المسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي وعدد كبير من المدعوين. وخلال هذا الحفل قلد العاهل المغربي عددا من الضباط بالاوسمة.

وتمت خلال هذا الحفل ترقية عدد من الضباط المغاربة الى رتبة جنرال. وهم: عبد العزيز بناني قائد القوات المغربية في الصحراء، وحسني بن سليمان قائد الدرك الملكي، ومحمد القباج قائد القوات الجوية، ومحمد اشهبار الكاتب العام لوزارة الدفاع، ومحمد الشرقاوي قائد الحرس الوطني وبن عيسى الفقير المفتش العام للقوات المسلحة الملكية.

حكومة الكويت

الاوقاف والشؤون الاسلامية).

وخرج من الوزارة عبد العزيز حسين ويعقوب الغنيم وجاسم المرزوق واحمد الجاسر وعبد الله الدخيل وخلف احمد الخلف وحمد الرجيب.

ويعتبر هذا التغيير في الوجوه الوزارية من اكبر التغييرات التي جرت في تاريخ تشكيل حكومات الكويت.

من ناحية اخرى يفتتح امير الكويت مجلس الامة في فصله التشريعي السادس يوم السبت المقبل، يعقبه رئيس الوزراء بالخطاب الاميري الذي يحدد ملامح المرحلة القادمة ومتطلباتها، لاسيما وان امام مجلس الامة والحكومة الجديدة مهام داخلية رئيسية لتجاوز مضاعفات ازمة «المناخ» والمصاعب الاقتصادية التي نجمت عن تدني اسعار النفط عالميا وركود السوق التجاري.

ويلاحظ المراقبون ان العديد من الشخصيات اعتذرت عن قبول المنصب الوزاري كما ان ٤ وزراء من الحكومة السابقة طالبوا باعفائهم، وفي معظم الحالات كان من اعتذر صاحب عمل تجاري خاص لا يستطيع التخلي عنه بينما تقضي الاوضاع الدستورية في الكويت بان لا يزاول الوزير اثناء توليه الوزارة عملا تجاريا او تعاقدا مع الحكومة بأي شكل.

ويقول المراقبون ان المشاورات الوزارية التي اجراها الشيخ سعد العبدالله سالم الصباح شملت كل القوى السياسية والاقتصادية وكانت اهم هذه المقابلات هي التي اجريت مع النواب الجدد، الذين يمثلون اتجاهات مختلفة وكان قد سبق ذلك مشاورات بين امير الكويت ورؤساء مجالس الأمة السابقين وهو تقليد قديم يتبع عند تشكيل كل وزارة جديدة.

وطبقا لتوقعات النواب الجدد فانه لن يكون مطروحا من جانب الحكومة الجديدة او مجلس الأمة موضوع تعديل الدستور الذي طرح في الدورة الماضية من جانب الحكومة ومن جانب اعضاء برلمانيين يمثلون التيار الديني.

وفد اعلامي سعودي يزور اليمن

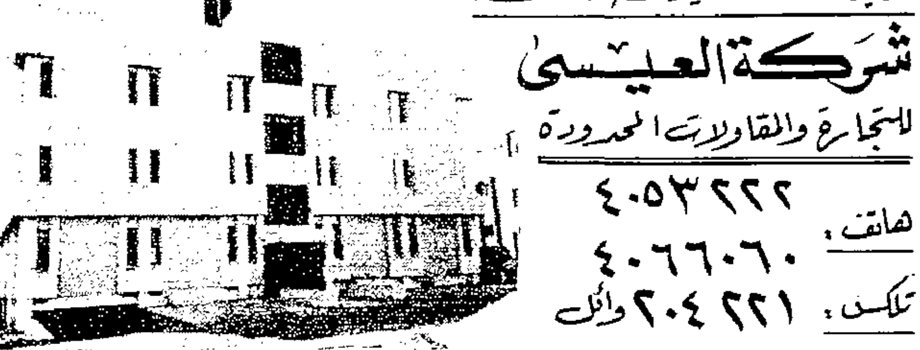
صنعاء ـ واس : وصل الى صنعاء امس وفد اعلامي من المملكة العربية السعودية في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام.

وسيلتقي الوفد خلال الزيارة بعدد من المسؤولين اليمنيين بوزارة المواصلات والنقل اليمنية والهيئة اليمنية العامة للطيران المدني والارصاد والمؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية والطيران اليمني.

كما سيقوم الوفد باعداد وتصوير فيلم وثائقي عن التطور الكبير الذي تشهده اليمن في مجالات الاتصال المختلفة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.





واقــع جــديــد تفــرزه عمليـات القـمع الإسرائيلية يهـدد بصـدام عسكري واسـع النطـاق بجنوب لبنـان

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
افرزت الوحشية الاسرائيلية ضد اهالي قضاء صور واقعا جديداً يهدد بالمزيد من الصدام العسكري الواسع. فقد تبادل نبيه بري، رئيس حركة «امل»، وموشي ارينز، وزير الدولة الاسرائيلي، التهديدات بقصف القرى على جانبي «الحدود».

وكان العدو الاسرائيلي قد بعث بمدرعاته وجنوده أول من أمس في غارة وحشية لاقتحام بلدة «معركة» في قضاء صور، هذا الاقتحام الذي أسفر عن سقوط شهيد واحد على الأقل واصابة عدد من الاهالي، فضلا عن اقدام العدو على ممارساته الاجرامية المعهودة الأخرى وهي نسف المنازل واعتقال المواطنين.

وقد عقد السيد نبيه بري الليلة قبل الماضية مؤتمراً صحفياً في بيروت هدد فيه العدو الاسرائيلي بقوله ان ميليشيات «امل» سترد على كل عدوان اسرائيلي تجاه قرى الجنوب اللبناني بقصف قرى الجليل.

ومضى يقول: «وسنثبت من الآن فصاعداً اننا سنضرب قرية جليلية رداً على كل مرة تقدم فيها القوات الاسرائيلية على ضرب قرية جنوبية».

وجاء تهديد بري عقب تحذير أطلقه الجنرال اوري اور، الذي قاد الهجوم على «معركة»، قائلا انه يتوقع تجدد الهجمات عبر «الحدود» ضد المستوطنات الاسرائيلية.

ويذكر أن القوات الاسرائيلية اقتحمت الليلة قبل الماضية ايضا قريتي كفر صير والقصيبة الواقعتين على بعد عشرة كيلومترات شمال شرق «معركة» وقامت بعمليات دهم وتفتيش للسكان فيهما.

وكانت قوات العدو قد بدأت في العشرين من شهر فبراير (شباط) الماضي ما اطلقت عليه «سياسة القبضة الحديدية» في الجنوب، تقصد ممارسة القمع الاجرامي ضد اهالي الجنوب.

وقامت قوات الغزو الاسرائيلي منذ ذلك التاريخ بمحاصرة قرى النبطية وجوارها وقرى قضاء صور عسكريا واقتصاديا حيث قامت بمنع دخول المنتوجات الزراعية الى هذه القرى وحرق بساتين الليمون ورش المبيدات السامة على الأراضي الزراعية وتسميم الماشية بهدف تحويل الجنوب الى ارض محروقة لا حياة فيها وذلك لدفع سكان هذه القرى الى الهجرة.

تهديد العدو

ورد موشي ارينز على بري مهدداً بأن حكومته تعتزم انتهاج المزيد من العنف الاجرامي ضد حركة المقاومة الوطنية اللبنانية والمواطنين المتعاطفين معها في قرى الجنوب.

وكان ارينز يتحدث الليلة قبل الماضية أمام ندوة عقدت في القدس المحتلة لوفد من اعضاء «حركة الأغلبية» في الولايات المتحدة. وقال ان اسرائيل تعتزم اجتياح قرى الجنوب مجدداً اذا تعرضت مستوطنات الجليل لقذائف وصواريخ المقاومة اللبنانية.

والاستنزاف مستمر

ولم تثن تهديدات العدو وبطشه رجال المقاومة عن متابعة وتكثيف عملياتهم ضد قوات الاحتلال.

فقد اعترف متحدث عسكري اسرائيلي صباح أمس بوقوع عمليتين ضد افراد العدو في القطاع ذاته الذي يضم بلدة معركة.

وزعم المتحدث ان العمليتين لم تسفرا عن سقوط خسائر بين قوات العدو واكتفى بقوله ان المهاجمين اطلقوا قذائف «آر بي جي» ضد مركبات اسرائيلية في منطقة قرية «جويا» شرقي صور.

وكانت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية قد نفذت أول من أمس أربع عمليات اضافة الى عمليتين يوم الجمعة الماضي.

وقالت مصادر أمنية لبنانية ان عمليات اول من امس تضمنت قصف موقع اسرائيلي بالصواريخ على جسر القاسمية اما العمليات الاخرى فكانت تفجير عبوات ناسفة لدى مرور دوريات اسرائيلية قرب قريتي العباسية وبرج الشمالي.

نشاط سري لتهويد نابلس في الضفة الغربية

عمان ـ ق ن ا : كشف تقرير من الأرض المحتلة عن نشاطات سرية تقوم بها احدى الحركات الصهيونية المتطرفة بهدف تهويد مدينة نابلس كبرى المدن العربية بالضفة الغربية المحتلة.

وقال التقرير انه تم اسناد مهمة السيطرة على أراض في منطقة نابلس الى حركة «امناه» الاستيطانية التي تقوم وبمساعدة القوات الاسرائيلية بالسيطرة على ٣٠ بيتا في قلب مدينة نابلس لتكون نواة لحركة استيطان داخل المدينة على غرار ما جرى في مدينة الخليل.

اضــراب ٣٠٠ معتقـل فلسـطيني عـن الطعـام بسـجن عسـقلان

القدس المحتلة ـ ا ف ب : قام اكثر من ٣٠٠ معتقل فلسطيني محتجزين لأسباب امنية في سجن عسقلان (جنوبي اسرائيل) باضراب جزئي عن الطعام منذ عدة أيام احتجاجا على ظروف اعتقالهم.

ويرفض المسجونون اي طعام باستثناء الخبز ولكنهم يقبلون المشروبات التي توزع عليهم. حسبما علم من مصدر في السجن.

ويشكو المسجونون من نقص العناية الطبية وتكدس المعتقلين في السجن. وتقول عائلات المسجونين ان كل معتقل يعيش في متر مربع ونصف المتر وفي بعض الزنزانات المخصصة لاستقبال ١٥ سجينا يتكدس اربعون شخصا.

وأكد متحدث باسم الادارة ان هناك مشكلة تكدس في سجن عسقلان ولكنه أشار الى ان السلطات «لن تتحرك تحت اي ضغط».

كما اعتصم افراد ٥٠ عائلة تقريبا امام مبنى الصليب الاحمر الدولي في غزة وقام اهالي المعتقلين بمظاهرة رمزية أمام مبنى الصليب الاحمر في القدس الشرقية تضامنا مع اقربائهم المسجونين.

ومن جهة أخرى رفضت السلطات الاسرائيلية امس نقل أحد المعتقلين في سجن نابلس ويدعى عربي فريطة ويعالج من مرض السرطان في مستشفى المقاصد في القدس الى مستشفى أجنبي. حسبما ذكر اقاربه.

وكان حكم بالسجن عشرين سنة قد صدر ضد عربي فريطة عام ١٩٧١ بتهمة الانتماء الى منظمة التحرير الفلسطينية.

ويذكر في هذا الصدد ان اضراب المسجونين في سجن عسقلان سبقه في سبتمبر (أيلول) الماضي حركة احتجاج قام بها ٨٠٠ سجين في سجن جنيد المركزي الواقع بالقرب من نابلس في الضفة الغربية المحتلة. وفي الشهر الماضي قام عشرون سجينا في معتقل نيف تيتزا الواقع بالقرب من تل ابيب بحركة احتجاج مماثلة لتحسين ظروف اعتقالهم.

واوضح مصدر مسؤول ان ٣٥٠٠ سجين فلسطيني معتقلون في اسرائيل وفي الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

تبرع من رابطة العالم الاسلامي لمسجد في نيجيريا

مكة المكرمة ـ واس : قدمت الأمانة العامة لرابطة العالم الاسلامي مبلغ خمسة آلاف دولار تبرعا من صندوق المساجد بالرابطة لصالح جمعية اصلاح الدين الاسلامي في مدينة ابو بنيجيريا لتكملة بناء المسجد الذي يجري تنفيذه حاليا هناك.

وتأتي هذه المساهمة من الرابطة في اطار جهودها من اجل تعمير بيوت الله حتى يؤدي المسلمون شعائرهم في يسر وسهولة.

كرايسكي يزور الامارات الخميس المقبل

أبو ظبي ـ ق.ن.ا : يصل برونو كرايسكي مستشار النمسا السابق الى ابو ظبي يوم الخميس القادم في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق اسبوعا بدعوة من وزارة الخارجية لالقاء محاضرة حول تطورات ازمة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية والحلول المقترحة لها وذلك في اطار الموسم الدبلوماسي الذي تنظمه الوزارة.

طائــرتــان للانــذار المبكــر مــن امــريــكــا الى مصر

واشنطن ـ وكالات الأنباء : نقل راديو صوت امريكا أمس عن وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة قوله ان مصر ستحصل على طائرتي رادار للانذار المبكر من طراز «هوك اي» في بداية العام المقبل وذلك في اطار المساعدات العسكرية الأمريكية لمصر.

وقال المشير ابو غزالة في ختام زيارة للولايات المتحدة استغرقت حوالي اسبوع ان محادثاته مع المسؤولين الأمريكيين تناولت بصفة خاصة الوضع في الشرق الأوسط بالاضافة الى التعاون العسكري بين البلدين. وأشار الى انه طلب من الولايات المتحدة مساعدات عسكرية لبلاده بمقدار بليونا و ٦٠٠ مليون دولار.

وكانت الادارة الأمريكية قد طلبت من الكونجرس اعتماد مساعدات عسكرية لمصر لعام ١٩٨٦ بمبلغ بليون دولار.

وكان مسؤولون في الادارة الأمريكية قد ذكروا ان مصر مدينة للولايات المتحدة الآن بمبلغ يتراوح بين ٢٥٠ و ٣٠٠ مليون دولار كفوائد عن هذه الديون. ومنحت الولايات المتحدة مصر منذ عام ١٩٧٨ حوالي أربعة بلايين دولار كمساعدات عسكرية لا ترد وقروضا ترد بفائدة اقل قليلا من النسبة المتداولة في السوق.

وقال المشير ابو غزالة انه بحث ايضا مع المسؤولين الامريكيين ترتيبات زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لواشنطن المقررة في ١٢ الشهر الجاري.



جانب من مظاهرة نظمت في اسرائيل مطالبة بسحب القوات الاسرائيلية من لبنان. وقد حمل المتظاهرون لافتات تقول: «اعيدوا اولادنا من لبنان».

توحيد مواصفات وأنظمة تصنيف السفن في دول التعاون

الرياض ـ واس : بدأ صباح أمس بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماع لجنة المختصين بالتصنيف البحري بدول المجلس. وستناقش اللجنة خلال اجتماعها الذي يستمر لمدة يومين بحث عدد من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال من بينها توحيد الأسس والمواصفات والأنظمة لتصنيف السفن حيث يكون ذلك بادرة نحو انشاء هيئة متخصصة في هذا المجال مستقبلا.

كما سيبحث المجتمعون ترتيبات زيارة اعضاء اللجنة الى الدول الاعضاء بهدف الاطلاع على الأنظمة والسبل التي تتبعها دول المجلس في مجال تصنيف السفن. ويأتي هذا الاجتماع بناء على توصية من وزراء النقل والمواصلات بدول المجلس في اجتماعها الثاني الذي عقد في الكويت في شهر جمادى الثانية من عام ١٤٠٤ هـ.

رسالة لأمير قطر من الرئيس المصري

الدوحة ـ واس : تسلم امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني رسالة خطية من الرئيس المصري حسني مبارك.

وذكر راديو قطر ان الرسالة تتعلق بآخر تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط والوضع العربي الراهن.

الأمير فيليب في الجزائر

الجزائر ـ ا.ف.ب : وصل الأمير فيليب دوق ادنبرة ورئيس الصندوق العالمي للطبيعة ونائب رئيس الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة ومصادرها أمس الى عنابة في زيارة للجزائر تستغرق يومين.

محادثات عسكرية بين مصر وايطاليا

القاهرة ـ وكالات الانباء : بدأت أمس بالقاهرة المحادثات العسكرية بين مصر وايطاليا برئاسة رئيس الأركان المصري ابراهيم عرابي ونظيره الايطالي برتو باتولنيش الذي يزور القاهرة حاليا.

وتتناول المحادثات تدعيم التعاون بين مصر وايطاليا في المجالات العسكرية المختلفة.



في ٩ مارس القادم يمر ستة وستون عاما على انفجار ثورة ١٩١٩ وكنت أتمنى أن يقيم حزب الوفد احتفالا بهذه المناسبة، وان تصدر جريدة «الوفد» عددا خاصا لهذه الذكرى العظيمة، بل كنت أتمنى لو أن جميع الاحزاب احتفلت بهذا اليوم، فلم تكن ثورة ١٩١٩ ثورة حزب، وانما ثورة أمة بأسرها بكل طوائفها وكل طبقاتها. كان من أهم ما حققته الثورة أنها أعادت للفلاح المصري كرامته، أنها دفعت المرأة للاشتغال بالمسائل الوطنية، فقد كان بين شهداء الثورة نساء قتلن في المظاهرات برصاص الجنود الانجليز، وكان من ابرز ما فعلته الثورة انها ألغت قانون السخرة الذي كان يعطي الحكومة الحق في تجنيد الفلاحين في العمل في المشروعات الحكومية مجانا بلا اجر، وافرجت عن جميع المسجونين السياسيين الذين حكمت عليهم المحاكم العسكرية البريطانية بالسجن والاعدام ومصادرة الاملاك.

وثورة ١٩١٩ هي التي جعلت الافندية وزراء لأول مرة، ففي وزارة سعد زغلول الوحيدة دخل أربعة أفندية في الوزارة هم واصف بطرس غالي أفندي وزير الخارجية ومحمد نجيب الغرابلي افندي وزير الاوقاف والدكتور أحمد ماهر افندي وزير المعارف وعلي الشمسي افندي وزير المالية.

وثورة ١٩١٩ هي التي مهدت لانشاء بنك مصر وشركاته، وشجعت قيام الصناعات والمتاجر المصرية، وقاطعت البضائع الانجليزية وكانت السيدات المصريات يقفن امام المحلات التجارية البريطانية والبنوك الانجليزية يحذرن اي مصري من دخول هذه المحلات التي طلبت الثورة مقاطعتها. ونتج عن هذه المقاطعة الاجماعية إفلاس عدد من المؤسسات البريطانية وظهور عدد من المحلات التجارية المصرية. وقبل الثورة كان أكبر متاجر القاهرة هي محلات ديفير براين ومحلات مورمز ومحلات روبرت هيوز. وكان عميد كلية الطب انجليزيا كما كان عميد كلية الهندسة انجليزا، وكان عدد من نظار المدارس الثانوية انجليزا وكانت كلمة «فلاح» مسبة الى ان جاء زعيم الثورة وأعلن انه زعيم الرعاع وأن اغلب أفراد أسرته يرتدون الجلابيب الزرقاء.

وكانت ثورة شعبية بمعنى الكلمة، كان لها بوليسها الوطني الذي يحافظ على النظام، وكان سعد زغلول أعد قوائم بسبع قيادات، نفيت القيادة الأولى الى مالطة، ونفيت القيادة الثانية الى جزيرة سيشيل وحكم بالاعدام على القيادة الثالثة واعتقلت القيادة الرابعة في المحاريق في الواحات الخارجة. وسجنت القيادتان الخامسة والسادسة في قشلاق قصر النيل.

ثورة عرابي ثورة قام بها الجيش وانضم لها الشعب وثورة ٢٣ يوليو قام بها الجيش وأيده الشعب، وثورة ١٩١٩ قام بها الشعب وحده، وكانت اول ثورة قامت بعد الحرب العالمية الاولى، وتبعتها ثورات في المشرق والمغرب ضد الاستعمار.

كانت ام الثورات.

جلسة مباحثات بين مبارك وضيوف

القاهرة ـ ق.ن.ا : عقدت امس جلسة مباحثات بين الرئيسين المصري حسني مبارك والسنغالي عبده ضيوف الذي يزور القاهرة حاليا.

وذكر هنا ان المباحثات تناولت المشاكل الافريقية الراهنة وفي مقدمتها مشكلة الصحراء والقرن الافريقي وناميبيا. اضافة الى التطورات في منطقة الشرق الأوسط.

وكان الرئيس السنغالي قد وصل الى القاهرة امس الأول في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام.

نيابة عن الأمير سلمان بن عبد العزيز
الأمير سطام يفتتح المؤتمر الثاني عن الكبريت واستعمالاته في العالم العربي

الرياض ــ مكتب «الشرق الاوسط» ــ من عبد المنعم الاشنيهي:

نيابة عن الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض افتتح الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض صباح امس المؤتمر الاقليمي العربي الثاني عن الكبريت واستعمالاته في الوطن العربي في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بفندق الانتركونتننتال الذي ينظمه المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا ويشارك فيه العديد من ممثلي الهيئات العلمية والجامعات السعودية والعربية والأجنبية.

والقى الامير سطام كلمة قصيرة في حفل افتتاح المؤتمر رحب فيها بالمشاركين في اعمال المؤتمر متمنيا لهم النجاح والتوفيق والاقامة السعيدة في بلدهم الثاني.

وتحدث الدكتور صالح العذل رئيس المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا فأوضح ان عقد هذا المؤتمر يجيء نتيجة لبروز العالم العربي كأحد المصادر الرئيسية والاساسية لانتاج الكبريت حيث يوجد الكبريت في الدول العربية المنتجة للبترول كناتج ثانوي في عملية تكرير البترول. واشار الى ان هذا المؤتمر اخذ في الاعتبار التوصيات التي اسفر عنها المؤتمر الاقليمي العربي الأول الذي عقد في دولة الكويت الشقيقة منذ ثلاث سنوات تقريبا وان البحوث التي ستناقش في هذا المؤتمر تتركز في ثلاثة مجالات.

الأول: استعمال الكبريت في الزراعة، حيث يعتبر من اهم العناصر الاساسية للزراعة الناجحة، وتتلخص الحاجة اليه في هذا المجال كغذاء للحيوان والنبات وكمبيد حشري ويوجد في هذا المجال نشاط واسع ومكثف خاصة في البلدان التي تحتاج الى زيادة رقعتها الزراعية وزيادة حجم الانتاج فيها رأسيا وافقيا.

الثاني: استعمالات الكبريت في مجال البناء والتشييد وانشاء الطرق حيث يلعب دورا مهما واساسيا يتمثل في انتاج الاسفلت الكبريتي واستخداماته في رصف الطرق في دول الخليج العربية. كما يستخدم الكبريت في انتاج الخرسانة الكبريتية لمقاومة الصدأ والتي تلعب دورا كبيرا في حماية المنشآت الخرسانية من التآكل في المدن الساحلية الرطبة، كما يستخدم في صناعة كثير من مواد البناء المختلفة.

الثالث: استعمالات الكبريت في التطبيقات الصناعية حيث يدخل في الصناعات البتروكيماوية التي تعتبر من اهم الصناعات في دول الخليج العربية. كما سيتم مناقشة موضوع التلوث البيئي المصاحب لاستعمالات الكبريت في المجالات الصناعية المختلفة.

استغلال الثروات الطبيعية

واكد الدكتور العذل اهمية عقد مثل هذا المؤتمر الحيوي بالنسبة للاقتصاد السعودي بصفة خاصة وللاقتصاد العربي بصفة عامة لانه يوضح مدى وحجم الدور الذي تتحمله الدول العربية نحو استغلال ثرواتها الطبيعية وترشيد اقتصادها واستخدام التقنية المتطورة لاستثمار المصادر الطبيعية المتاحة لرفاهية مواطنيها.

ثم تحدث في المؤتمر الدكتور عاصم يحيى بخاري مدير ادارة البحث العلمي ورئيس لجنة اعداد المؤتمر فاستعرض عمل اللجنة والمعايير التي وضعتها والاتصالات التي قامت بها لدى المراكز العلمية والانتاجية والزراعية التي لها صلة بالكبريت. وذكر ان نشاط اللجنة لم يقتصر على الدول العربية فقط بل تعداه الى الولايات المتحدة الامريكية وكندا وبعض دول اوروبا وآسيا. ونتيجة لذلك تلقت اللجنة ١٠٥ ابحاث في المجالات المتعلقة بمصادر الكبريت وطرق انتاجه واستعمالاته في الزراعة وفي رصف الطرق ومواد البناء والتطبيقات الصناعية للكبريت والتلوث والاقتصاديات والتسويق وعمليات النقل والتخزين. وتم تقييم هذه البحوث بواسطة متخصصين من داخل السعودية وخارجها ووقع الاختيار على ٦٠ بحثا للالقاء والمناقشة بخلاف المحاضرات العامة.

واضاف ان من بين هذه البحوث ٢٥ بحثا من العراق الشقيق و ٧ بحوث من جمهورية مصر العربية و ٥ بحوث من كل من الكويت الشقيق والولايات المتحدة الامريكية و ٣ بحوث من كل من الاردن وكندا وبحث واحد من كل من المغرب وقطر وسوريا وفرنسا وانجلترا وبحثان من الهند وبحث واحد من الباكستان.

التعاون المشترك

وصرح لـ «الشرق الاوسط» الدكتور صالح العذل رئيس المركز الوطني السعودي للعلوم والتكنولوجيا عقب حفل الافتتاح بقوله:

اعتقد ان هذا المؤتمر يعتبر ضرورة ملحة للعالم العربي لكي تتضافر جهودها وتعمل متعاونة في سبيل استغلال امكانياتها المتوفرة واستخدامها بالشكل الأمثل بدلا من ان تقوم كل دولة منفردة. واضاف ان هناك مواضيع هامة سوف تطرح على المؤتمر من بينها مسألة التعاون المشترك بين الدول العربية في كيفية الاستفادة من مواردها. هذا بالطبع بجانب العناصر الأساسية التي تم التركيز عليها مثل استخدام الكبريت واستخدامه في الطرق ومواد البناء والتشييد واستخدامه في العمليات الصناعية ايضا. سوف يتطرق المؤتمر الى معرفة اي الدول تفضل استخدام الكبريت وكيفية الحصول عليه من الدول العربية بدلا من اللجوء الى الخارج.

واعرب الدكتور العذل عن ارتياحه من تواجد العدد الكبير من العلماء والباحثين واساتذة الجامعات الذين قدموا من داخل السعودية وخارجها واكد ان هذا الحجم من المشاركين يعكس بصدق ثمرة الجهد الذي بذل في اعداد المؤتمر على مدى الثلاث سنوات الماضية وتهيئته بالشكل الذي يحقق الآمال المعقودة عليه. واضاف ان المواضيع المطروحة على المؤتمر هي مواضيع تطبيقية تهم المجتمع العربي بأسره وتسهم في تطوير خططه وبرامجه التنموية.

تجارب وتطبيقات علمية

كما صرح الدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات السعودية لـ «الشرق الاوسط» قائلا: لقد شاركت وزارة المواصلات مع بعض الجهات العلمية في اجراء البحوث المتعلقة باستخدام الكبريت في الطبقات الاسفلتية وان هناك تجربتين او ثلاث تجارب حقلية اشتركت فيها الوزارة لتنفيذها في بعض طرق السعودية حيث اضفنا الكبريت الى الخلطات الاسفلتية وهي معرضة الآن لحركة المرور في طريق الدمام ــ ابو حدرية وان هذا الطريق يراقب ويتابع مع جامعة البترول والمعادن.

واضاف الدكتور السلوم ان المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا هو المنسق الرئيسي في اجراء مثل هذه الابحاث بالتنسيق مع الجامعات السعودية وسوف تعرض تجربة وزارة المواصلات تلك على المؤتمر.

واشار الى اهمية عقد مثل هذه المؤتمرات العلمية وجدواها في مختلف المجالات واضاف ان السعودية تجري التجارب والبحوث والدراسات وفي ضوء الجدوى الاقتصادية للنتائج التي توصل اليها يمكن تعميم نتائجها.

الامير سطام يفتتح المؤتمر الاقليمي العربي الثاني عن الكبريت واستعمالاته في الوطن العربي.

اللجنة الفنية للمخزون الغذائي بمجلس التعاون تعقد اجتماعها الثاني

الرياض ــ واس: بدأ أمس بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض الاجتماع الثاني للجنة الفنية لمتابعة اعداد دراسة المخزون الغذائي الاستراتيجي.

وستناقش اللجنة، خلال اجتماعاتها التي تستمر يومين، عددا من الموضوعات من بينها الدراسة التي كلفت الامانة العامة بدول المجلس باعدادها بقرار من وزراء التجارة بدول المجلس واشراف البنك الدولي واعدها احد بيوت الخبرة بمشاركة ثلاث شركات استشارية إحداها الدار السعودية للخدمات الاستشارية.

وتشمل هذه الدراسة المخزون الغذائي وتحديد موقعه وحجمه والاعتبارات الخاصة بالتكلفة والأمن والتوزيع منه والوصول إليه والتجهيزات اللازمة له والكثافة السكانية لمراكز الاستهلاك وقابلية تلك السلع للتخزين وملاءمتها للظروف المناخية.

مشاريع وزارة الأسكان والأشغال في المدينة المنورة

المدينة المنورة ــ واس: بلغ عدد المشاريع التي اشرف عليها فرع وزارة الأشغال العامة والاسكان في منطقة المدينة المنورة في الفترة من ١٤٠٤/٧/١ هـ الى ١٤٠٥/٦/٨ هـ ٤٢ مشروعا.

ذكر ذلك المهندس فهد ابو طربوش مدير فرع الوزارة لشؤون الاشغال العامة بمنطقة المدينة وقال ان من بين هذه المشاريع ٢٤ مشروعا تم استلامها بتكلفة اجمالية قدرها ٥٣ مليونا و ٧٦٢ الفا و ١١٨ ريالا.

وتشتمل هذه المشاريع على ٢٠ مشروعا تابعة لوزارة الحج والاوقاف بتكلفة اجمالية بلغت ١٢ مليونا و ١٦٥ الفا و ٣٩٦ ريالا منها ١٦ مسجدا في مناطق مختلفة في المدينة المنورة اضافة الى ترميم محطة سكة الحديد بالمدينة وتسوير مصلى العيد بسويقة والفجة بينبع النخل اضافة الى تسوير محطة حجاج البحر بينبع البحر وانشاء سكن لامام ومؤذن مسجد صوري.

وهناك ٤ مشاريع تم تسليمها منها مشروعان تابعان لامانة منطقة تبوك وهي امارة الوجه واملج بتكلفة اجمالية بلغت ١٣ مليونا و ٧٦١ الفا و ٧٦٦ ريالا. والمشروع الثالث تابع لامارة المهد بتكلفة اجمالية بلغت ١٣ مليونا و ٦٨٢ الفا و ٥٠٥ ريالات، اضافة الى مشروع تابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية يمثل مكتب العمل الفرعي بينبع البحر بتكلفة اجمالية قدرها مليونا و ٩٨٧ الفا و ٥٥ ريالا.

واضاف ابو طربوش ان هناك ١٨ مشروعا تم استلامها نهائيا خلال الفترة ذاتها منها ١٥ مشروعا تابعة لوزارة الحج والاوقاف من بينها عشرة مساجد. كما تشتمل هذه المشاريع على سور مصلى العيد بينبع البحر وبقرية الفقير ومحطة سيارات مدينة حجاج البر بالمدينة المنورة وترميم محطة حجاج البر بسلطنة وسور مصلى العيد بطيباء ومشروعين تابعين لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في المدينة اضافة الى مشروع مبنى جمعية الهلال الاحمر السعودي بالمدينة المنورة.

وزير الزراعة السعودي يفتتح محطة تنقية المياه في منطقة الزلفى

الزلفى ــ واس: افتتح وزير الزراعة والمياه الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ امس محطة تنقية المياه في الزلفى بحضور امير منطقة الزلفى حسن الغتلان وعدد من المسؤولين.

وصرح وزير الزراعة والمياه عقب الافتتاح لوكالة الانباء السعودية بان توجيهات الملك فهد بن عبد العزيز ومتابعة ولي العهد كانت وراء تنفيذ المحطة على الوجه المطلوب.

وقال إن محطة تنقية المياه التي تبلغ تكلفتها مائة وستين مليون ريال تعمل حاليا بطاقة انتاجية تقدر بثمانية عشر الف متر مكعب يوميا وتستخدم مياهها من خمس آبار عميقة تم حفرها لهذا الغرض بطاقة ٨٠٠ جالون في الدقيقة للبئر الواحدة.

واضاف الوزير ان المياه العذبة تنتقل عبر انابيب يبلغ قطر الواحد منها ٨٠٠ مليمتر وبطول ١٢ كيلومترا إلى خزانات المياه والشبكة التابعة للمدينة.

وأوضح وزير الزراعة والمياه ان هذا المشروع يعمل بأجود مواصفات التكنولوجيا الحديثة حيث تتم مراقبة الجودة بواسطة مختبرات تابعة للمحطة.

واكد ان تنفيذ هذه المحطة يأتي في إطار خطة الوزارة لتوفير مياه الشرب ذات النوعية الجيدة والكمية الكافية للمواطنين في كل مناطق المملكة.

وذكر ان وزارة الزراعة والمياه انشأت العديد من المشاريع المتكاملة لتأمين مصادر المياه الثابتة للماء وتوفير محطات التنقية.

وقال إن المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة تشارك الوزارة في تأمين مصادر مياه اضافية عن طريق تحلية مياه البحر.

وقد اقيم حفل في هذه المناسبة القى خلاله مدير التعليم بمنطقة الزلفى سلمان العلوي كلمة الأهالي ورحب فيها بوزير الزراعة والمياه وتحدث عن النهضة الشاملة التي تشهدها مناطق المملكة بفضل الله ثم بفضل جهود الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده.

كما القى مدير فرع وزارة الزراعة والمياه سعود الطيار كلمة امتدح فيها الاهتمام الذي يقوم به الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده للنهوض بالزراعة، كما امتدح التفوق الكبير الذي تشهده المملكة في الحقول الزراعية والجهود التي يبذلها وزير الزراعة والمياه.

وذكر الطيار انه تم احياء جميع الاراضي الموزعة من قبل فرع وزارة الزراعة بالمنتوجات الزراعية مشيراً إلى ان هناك قطعا زراعية أخرى تحت الدراسة.

واشار الطيار إلى ان هناك عددا من المشاريع الزراعية المنتجة منها ثلاثة عشر مشروع تختص بالقمح وخمسة وعشرون مشروعا زراعيا مختلفة تحت الانشاء.

ومن جهة أخرى ذكر الطيار ان عدد المزارعين بمنطقة الزلفى بلغ ٢٧٠٠ مزارع حتى عام ١٤٠٠هـ مشيراً إلى ان هناك ١٢٠ الف دونم من المساحة المزروعة بالزلفى بعد أن كانت في العام ١٣٩٥هـ خمسة وتسعين الف دونم فقط.

كما القى وكيل وزارة الزراعة لشؤون المياه عبد الله عبيد المساعد كلمة بهذه المناسبة اشار فيها إلى مشاريع الوزارة الخاصة بالمياه والمتمثلة في مشروع الوشم الكبير ومشروع منطقة تهامة وكذلك مشروع الساحل الغربي ومشاريع حفر الباطن والقيصومة ومشروع سدير الكبير وهو تحت التنفيذ.

وأوضح المساعد ان خطوط مشروع سدير الرئيسية تبلغ أطوالها ٤٥٠ كيلومترا وتبلغ طاقته التخزينية ٣٦ الف متر مكعب كما يبلغ أطوال الشبكات الفرعية ١٦٨ كيلومترا.

ويضم المشروع ٨ خزانات ارضية للخدمة و١٣٥ خزانا للتوزيع. واضاف المساعد بأن هذا المشروع يتكون من محطتين طاقة الأولى منها ٣٠ الف متر مكعب يوميا وتقع في منطقة عنيمان، اما الثانية فتقع في بلدة الحسي وطاقتها ٦ آلاف متر مكعب.

وفد فرنسي يصل إلى اسرائيل لدرس انشاء محطة نووية

تل ابيب ــ أ. ف. ب: ذكرت وزارة الطاقة الاسرائيلية ان وفداً من شركة «فراماتوم» الفرنسية المتخصصة في انشاء المحطات النووية وصل إلى اسرائيل امس.

وسيجري اعضاء هذا الوفد مباحثات مع مسؤولين في وزارة الطاقة ومع أعضاء اللجنة الاسرائيلية للطاقة الذرية وادارة الشركة الوطنية للكهرباء. وسيزور الوفد الموقع الذي اختارته السلطات الاسرائيلية لاقامة محطة نووية محتملة.

بشارة: من الصعب تخفيض الجمارك الاوروبية على البتروكيماويات

المنامة ــ ق. ن. ا: ذكر امس السيد عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان الجانب الاوروبي في المحادثات بين مجلس التعاون ودول السوق الاوروبية المشتركة التي انتهت أول من امس أوضح انه من الصعب تلبية مطالب دول المجلس بخفض الرسوم الجمركية على صادراتها البتروكيماوية لان الامر بالغ الصعوبة.

ويذكر ان الاجتماع الذي رأس الجانب الخليجي فيه السيد بشارة كان يرمي الى استطلاع امكان اجراء محادثات رسمية تشمل مواضيع اقتصادية مختلفة تهم الجانبين الاوروبي والخليجي.

وقال جوس لويف رئيس وفد المجموعة الاوروبية في تصريح مماثل انه لم يتم تحديد موعد المفاوضات القادمة. مشيرا إلى أن كلا الجانبين سيرفع تقريره الى الحكومات الاعضاء.

السعودية تبدأ في استخدام علوم الفضاء والاستشعار عن بعد خلال عامين

الرياض ــ مكتب «الشرق الاوسط»:

ستدخل المملكة العربية السعودية خلال سنتين من الان في مجال استخدام علوم الفضاء والاستشعار عن بعد، بعد الانتهاء من اقامة المحطة الارضية التي يجري انشاؤها حاليا في مدينة «الحريق» بالمنطقة الوسطى من السعودية بالتعاون بين المركز الوطني السعودي للعلوم والتكنولوجيا ووكالة الفضاء الامريكية طبقا للاتفاقية المبرمة في هذا المجال بين السعودية والولايات المتحدة الامريكية.

وسألت «الشرق الاوسط» الدكتور صالح العذل رئيس المركز الوطني السعودي للعلوم والتكنولوجيا عن هذا المشروع فأجاب بقوله: ان المحطة الارضية سوف تقوم بالتقاط الصور واستقبال المعلومات من الاقمار الصناعية وتحويلها الى صور مختلفة، وتتولى المعامل والمختبرات التي يجري تجهيزها في مدينة الملك عبد العزيز العلمية بمعالجة تلك البيانات وتحليلها وارسالها بالتالي الى الوزارات المختصة للاستفادة منها.

وقال ان هذه المحطة سوف تكون قادرة على تلبية متطلبات منطقة الخليج العربي وليست السعودية فقط. وسوف يتم التعامل مع القمر الصناعي الامريكي الخاص بعلوم الاستشعار عن بعد وكذلك القمر الصناعي الفرنسي الذي سيطلق هذا العام، وان المركز اعد مسودة للتعاون مع المعهد الفرنسي لعلوم الفضاء في هذا المجال. واضاف ان موضوع الاستشعار عن بعد سوف يتيح للسعودية الكشف عن مكنون مواردها الطبيعية المعدنية والمائية ويساعد كذلك في التعرف على التوزيع السكاني.

تدريب الكوادر الوطنية

واكد الدكتور العذل ان المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا يسعى الى تدريب العدد الكافي من كوادره الوطنية الان حتى يكونوا جاهزين لادارة المحطة واستقبال ومعالجة البيانات والصور التي تستقبلها من القمر حال الانتهاء من انشائها مشيرا الى ان التعامل مع مثل هذه المعلومات لا يجب ان يتم الا بواسطة ابناء هذا البلد الذي هم اقدر على مراعاة المصلحة الوطنية العليا. واضاف ان المحطة تضم مساكن للعاملين والمرافق والخدمات اللازمة لاقامتهم واقامة اسرهم.

وذكر الدكتور العذل ان الوزارات المختصة سوف تستفيد مباشرة من المعلومات التي يرسلها القمر بعد معالجتها في معامل المركز ومختبراته. فيما يتعلق بالموارد التعدينية يرسل الى وزارة البترول والمعادن وما يتعلق بالموارد المائية يرسل الى وزارة الزراعة والمياه وما يتعلق بمناطق تجمع السكان والحركة يرسل الى وزارة الشؤون البلدية والقروية، اما بالنسبة للجامعات والتي يوجد لديها مختبرات لتحليل ومعالجة الصور الفضائية وخاصة جامعة البترول والمعادن فسوف ترسل لهم البيانات الواردة من القمر الصناعي دون معالجتها وهم بالتالي يقومون من جانبهم بتحليل هذه البيانات بالطرق العلمية التي تخدم البحث العلمي في الجامعة.



الدكتور صالح العذل رئيس المركز الوطني السعودي للعلوم والتكنولوجيا.

شبكة لرصد الزلازل

وحول انشاء شبكة لرصد الزلازل في السعودية قال الدكتور صالح العذل انه يتوقع الانتهاء منها في القريب في حدود شهرين او ثلاثة اشهر وان المحطة الرئيسية في جامعة الملك سعود تم انشاؤها واعدادها بالاجهزة اللازمة وهي تستقبل وتحلل البيانات المتعلقة برصد الزلازل وقد بدأت بالفعل في استقبال الذبذبات والمعلومات. واعرب عن امله في ان تستكمل بقية المحطات في الوقت المحدد.

واضاف ان المركز الوطني قد عقد اجتماعا حضره ممثلون عن الجامعات السعودية تم خلاله الاتفاق على انشاء شبكة لرصد الزلازل يكون مقرها الرئيسي جامعة الملك سعود في الرياض يكون لها محطات فرعية. وسيكون دور المركز الوطني دور المنسق والاشراف العام بحكم الاختصاص. واشار الى ان هناك مصدرا آخر سوف تعتمد عليه السعودية في عملية رصد الزلازل وذلك عن طريق الاقمار الصناعية المختصة.

وذكر الدكتور العذل ان هناك تعاونا في هذا الصدد بين المركز ووكالة الفضاء الامريكية وكذلك الحكومة الايطالية بحكم ان لدى الدولة الاخيرة مشاكل كثيرة بالنسبة للزلازل وبالتالي سوف نستفيد من تجاربها وخبراتها في هذا المجال. وبذلك يكون لدى السعودية مصدران الاول شبكات الرصد الموجودة في الجامعات السعودية والآخر عن طريق الاقمار الصناعية.

اسعار العملات		
العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	—
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	[illegible]
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
جنيه مصري	[illegible]	—
جنيه سوداني	[illegible]	—
[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	[illegible]	[illegible]
جنيه ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) الفضة	[illegible]	[illegible]
الاونسة	[illegible]	[illegible]

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ــ الرياض)

مؤتمر الاستثمار الدولي بالسودان يبدأ اليوم

الخرطوم ــ واس: تبدأ اليوم في الخرطوم اجتماعات مؤتمر الاستثمار الدولي الذي تنظمه هيئة التنمية الصناعية للامم المتحدة (اليونيدو) ويستمر لمدة اربعة ايام.

ويناقش المؤتمر الذي يشارك في اعماله وفود من خمس دول افريقية هي مصر والسودان والصومال وجيبوتي واوغندا الى جانب وفود من اليمن الشمالي والجنوبي مسألة ترويج المشروعات الاستثمارية لعدد من الدول الافريقية.

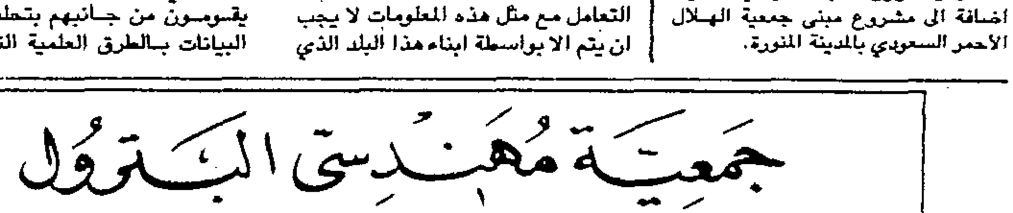
كما يناقش المؤتمر التعريف بالسياسة الاستثمارية وخطط التنمية لهذه الدول وذلك من خلال ٨٦ مشروعا يتم عرضها امام المؤتمر وتشمل التصنيع الزراعي والصناعي وتصنيع اللحوم والاسماك والتعدين والاستعانة بالخدمات المتوفرة في هذه البلدان.

وفد اردني يشارك في مؤتمر العمل العربي الـ١٣ ببغداد

عمان ــ واس: غادر عمان امس متوجها الى بغداد الوفد الاردني الى اجتماعات الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر العمل العربي برئاسة الدكتور تيسير عبد الجابر وزير العمل والتنمية الاجتماعية.

ويناقش المؤتمر خلال اجتماعاته التي تبدأ اليوم وتستمر عشرة ايام قضايا تتعلق بمشروع خطة العمل العربي المتوسطة والبعيدة المدى وخطط وبرامج منظمة العمل العربية حول واقع العمال في الدول العربية.

ومن ناحية اخرى غادر عمان امس ايضا وفد رسمي برئاسة خالد محمد علي مدير عام سلطة الطيران المدني الاردني للتباحث مع سلطات الطيران البلجيكية بشأن تعديل اتفاقية النقل الجوي الموقعة بين البلدين.



فشلت المفاوضات بين واشنطن ونيكاراجوا لاحلال السلام في أمريكا الوسطى

مونتيفيديو ـ الوكالات: قال دبلوماسيون ان المفاوضات بين الولايات المتحدة ونيكاراجوا فشلت في التقريب بين الجانبين لكن اتصالات اخرى اعطت دفعة جديدة لجهود السلام في أمريكا الوسطى.

وكان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز والرئيس النيكاراجوي دانييل اورتيجا وهما موجودان في مونتيفيديو لحضور حفل تنصيب الرئيس خوليو سانجينيتي يوم الجمعة الماضي قد اجتمعا امس لمدة ساعة لكنهما قالا بعد ذلك انه لم يتم احراز تقدم تجاه تحسين العلاقات او استئناف المحادثات بين الجانبين.

لكن الرئيس الكولومبي بيليساريو بيتانكور ابلغ الصحفيين ان جهود السلام التي تبذلها مجموعة كونتادورا ستستأنف على الفور بعد ان تمت تسوية خلاف بين نيكاراجوا وكوستاريكا في عاصمة اوروجواي. وتضم المجموعة كولومبيا والمكسيك وفنزويلا وبنما.

سبب النزاع

وكان القاء نيكاراجوا القبض على طالب نيكاراجوي بعد لجوئه الى سفارة كوستاريكا في ماناجوا قد اثار نزاعا ادى في ما بعد الى توقف جهود مجموعة كونتادورا منذ اسبوعين بعد الغاء اجتماع بين الدول الأعضاء في المجموعة ودول امريكا الوسطى.

وقالت نيكاراجوا يوم الجمعة الماضي انها ستفرج عن الطالب وامرت كوستاريكا بطرد زعيم جماعة للثوار اليمينيين المدعومين من الولايات المتحدة تتخذ من سان خوسيه مقرا لها.

اجتماع جديد

وقال احد مساعدي رئيس كوستاريكا لويس البرتو مونخي لرويتر ان بلدان مجموعة كونتادورا ستحدد موعدا لعقد اجتماع جديد مع مسؤولين من امريكا الوسطى بمجرد مغادرة الطالب المفرج عنه لنيكاراجوا. واضاف قوله ان الاجتماع ربما يعقد في مايو (ايار).

وابلغ كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السابق وممثل المجموعة الاوروبية في حفل التنصيب مؤتمرا صحفيا قوله «لقد تم احراز تقدم خلال الثماني والأربعين ساعة الأخيرة بين القوى الخمس في امريكا الوسطى بفضل المناخ السياسي الجديد بالاعجاب في مونتيفيديو».

وقال الرئيس اورتيجا للصحفيين بعد اجتماعه مع جورج شولتز ان الولايات المتحدة ترفض امكان استئناف المحادثات التي اوقفتها واشنطن في يناير (كانون الثاني).

وسئل شولتز ما اذا كان الاجتماع مع الرئيس اورتيجا حسن العلاقات فقال «لا علم لي بحدوث تغير كبير في اي شيء على الرغم من انه ربما يكون هناك تسليم في كل مكان بأن مركز المفاوضات ينبغي ان يكون عملية كونتادورا وانه كلما اسرع الجميع في العودة الى هذه العملية كلما كان ذلك افضل».

وقال شولتز ردا على سؤال وعن الموقف في تشيلي «ينبغي ان تعود تشيلي الى الديمقراطية ونحن واضحون تماما في هذا الشأن».

جواتيمالا: دستور جديد

من جهة اخرى تعهد المشرعون في جواتيمالا بالاسراع في العمل فوضع دستور جديد استعدادا للعودة الى الحكم المدني في العام المقبل.

فبعد انتقاد متزايد للبطء الذي يمارسون به عملهم وافق اعضاء الجمعية التأسيسية وعددهم ٨٨ عضوا على اكمال الدستور بحلول ٣١ مايو (ايار) كخطوة اولى في جدول زمني للانتخابات يتولى بمقتضاه رئيس مدني منتخب انتخابا حرا السلطة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦.

وقبل يوم من اعلان الجدول الزمني في فبراير (شباط) تعالت هتافات من شرفة الزوار بمبنى الجمعية تصف الاعضاء بأنهم كسالى وعاطلون وغطت على مناقشة حول مواد دستورية.. وكانت هذه في اخر علامة على الاستياء العام من الهيئة التشريعية في جواتيمالا.

واشير على نطاق واسع الى ان النواب يأملون في اطالة فترة عملهم قدر الامكان بسبب المرتب الشهري السخي الذي منحوه لانفسهم في واحد من القوانين الأولى التي اصدروها بعد انتخاب الجمعية في يوليو (تموز) الماضي. ويبلغ هذا المرتب ٢,٠٠٠ دولار شهريا.

ويقول دبلوماسيون مخضرمون ان الجدال بشأن عمل الجمعية يبرز التشكك حيال العملية السياسية في البلاد التي لم تتمتع بالحكم الديمقراطي منذ ساعدت واشنطن على الاطاحة بحكومة يسارية منتخبة انتخابات حرا عام ١٩٥٤.

اتهام السياسيين

وبررت الادارات العسكرية التي تتابعت منذ اقصاء حكومة جاكوبو اربنز الحكم العسكري باتهام السياسيين المدنيين بالانتهازية والجشع والعجز والفساد.

ويوجه النقاد المدنيون الان مثل هذه الاتهامات الى الجمعية وهي هيئة انتخبت في اقتراع اعتبره معظم المراقبين الغربيين حرا ونزيها.

واقترحت حركة يمينية جديدة تتمتع بمساندة كبيرة من رجال الأعمال في اعلان نشر في الآونة الأخيرة على صفحة كاملة في احدى الصحف ان يقبل النواب تخفيضات كبيرة في مرتباتهم على مدى الأشهر الثلاثة المقبلة.

واتسم رد فعل النواب على مثل هذه الاقتراحات بالغضب. وقال الفونسو كابريرو الأمين العام للحزب المسيحي الديمقراطي المعتدل «هذا انتقاد يتصف بالخيانة وقد يكون الهدف منه التبرير لانقلاب جديد».

وقال اوليفيريو جارسيا وهو عضو في الحزب الثوري الصغير ان الجمعية اخذة في التحول الى هدف لحملة للتشكيك في عودة جواتيمالا المقررة الى الحكم الدستوري.

لكن حتى زعماء الأحزاب السياسية الممثلة في الجمعية ابدوا علامات على نفاد الصبر واقترح فينيسيو سيريزو رئيس الحزب الديمقراطي نظاما لدفع الأجور باليوم بدلا من نظام المرتبات الشهرية المعمول به حاليا.

ونظرا للتقدم الضئيل الذي تم احرازه خلال الأشهر السبعة الأولى فسيكون على الجمعية ان تبذل جهدا كبيرا لاكمال الدستور وتقديم قوانين انتخابية جديدة في المهلة المحدد لها ان تنتهي في ٣١ مايو (ايار) المقبل.

هندي ضرير يدلي بصوته في الانتخابات المحلية والى جانبه زوجته تساعده على وضع الورقة في صندوق الاقتراع.

الهند: ٢٢٠ قتيلا وجريحاً في سلسلة اعمال عنف تخللت الانتخابات المحلية

نيودلهي ـ كونا: قتل ما لا يقل عن ٢٠ شخصا واصيب ٢٠٠ بجروح عندما اندلعت اعمال عنف لدى بدء انتخابات محلية في اربع ولايات هندية امس.

وقالت وكالة يونايتد برس اوف انديا ان عشرين شخصا قتلوا وتم اعتقال حوالي الف شخص عندما اندلعت اعمال عنف خلال انتخابات محلية في ولاية بيهار الشرقية اول من امس.

وبدأت المرحلة الأولى من الانتخابات المحلية امس في اربع ولايات هي بيهار واوتار براديش وماديا برادش ومهاراشترا وستتم المرحلة الثانية من الانتخابات يوم الثلاثاء المقبل.

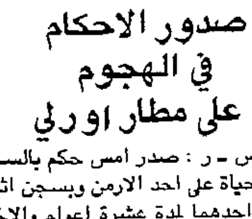
ووضعت قوات الأمن الهندية في حال تأهب قصوى تحسبا من اندلاع اعمال عنف بين عناصر سياسية متنافسة.

وقالت الوكالة الهندية ان قوات الأمن صادرت كمية كبيرة من الأسلحة والذخيرة وفتحت النار على مثيري شغب في عشرة حوادث متفرقة في مراكز انتخابية في ولاية بيهار.

وقال راديو عموم الهند الليلة الماضية ان عملية الاقتراع في الولايات الثلاث الأخرى مرت بسلام غير ان وكالة برس تراست قالت ان سبعة اشخاص اصيبوا امس بجروح في حوادث وقعت في ولاية اوتار براديش الشمالية.

واضاف الراديو ان نسبة تتراوح بين ٥٠ و ٥٥ في المائة من المؤهلين للانتخاب ادلوا باصواتهم في حين قالت برس تراست ان نسبة الاقبال على التصويت اظهرت انخفاضا جوهريا بالمقارنة بالانتخابات البرلمانية التي جرت قبل تسعة اسابيع.

وتعد هذه الانتخابات المحلية اختبارا لشعبية رئيس وزراء الهند راجيف غاندي الذي تولى رئاسة الحكومة عقب اغتيال والدته رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي في ٣١ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.



صدور الاحكام في الهجوم على مطار اورلي

باريس ـ ر: صدر امس حكم بالسجن مدى الحياة على احد الارمن وبسجن اثنين اخرين احدهما لمدة عشرة اعوام والاخر لمدة ١٥ عاما لدورهم في حادث انفجار قنبلة في مكتب شركة الطيران التركية في مطار اورلي في باريس منذ عامين ادى الى مصرع ثمانية اشخاص وجرح ٥٦ شخصا.

وقد اصدرت الحكم محكمة الجنايات في ضاحية كيرتي في باريس. وكان واروجان جاربيديان (٣١ عاما) الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة قد اعترف للبوليس بانه نفذ التفجير لكنه عاد وتراجع عن اعترافه كما اعترف بانه عضو في الجيش الارمني السري لتحرير ارمينيا الذي اعلن مسؤوليته عن الهجوم.

اما الاخران وهما اوهانيس سيمرسي وسونير ناير وكلاهما في الرابعة والعشرين فقد حكم عليهما بالسجن لمدة عشرة اعوام و١٥ عاما على الترتيب بتهمة الامداد بالمواد اللازمة لصنع القنبلة. وقال كلاهما انه متعاطف مع الجيش الارمني..

وقد رحبت الصحف التركية بالاحكام التي صدرت واعتبرتها عادلة.

إبطال قنبلة امام سفارة بون في أثينا

اثينا ـ ر: أبطلت الشرطة مفعول قنبلة صغيرة عثر عليها خارج سفارة المانيا الغربية في اثينا بعد مكالمات تليفونية تلقتها صحف يونانية.

وأدعى بيان عثر عليه في اثينا مسؤولية وضع القنبلة نيابة عن جماعة غير معروفة تسمى كريستوس كاسيميس باسم يوناني قتل برصاص البوليس خلال غارة عام ١٩٧٧ على منشآت تابعة لشركة ايج الألمانية الغربية.

وقال البيان ان المجموعة على صلة بمنظمة الجيش الأحمر الألمانية الغربية ومنظمة العمل المباشر الفرنسية ومنظمة الخلايا المقاتلة الشيوعية البلجيكية وهي منظمات مسؤولة عن سلسلة من الهجمات وقعت هذا العام في أوروبا.

جولة اسيوية لوزير خارجية استراليا

مليورن ـ واس: غادر كنبرا امس وزير خارجية استراليا بيل هايدك متوجها الى كوالالمبور ضمن جولة له تشمل ماليزيا وسنغافورة وفيتنام وتايلاند.

وسيجري الوزير الاسترالي خلال الجولة محادثات مع المسؤولين في هذه البلدان حول ايجاد حل للنزاع الكمبودي.

ضياء الحق يقوّي سلطاته ويضعف من سلطات رئيس الوزراء

اسلام اباد ـ ر: كشف الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق عن تعديلات دستورية لزيادة سلطات منصب الرئاسة الذي يتولاه الان والحد من سلطات رؤساء الوزارة القادمين.

كما سيشكل مجلسا للامن القومي من ١١ عضوا بموجب التعديلات على دستور ١٩٧٣ الذي اوقف العمل به وسيتولى المجلس اسداء المشورة للحكومة في حال وقوع أزمة على مستوى البلاد.

وقد تولى الرئيس ضياء الحق الرئاسة منذ ١٩٧٨ بالاضافة الى منصب الحاكم العسكري العام الذي تولاه منذ الاستيلاء على السلطة في انقلاب في يوليو (تموز) ١٩٧٧ اطاح برئيس الوزراء ذو الفقار علي بوتو. وقد اعدم بوتو في وقت لاحق.

ولكن الان سيكون لمنصب الرئيس الذي حصل الرئيس الباكستاني على تفويض بالاستمرار فيه لخمس سنوات اخرى في استفتاء مثير للجدل في ديسمبر (كانون الاول) الماضي سلطات هائلة كان بعضها يمارسه في السابق رئيس الوزراء.

وقال الرئيس ضياء الحق ان الدستور المعدل سيتم العمل به على مراحل مثلما رفعت الاحكام العرفية تدريجيا. ولكنه لم يحدد اي تواريخ على الرغم من ان برلمانا جديدا سيفتتح في ٢٣ مارس (اذار) وبموجب دستور ١٩٧٣ كان رئيس الوزراء ينتخب من قبل البرلمان القامي. ولكن مع التعديلات سيتم اختيار رئيس الوزراء من قبل الرئيس.

كما سيعين الرئيس الوزراء «بمشورة رئيس الوزراء» والحكام الاقليميين وقادة القوات المسلحة وسيكون القائد الاعلى للقوات المسلحة ـ وهي مناصب كان يقوم في السابق رئيس الوزراء بتعيين شاغليها.

وقد اعلن الرئيس ضياء الحق عن التعديلات في اعقاب انتخابات اجريت الاسبوع الماضي لاختيار برلمان قومي واربعة مجالس اقليمية وحظر اشتراك الاحزاب السياسية فيها. وقد قاطعت احزاب المعاوضة الانتخابات.

وقال متحدث باسم حركة اعادة الديمقراطية وهي تحالف للمعارضة ان الرئيس ضياء الحق الغي بالفعل الهيكل البرلماني.

وقال الرئيس الباكستاني ان البرلمان الجديد يمكن ان يرفض تعديلاته جزئيا او كليا.

واكد الرئيس ضياء الحق على ان حكومة احكام عرفية بسلطات مطلقة هي التي تصنع السلطات الدستورية لاحياء الديمقراطية.

اتهامات متبادلة بين تايلاند وكمبوديا حول الغازات السامة

بانكوك ـ أ.ف.ب: اتهمت كمبوديا الموالية لفيتنام امس مدفعية تايلاند بانها اطلقت عدة قذائف تحتوي على غازات سامة ضد منطقة في كمبوديا.

ويأتي هذا الاتهام الذي اذاعته وكالة الأنباء الكمبودية الرسمية اثر اختبارات عملية قامت بها السلطات العسكرية في تايلاند ودلت في نظرهم على أن قوات هانوي في كمبوديا استخدمت غازات سامة.

وذكرت الوكالة ان قوات بانكوك اطلقت عدة قذائف تحتوي على غازات سامة في ١٦ فبراير (شباط) الحالي ضد ضاحية أمبيل في اقليم سيام ريب، اودار مينشي حيث أصيب عدد من المدنيين بهذه الغازات».

واستطردت الوكالة تقول ان «هذا العمل الاجرامي نفى ألاتهام الكاذب الموجه من سلطات تايلاند والذي يفيد بأن القوات الفيتنامية في كمبوديا اطلقت صواريخ غازية على تايلاند».

واضافت الوكالة ان «سلطات بانكوك لا تستطيع ان تنفي جريمتها. وكل ما تقوله وقالته يوضح انها تحاول ان تنسب اعمالها الى الغير».

وقد عرض الجيش التايلاندي يوم الخميس الماضي على مندوبي الصحف تجارب كيمائية تثبت ان اربعة صواريخ اطلقت من كمبوديا وسقطت قبل ان تنفجر في تايلاند وهي تحتوي على غازات تعرف باسم سيانور الفوسجين والهيدروجين.

ولم تذكر الوكالة ايضاحات اخرى بشأن طبيعة الغازات السامة ولم تشر كذلك الى عدد الوفيات اثر سقوط القذائف. وكانت كل من تايلاند وفيتنام قد اتهمت الأخرى عدة مرات في الماضي باستخدام مثل هذه الأسلحة.

هذا وقال الثوار الذين يحاربون حكومة كمبوديا المدعومة من هانوي انهم شنوا هجومين في عمق البلاد وقتلوا ٨١ جنديا فيتناميا.

وقال راديو الخمير الحمر ان ٤٠ فيتناميا قتلوا في هجوم في ١٩ فبراير (شباط) على لومبهات عاصمة اقليم راتاناكيري الشرقي على بعد نحو ٧٠ كيلومترا من الحدود الفيتنامية.

حرب الكواكب والشرق الاوسط والدولار في جدول محادثات ريجان ـ كراكسي

روما ـ أ.ف.ب: ستكون «حرب الكواكب» ومسألة الشرق الاوسط وارتفاع الدولار المواضيع الرئيسية في المباحثات التي يجريها رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي يومي الثلاثاء والاربعاء من هذا الاسبوع مع المسؤولين الامريكيين في واشنطن.

ويلاحظ انه بعد اسبوع من زيارة اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتي لايطاليا ان استئناف المفاوضات الاستراتيجية في ١٢ مارس (اذار) الحالي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وموقف الاوروبيين من هذه المفاوضات سيحتلان مكانا مهما في هذه المباحثات.

وكان جروميكو قد دعا ايطاليا بوضوح الى ان «ترفع صوتها ضد سباق التسلح في الفضاء». وللزعماء الايطاليين مواقف متباينة في هذا الشأن وكانت ايطاليا اول دولة وافقت في العام ١٩٧٩ على نصب صواريخ حلف الاطلسي فوق اراضيها.

فرئيس الوزراء كراكسي يرى ان عبارة «حرب الكواكب» عبارة غير ملائمة لان الامر يتعلق «باسلحة دفاعية».

وروما على اقتناع بانه لا ايطاليا ولا اوروبا الغربية بكاملها تستطيعان رفض المشروع الامريكي رفضا مطلقا. لان ذلك لن يسفر الا عن أزمة بين الحلفاء دون ان يصرف واشنطن عن نواياها مع احتمال تصعيد جديد في سباق التسلح بين واشنطن وموسكو.

وهذه هي الزيارة الرسمية الثانية التي يقوم كراكسي لواشنطن في مدى ١٨ شهرا وسوف يرافقه وزير الخارجية جوليو اندريوتي الذي اثارت سياسته القائمة على الانفتاح تجاه الشرق شكوكا في الولايات المتحدة ازاء ايطاليا.

وهناك موضوع ساخن اخر وهو الشرق الاوسط حيث تقوم ايطاليا التي ترأس مجلس وزراء المجموعة الاوروبية بنشاط دبلوماسي مكثف.

وترى روما ان الظروف متوفرة لعقد مؤتمر جديد يقتصر هذه المرة على الدول المعنية بصورة مباشرة لأن اسرائيل تعارض اشتراكا سوفياتيا.

حملة واسعة ضد المعارضة في بنجلاديش بعد تمديد الاحكام العرفية في البلاد

داكا ـ ر: طوق البوليس منزلي اكبر زعيمتين للمعارضة في بنجلاديش بعد فرض الرئيس حسين محمد ارشاد من جديد للاحكام العرفية وحظره للنشاط السياسي.

وقال شهود عيان ان البوليس احاط بمنزلي البيجوم خالدة ضياء والشيخة حسينة وازد ومنع جميع الزائرين من دخول المنزلين بما في ذلك اقارب الزعيمتين.

وامتنع البوليس عن التعليق لكنه قال ان الزعيم المعارض اولي احاد احتجز. وقد اختبأ معظم السياسيين في اماكن مجهولة.

وكان الرئيس ارشاد الذي حكم البلاد لمدة ثلاثة اعوام لكن مع تخفيف الاحكام العرفية بالتدريج استعدادا لعودة الديمقراطية قد اعاد فرض الاحكام بالكامل يوم الجمعة الماضي.

كما حظر النشاط السياسي وقال انه سيجري استفتاء في ٢١ مارس (اذار) طلبا لاقتراع بالثقة على سياسته.

وقال الرئيس ارشاد ان جميع محاولاته لاعادة الديمقراطية احبطها السياسيون الذين رفضوا مرارا عروضه لاجراء انتخابات برلمانية وانه ليس امامه خيار اخر من اجل كسب ثقة الشعب في حكومته.

كما حظرت الحكومة العسكرية تعليق الملصقات وكتابة الشعارات السياسية على الجدران.

وقال بيان رسمي الليلة الماضية «وسيواجه المخالفون عقابا شديدا بمقتضى قوانين حالة الطوارئ».

وظل العمل ساريا بحظر للتجول خلال الليل لمدة خمس ساعات في داكا وجميع انحاء البلاد.

وقال الرئيس ارشاد في كلمة القاها في الجنود خارج داكا ان اي محاولة لانتهاك قانون الطوارئ او لاثارة العنف ستعامل بشدة.

ومضى قائلا «لقد فهم السياسيون شهامتي وموقفي الحر خطأ على انهما ضعف» واضاف قوله «لا يمكن ان نسمح بأن يموت اطفالنا باسم السياسة».

وزير خارجية المانيا يزور موسكو فجأة

بون ـ ر: ذكرت مصادر دبلوماسية ان وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ـ ديتريتش جينشر سيتوجه الى موسكو في زيارة مفاجئة لعقد اجتماع مع وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو كما سيزور وارسو يوم الاربعاء لاجراء محادثات مع الزعيم البولندي فويتشيخ ياروزلسكي.

وزارة الدفاع الامريكية تقبل نظرية الشتاء النووي

واشنطن ـ ر: قالت وزارة الدفاع الامريكية ان حربا نووية ستتسبب في سحب من الدخان والغبار تتكاثر بسرعة ويمكن ان تحجب الشمس مما يؤدي الى هبوط درجات الحرارة الى مستويات التجمد ووفيات جماعية.

واعترفت الوزارة في تقرير من ١٧ صفحة لاول مرة بالتغيرات المناخية الكبيرة المحتملة التي يقول علماء انها قد تسبب «شتاء نوويا» وهبوط درجة حرارة الارض الى ما دون درجة التجمد.

ومع ذلك فقد قال التقرير الذي نشره كاسبار واينبرجر وزير الدفاع انه لا يمكن قياس مدى هبوط درجات الحرارة وطول فترة انخفاضها وانتشارها.

وكان الكونجرس قد امر باجراء هذه الدراسات العام الماضي وقد استخدمت وزارة الدفاع التقرير لجذب الانتباه الى السياسة الدفاعية الامريكية والدعاية لمبادرة الدفاع الاستراتيجي المثيرة للجدل التي يطلق عليها اسم «حرب النجوم».

سمكة قرش تمزق صبية باستراليا

ادليد (استراليا) ـ أ.ف.ب: ذكر البوليس أن سمكة قرش من النوع الابيض مزقت امرأة شابة تماما حينما كانت تسبح امس على بعد خمسين مترا من الشاطئ بالقرب من لنكولن في جنوبي استراليا.

واوضح البوليس انه بعد ان هاجم القرش السيدة الشابة عاد وحمل نصف جسدها. وذكر البولس انه لم يعرف حتى الوقت الراهن هوية الضحية.

وثائق الخارجية البريطانية... العراق عام ١٩٥٤ [٢٣]

بريطانيا ارتاحت للاستقرار الذي حققته إجراءات نوري السعيد القمعية وشعرت بالقلق من جراء تغلغل النفوذ الأمريكي في العراق

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عثمان:

بحلول نهاية سنة ١٩٥٤ كانت حكومة نوري السعيد قد حلت جميع الاحزاب السياسية في العراق وعطلت عددا كبيرا من الصحف وكبتت حرية التعبير بصورة عامة. وتدل الوثائق السرية البريطانية عن تلك الفترة ـ والتي فتحت ملفاتها في مطلع هذه السنة بعد مضي ثلاثين عاما على كتابتها ـ على ان المسؤولين البريطانيين، بالرغم من ارتياحهم لـ «الاستقرار» الذي اوجدته حكومة نوري السعيد، كانوا يشعرون بقلق من اعتماد استقرار البلاد على رجل وتدل الوثائق التي سنعرضها في هذه المقالة ايضا على قلق بريطانيا من بدء تغلغل النفوذ الامريكي في العراق في تلك السنة.

بعد ان شكل نوري السعيد حكومة جديدة للعراق وضمن لحكومته تلك، عن طريق وسائل واساليب قمعية، اغلبية ساحقة في مجلس النواب الذي انتخب يوم ١٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٥٤ توجه الى لندن حيث عقد مباحثات مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، سلوين لويد، يوم ٢٠ سبتمبر، اي بعد حوالي اسبوع من الانتخابات. وقد دون الوزير البريطاني محضرا موجزا ضمنه ابرز النقاط التي شملها حديثهما:

«ناقشت مع نوري السعيد عندما جاء للاجتماع بي اليوم نتائج الانتخابات في العراق. وقال انه ليس صحيحا القول بانه لن تكون هناك معارضة له في البرلمان العراقي. وعبر عن اعتقاده بان من المحتمل ان يوحد بعض اتباع صالح جبر وبعض المستقلين انفسهم لتشكيل معارضة من حوالي ثلاثين نائبا. ووافق على ان وجود قدر من المعارضة البرلمانية سيكون شيئا جيدا. وقال ان لديه كل سبب للاعتقاد بان ولي العهد سيؤيده بالرغم من ان من المستحيل القول بأن تأييد ولي العهد لن يبدأ في التذبذب في غضون بضعة اشهر. غير انه عبر عن اعتقاده بأن ولي العهد مسرور بصورة عامة بالانتخابات وبالطريقة التي استقبلت البلاد بها نتائجها. وقال ان سر بها واراد منه ان يتخذ حتى إجراءات اقوى ضد الشيوعيين لكن نوري اشار عليه بأن من الافضل السير بحذر.

حظر الحزب الشيوعي

وقال انه في الواقع حظر الحزب الشيوعي ومنع نشر الصحف الشيوعية. وقال انه ينوي المضي في برنامجه الخاص بالاصلاح الاجتماعي وانه خصص فعلا خمسة ملايين جنيه استرليني لهذه الغاية. ثم قال مبتسما ان شركات النفط كانت جيدة جدا بانتاجها ايرادات مالية اكثر قليلا (من السابق). وقال ان الملايين الخمسة سترصد لشبكات توزيع المياه والكهرباء في القرى وللاشغال العامة وتخفيف البطالة في المدن. وقال انه يقترح سن مزيد من القوانين في نوفمبر وديسمبر لتحسين احوال الطبقات الفقيرة. وعبر عن اعتقاده بأن البلاد كلها مسرورة لوجود حكومة قوية مرة اخرى وقال انه تلقى تأكيدات حتى من شيوعيين بشأن نيتهم على ان يسلكوا سلوكا حسنا.

«ابلغت نوري برغبة اللورد سولتر في تقديم عون وبأهمية تمتعه بثقة نوري اذا اريد له ان يقوم بعمل مجد لمجلس الاعمار.

وفي الختام قلت له انني مسرور جدا لوجوده في الحكم مرة اخرى مع اغلبية مرضية وانني متأكد من ان ذلك سيكون امرا طيبا بالنسبة الى العلاقات بين بريطانيا والعراق».

لم يخف المسؤولون البريطانيون سرورهم لوجود حكومة قوية في العراق برئاسة نوري السعيد. بالرغم من اطلاعهم الوثيق على الاساليب القمعية التي استخدمتها تلك الحكومة لكبت المعارضة وتبديدها وضمان اغلبية ساحقة لنفسها في مجلس النواب. وقد نبه السفير البريطاني في بغداد حكومته الى خطر اعتماد «استقرار» العراق ـ والاهمية البالغة لذلك الاستقرار بالنسبة الى المصالح البريطانية على رجل واحد هو نوري السعيد. واشار الى ان غيابه عن المسرح السياسي من شأنه ان يؤدي الى انهيار النظام كله. وقد عقب السفير البريطاني في بغداد على نتائج الانتخابات في تقرير الى وزير الخارجية انطوني ايدن، تاريخه ٢٤ سبتمبر ١٩٥٤ ورقمه ٢٠٦ (الملف وثائق الخارجية رقم ١١٠٩٩١):

«سيدي،

«في تقريري رقم ٢٠٠ بتاريخ ١٧ سبتمبر تشرفت بابلاغكم بنتائج الانتخابات العراقية التي تم التصويت ضمنها في بضع دوائر انتخابية يوم ٢١ سبتمبر. واود الان تقديم التعليقات التالية على الوضع الناجم عن هذه الانتخابات.

«٢ ـ كما ذكرت في تقريري المشار اليه فان مجلس النواب الجديد يضم اغلبية مطلقة لرئيس الوزراء. وربما كان لحوالي ستة من النواب سجل معارضة وهناك بالاضافة الى ذلك شخص او اثنان معروفان بوجهات نظرهما المستقلة. غير ان مجلس النواب الجديد هو بصورة اساسية مجلس اختاره نوري باشا لغرض الامتثال لما يريد وهو بناء على ذلك مكون في اغلبية من انصاره. اما بالنسبة الى التسيير الفعلي للانتخابات فقد سعت الحكومة الى تجنب المعارضة بأي ثمن ولم تتردد في اتخاذ جميع الاجراءات الادارية لتحقيق هذه الغاية، بما في ذلك احتجاز مرشحين والتلاعب بأرقام التصويت حيثما دعت الضرورة. ومن الانصاف ان اضيف انه مع أن تدخل الحكومة في الانتخابات كان نشيطا، فان الناخبين انفسهم كانوا غير أبهين وكان الاستياء الذي بدا قليلا نسبيا.

اجراءات قمعية

«٣ ـ منذ الانتخابات واصلت الحكومة سياسة الحزم الداخلي. وقد تلا اوامر الدفاع الثلاثة المشار اليها في الفقرة ٣ من تقريري رقم ١٩٠ بتاريخ ٣ سبتمبر امر دفاع آخر، رقم ١٩ لسنة ١٩٥٤، بالغاء قانون الجمعيات لسنة ١٩٢٢. وهذا الامر، الذي سنرسل ترجمة له في رسالة مفصلة، يسحب الاذن المعطى لجميع الجمعيات الموجودة، باستثناء تلك التي يضمن وجودها قانون منفصل، ويطلب من كل جمعية تريد مواصلة نشاطاتها التقدم بطلب اذن جديد من وزارة الداخلية. ولن يعطي مثل هذا الاذن الا للجمعيات التي يعتبرها الوزير مناسبة. ولن يسمح بوجود اي جمعية مناقضة للنظام العام والاخلاق العامة او ترمي الى تغيير شكل الحكم القائم او تسعى لاحداث انشقاق في صفوف الشعب. وينص الامر ايضا على عدم اعطاء اذن لاي جمعية سياسية اذا كانت اهدافها المعلنة في نظام تسجيلها تخدمها جمعية موجودة فعلا. ونتيجة لهذا الامر فان من الحزبين السياسيين الباقيين في العراق، الحزب الشعبي الاشتراكي وحزب الاستقلال، يعتبران محلولين. ومن الملفت للنظر ان تاريخ الامر هو ٢٨ اغسطس (آب) بالرغم من ان نشره اخر حتى ٢٣ سبتمبر. ولا شك في ان الحكومة اتخذت هذا الاجراء في الوقت الحاضر بالنظر الى المعارضة المستمرة التي تواجهها من حزب الدستور الذي نشرت صحيفته، لواء الاستقلال المعطلة الان ـ روايات في الاونة الاخيرة اتسمت بالمبالغة عن اضطرابات طفيفة وقعت في السليمانية يوم ١٢ سبتمبر عندما نظم مرشح لم ينتخب مظاهرة احتجاج. ويحتمل ان نوري اعتقد ايضا بأن الوقت قد حان لتوجيه الضربة لصالح جبر.

«٤ ـ بالرغم من ان الحكومة واثقة بذلك من قوتها وتستمر في اعطاء ادلة على تصميمها على القضاء على اي معارضة حقيقية، فان الوضع ليس صحيا. اذ ان مركز القوة الذي اوجد الان لا يستند، كما ذكرت سابقا، الا على شخصية رئيس الوزراء. واذا ما ازيل عن المسرح، فان البناء كله قد ينهار. ولا يتسم بقية اعضاء الحكومة، باستثناء سعيد قزاز، وزير الداخلية بأي عزيمة حقيقية او قوة شخصية ولبعضهم سمعة سيئة. ومن المستبعد ان يتغير هذا الوضع ماديا اذا قام نوري، كما هو متوقع، بتعديل حكومته عندما يعود الى بغداد. فهو يفضل عادة إمعات مستعدين لتنفيذ تعليماته. ولم يتمتع الحكم البرلماني في العراق ابدا باحترام كبير، ولكن مجلس النواب الحالي اقل مصداقية حتى من المجالس السابقة. اذ كان تدخل الحكومة في الانتخابات اكثر سفورا فأصبحت طبيعة المجلس كمستودع للمصالح الراسخة اكثر ظهورا للعيان. ويتضمن برنامج الحكومة، الذي يعتبر ان الناخبين قد وافقوا عليه، بعض إشارات غامضة الى الاصلاح، ولكن طبيعة المجلس الجديد ليست من النوع الذي يمكن ان يشجع الاعتقاد بان في النية اجراء اي اصلاحات جدية.

«٥ ـ كانت الامور قد بلغت مأزقا قبل عودة نوري الى السلطة الى درجة انه كان من الضروري اتخاذ اجراءات قوية لتجنيب البلاد مغبة السقوط في لجة الفوضى. ويمكن ان يكون صحيحا ايضا، كما يؤكد كثيرون، ان البلدان الشرقية اسعد في ظل حكم قوي سلطوي منها في ظل نظام ديمقراطي برلماني لا يؤدي وظيفته. ومع ذلك فانني لا اتمالك الشعور بأن نوري كان غير حكيم في اغفاله كليا حتى اصول اللياقة المعتادة في تسيير الانتخابات. ولا بد انه ايضا قد سبب نفور عدد من اصحاب النفوذ اكثر مما كان ضروريا. اما المتطرفون فقد ارغمهم على الصمت. ولكنه لم يطفىء جذوتهم. وستقتضي كل هذه العناصر وقتها الان في الانتظار، ومع ان من الممكن جدا ان يستمر الهدوء بل وحتى قدر من القناعة لفترة من الزمن، فانني لا اجرؤ على التنبؤ بما سيحدث عندما تبلغ تلك الفترة نهايتها. والامر الخطير بصورة خاصة بالنسبة الينا هو ان اي عمل تفعله هذه الحكومة وهذا البرلمان هو عمل يرجح ان ينبذ على اساس انه غير قانوني وغير دستوري في وقت لاحق ما. وهكذا فاننا حتى لو حصلنا على ترتيب معاهدة جديدة قبل ان يخرج نوري من الحكم مرة اخرى، سنكون غير حكيمين ان اعتمدنا على بقاء ذلك الترتيب».

●●●

كان السفير البريطاني في بغداد قد تلقى بالطبع نسخة عن المحضر الذي دونه وزير الدولة سلوين لويد يوم ٢٠ سبتمبر (ايلول) عما دار من حديث بينه وبين نوري السعيد في لندن. وقد بعث السفير يوم ٦ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥٤ الى وزير الخارجية انطوني أيدن بتقرير رقمه ٢١٠ (الملف وثائق الخارجية رقم ١١٠٩٩١) عقب فيه على اقوال رئيس وزراء العراق:

«سيدي،

«في رسالتكم رقم ١٧٧ المؤرخة ٢٤ سبتمبر (ايلول) ابلغتموني بالملاحظات التي ادلى بها رئيس الوزراء العراقي لوزير الدولة عن الوضع السياسي في العراق. ويشرفني الان ان اقدم تعليقاتي على ما قاله.

«٢ ـ انني افهم ارتياح نوري باشا لنتائج الانتخابات التي عقدت يوم ١٢ سبتمبر (ايلول) وللوضع الداخلي الحالي هنا. وصحيح بصورة مؤكدة ان الحكومة مسيطرة بحزم في الوقت الحاضر وانه توجد نتيجة لذلك امكانية لوضع اي قرارات يمكن ان تتخذها الحكومة موضع التنفيذ. ولا شك في ان هذا امر يدعو للارتياح بعد حالة عدم اليقين والتردد في ظل الحكومتين اللتين ترأسهما الدكتور فاضل الجمالي. غير ان ثمة نقاطا معينة يبدو لي ان نوري باشا كان اقل صراحة بشأنها في حديثه مع المستر سلوين لويد.

معارضة زائفة

«٣ ـ بموافقته على ان وجود قدر من المعارضة البرلمانية سيكون امرا طيبا ادعى نوري باشا ان مجلس النواب الحالي يضم معارضة مكونة من بعض انصار صالح جبر وبعض المستقلين الذين يمكن ان يبلغ مجموعهم ٣٠ نائبا. انني اعتقد ان من التضليل وصف هؤلاء بأنهم يشكلون معارضة بأي معنى من معاني الكلمة. فأولئك الانصار السابقين لصالح جبر الذين انتخبوا يدينون بمقاعدهم في المجلس لحقيقة انهم تخلوا عن صالح جبر. فحزب صالح جبر الشعبي الاشتراكي نفسه قاطع الانتخابات. وبناء على ادائهم في الماضي اقدر ان حوالي ستة من اعضاء المجلس الحالي، الذي يضم ١٣٥ عضوا، قد يمكن اعتبارهم معارضين حقيقيين لنوري باشا والحكومة الحالية.

«٤ ـ ابلغ نوري باشا ايضا وزير الدولة بأنه في الواقع حظر الحزب الشيوعي ومنع نشر الصحف الشيوعية. وما لم نفهم كلمة شيوعي على انها تشير الى اي معارضة للحكومة الحالية مهما كان مصدرها، فان اقل ما يمكن ان توصف به ملاحظة نوري باشا هو مضللة. فقد كان الحزب الشيوعي غير قانوني قبل مدة طويلة من مجيء الحكومة الحالية ولم تكن هناك صحف شيوعية باستثناء منشورات اخبارية سرية بين حين وآخر. والحزب الشيوعي يعمل بصورة غير قانونية منذ مدة طويلة. وقد اقتيدت لجان مركزية متعاقبة على ايدي الشرطة واعدم بعض الزعماء الرئيسيين سنة ١٩٤٩. ومن المؤكد ان اوامر الدفاع التي نشرتها الحكومة الحالية، والتي وصفتها في تقريري رقم ١٩٠ المؤرخ ٣ سبتمبر، تدل على عزم الحكومة على ان تكون حازمة تجاه الشيوعيين ولكنها توسع نطاق الاحكام ضد الشيوعيين بحيث يمكن تطبيقها الان بصورة اعم ومن دون استئناف قضائي (٠٠)».

وبعد ان اشار السفير الى ان اوامر الدفاع المذكورة حلت كل الجمعيات السياسية بما فيها الحزب الشعبي الاشتراكي، وحزب الاستقلال والحزب الوطني الديمقراطي قال: «وهكذا فانه لا توجد معارضة منظمة للحكومة الحالية وقد مضت اجراءات الكبت الى ابعد بكثير من حظر الحزب الشيوعي. والشيء نفسه يمكن ان يقال بالنسبة الى الصحافة». ثم قال السفير:

«٥ ـ بعد ان اشار نوري باشا الى هذه الاجراءات القمعية ابلغ المستر سلوين لويد بانه سينوي المضي قدما في اجراء اصلاحات اجتماعية واشار في هذا الخصوص الى بعض الاعمال البلدية التي تمت الموافقة عليها الان. كما جاء في خطاب العرش. ويبدو من المعقول ان نستشف مما قاله نوري باشا في هذه المناسبة وكذلك في احاديثه مع المستر سلوين لويد يومي ١٥ و ١٦ سبتمبر انه لا ينوي ـ بالرغم من كل ما وجه اليه من رجاء ـ اجراء اي اصلاحات اساسية في العراق ولكنه يأمل في التهرب منها عن طريق اتخاذ إجراءات رفاه تسدد كلفتها لا بفرض ضرائب على الطبقات الغنية وانما من العوائد الاضافية للنفط. وبالرغم من الانهيار في المناقشات مع المستر جبسون من شركة نفط العراق في الشهر الماضي فان من الواضح ان نوري يعلق أمله على الحصول على عوائد نفط إضافية.

«٦ ـ ان الاستقرار الذي اوجده رئيس الوزراء الان امر يستحق الترحيب من دون شك. والخطر هو انه يعتمد في الوقت الحاضر عليه وحده. والسؤال هو ما اذا سيستطيع بنوع الاجراءات التي يفكر فيها ايجاد اساس راسخ للاستقرار على نحو لا يتزعزع معه ذلك الاساس عندما يختفي هو. ومن الادعاء ان اتظاهر بأنني افهم العراقيين بصورة افضل من فهم نوري لهم. ومع ذلك فانني اجد ان من الصعب ان اشاطره ثقته في انهم سيقبلون الى الابد وضعا يتمتع فيه ملاك الاراضي الاثرياء بمثل هذه الامتيازات الكبيرة وعبء المسؤولية الطفيف. ومن المؤكد ان العراقيين المتعلمين الاصغر عمرا يرون ان هذا الوضع لا يمكن ان يدوم».

قلق بريطاني

افتتح الملك فيصل دورة البرلمان يوم ١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٥٤ وتضمن خطاب العرش برنامجا شاملا للسياسة الداخلية لحكومة نوري السعيد وبرنامج مشروعات تنمية. وقد ارسل السفير البريطاني في بغداد يوم ٩ ديسمبر ١٩٥٤ تقريرا مسهبا عن الاحداث في العراق منذ سنة ١٩٥١ الى وزير الخارجية انطوني ايدن (رقمه ٢٤٥) اوجزه مسؤول في وزارة الخارجية، م.س. رسل، على النحو التالي:

«في ما يلي النقاط البارزة في هذا التقرير الشامل عن الاحداث في العراق منذ سنة ١٩٥١:

(أ) نال العراق استقلاله في وقت ابكر مما يجب وليس لديه تقاليد ادارة سليمة (الفقرة ٧ ـ ٨).

(ب) بالرغم من الترتيبات الادارية الفوضوية في مجلس الاعمار فقد تم البدء في قدر كبير من العمل الملموس (الفقرة ١٠ ـ ١١).

(ج) الشيء الكثير يعتمد على نوري السعيد. يتوقع (السفير) السير جون تروتبيك فترة متاعب وفوضى عندما يتخلى (نوري) عن زمام الامور (الفقرة ١٥).

(د) ثلاثة مشاعر قوية تؤثر في السياسة الخارجية العراقية: معاداة الامبريالية، والشعور المعادي لاسرائيل والوحدة العربية. هذه المشاعر تجعل من الصعب إقامة نظام دفاع فعال في الشرق الاوسط الفقرات (١٧ ـ ٢٣).

(هـ) للعراق مركز رئيسي في الحرب الباردة في الشرق الاوسط. والتعاطف مع الشيوعية اخذ في النمو بالرغم من حظر الحزب (الفقرة ٢٤).

(و) يميل النفوذ الأمريكي الى الحلول محل نفوذنا ولا يجري هذا دائما بطريقة ودية او تعاونية (الفقرات ٢٦ ـ ٢٩).

(ز) بالرغم من اننا نبدأ من مزايا تفوق طبيعية كثيرة، فان علينا أن نبذل قصارى جهدنا للاحتفاظ بمركزنا في العراق (الفقرات ٣٠ ـ ٣٣).

«٢ ـ سيعتمد الشيء الكثير على التفاوض على معاهدة وفقا لافضل شروط ممكنة. وتأمين ابرامها قبل ان تفقد حكومة العراق يد نوري القوية. وسيكون من المفيد ايضا السماح بمهلة من الوقت لاستقرار اي ترتيبات جديدة بينما لا يزال في الحكم. وهو رجل مريض، لكنه اظهر طاقة ومرونة ملفتتين للنظر ومن الممكن جدا ان يستمر في الحكم لسنة او سنتين اخريين. واذا ما تلت ذلك فترة فوضى وادارة ضعيفة، مثلما يستشرف السير ج. تروتبيك، فقد تكون قواعد سلاح الجو الملكي وكذلك منشآت نفط العراق معرضة للخطر اذا كنا قد اخفقنا في اتخاذ ترتيبات كافية لحمايتها.

«٣ ـ من الجوانب المخفية في حكومة نوري عدم اكتراثها بل وحتى معاداتها للاصلاح الاجتماعي. غير انه اذا استطاعت هذه الحكومة اتخاذ اجراءات رفاه عملية كالتي اقترحت في خطاب العرش، فان ثمة فرصة بعدم ظهور سخط خطير الى درجة اجتياز الكوابح والقيود التي فرضتها قوانين الصحافة. والاجتماعات العامة على التعبير عن المشاعر الشعبية.

«٤ ـ بالرغم من حظر الحزب الشيوعي فان السير جون تروتبيك يعتقد بأن التعاطف مع الشيوعية آخذ في النمو الى درجة مقلقة. وعلى الاقل لا توجد فرصة ذات شأن لتمكن الشيوعيين من تنظيم المتعاطفين معهم بينما القوانين الحالية مطبقة.

«٥ ـ النفوذ العراقي مسيطر في مجلس الاعمار والمستشارون والمقاولون الامريكيون يعملون. وسيكون من المهم تصحيح الوضع الحالي الذي يجد المقاولون البريطانيون انفسهم معوقين فيه بسبب اسعارهم الاعلى ولا يحصلون على عقود مشروعات التنمية الكبيرة.

«٦ ـ ثمة مجال آخر من الممكن جدا ان تبرز فيه خلافات مع الامريكيين، وهو مجال المعونات العسكرية. ونحن حريصون على ان يستمر العراق في استخدام اسلحة بريطانية النوع، والعراق ملزم في الواقع بعمل ذلك في الوقت الحاضر. بمقتضى المعاهدة. غير ان نوري قال انه لو عرضت عليهم معدات امريكية مجانا، فلن يستطيعوا رفضها. وافضل علاج لذلك هو حمل الامريكيين على الموافقة على مشتريات في الخارج، ولكنهم ليسوا على استعداد دائما لعمل ذلك.

«٧ ـ العراقيون ملزمون ايضا بمقتضى المعاهدة بقبول مستشارين بريطانيين في المقام الاول، ولكن الامريكيين يستطيعون عرض عدد كبير من الخبراء في كل مجال وتسديد نفقاتهم من الحكومة الامريكية بحيث يصعب التنافس معهم. ويخشى السير جون تروتبيك من انه اذا نجح الامريكيون في دفعنا الى خارج العراق، فانهم لن يتمكنوا من احتلال مكاننا وسيتركون فراغا سيملأه الشيوعيون بسرعة».

في المقالة التالية:
تنافس الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق.

FROM Sir J. Troutbeck, Bagdad.

Internal Situation in Iraq

A report of the general developments in Iraq during the period of his mission, submitted on the conclusion of his appointment as Her Majesty's Ambassador

MINUTES

The following are the salient points in this comprehensive report of events in Iraq since 1951:

(a) Iraq gained independence too soon and has no tradition of sound administration (paras 7-8).

(b) Despite chaotic administrative arrangements in the Development Board, much solid work has been put in hand (paras 10-11).

(c) Too much depends on Nuri Said. Sir John Troutbeck expects a troubled and chaotic time when he gives up the reins (para 15).

(d) Three strong emotions affect Iraqi foreign policy: anti-imperialism, anti-Israeli feeling and pan-Arabism. These emotions make it difficult to establish an effective defence system in the Middle East (paras 17-23).

(e) Iraq has a key position in the "cold war" in the Middle East. Sympathy for Communism is growing, despite the banning of the party (para 24).

(f) American influence is tending to supplant ours and not always in a friendly or co-operative way (paras 26-29).

(g) Although we start with many natural advantages, we must go all out to retain our position in Iraq (paras 30-33).

ملخص تقرير من السفير البريطاني في بغداد بتاريخ ٩ ديسمبر ١٩٥٤.
«يميل النفوذ الأمريكي نحو الحلول محل نفوذنا ولا يجري هذا دائما بطريقة ودية او تعاونية».

نوري السعيد

ايزنهاور



اكتشفي سر الرّشاقة !!
شاي سُوتسَيان
الصّيني الجديد
يساعدك على انقاص وزنك بفعالية
يباع لدى جميع الصيدليات والسوبرماركت
الوكلاء الوحيدون في الشرق الأوسط
مؤسسة العرفج للتجارة والإستيراد
جدة : المملكة العربية السعودية . تلفون ٦٤٣٤٣٣٩/٦٤٤٦٦٤١ ص.ب ٢٣٦٨ تلكس ٤٠١٨١٥
جدة : صيدلية الشاطئ - طريق المدينة الطالع تلفون ٦٦٥٨٥٩٢
الرياض : صيدلية الجدول - شارع الخزان تلفون ٤٠٢٢٢٣٥



ستائر
مَعدنية
مؤسسة الفحل
تلفون ٦٦٥٤٢٨٦ جدة



شقق مفروشة
للإيجار
بناية الشمس للشقق المفروشة
شارع فلسطين الشرقي جدة
شارع جيل العرب - خلف تويوتا
إيجارات شهرية
للاتصال: ت: ٦٦٧٥٣٢٩/٦٦٧٠٣٥٢
٨ — ١٢ صباحاً — ٥ — ٩ مساءً



طراز جديد.. وهندسة موثوق بها
سوبارو ٨٥
بأسعار لا تنافس
تصميم جديد
صندوق خلفي متسع
لوحة أجهزة قياس الأداء
مقاعد مصممة للراحة
مواصفات:
مكيف - راديوكاسيت - زجاج النافذة بالكهرباء
مرايا جانبية بالكهرباء - قفل مركزي
دركسيون هوائي ومتحرك - مقعد متحرك
مجاناً
لكل مشتر بالتقسيط بوليصة تأمين لمدة ١٢ شهراً
مؤسسة عمر أبو بكر باليد
فوجي هافي اندستريز - اليابان
جدة : طريق الجامعة - شرق شبك المطار القديم - تليفون ٦٨٩٧٩٠٠
جدة : طريق المدينة - سوق المساعدية - تليفون ٦٦٠٥٦١٢
مكة : شارع المنصور بجوار مركز أم القرى - تليفون ٥٤٥٢٧٥٠
المدينة المنورة : طريق المطار - تليفون ٨٢٦٩٩٧٠



انا سنتوني
قلوب صغيرة تغمرك بعطرها الجذاب
٥ عطور تواليت سنتوني من باريس



تاريخ الزمن يكتب من جديد
تفتح رادو داياستار أناتوم فصلاً جديداً من تاريخ الزمن. ساعة تجسّد أحدث ما توصلت إليه تقنيّة مقاومة الخدش و تصميم الشكل.
تصميم ثوري أساسه فكرة ثورية. تعتمد مجموعة رادو الجديدة على مفهوم لم يُعرف له مثيل. زجاج من الصّفير محدّب صقله الألماس من الوجهين. بهذا تُدخل رادو بعداً جديداً آخر في الهندسة والتصميم.
الإنسجام التام - الشكل المثالي. وكان من نتاج سنوات البحث والتطوير أن تحقق إنجازاً رائعاً يستحق كل لحظة جُهد بُذلت من أجله ... ألا وهو إبتكار كريستال صافي ومُحدّب ينساب مع شكل المعصم. فللمرّة الأولى أصبح بالإمكان تحقيق ساعة تتكيف تماماً على المعصم. إنها الشكل المثالي. إنها الإنسجام التام. إنها رادو.
نموذج مسجل
انتاج سويسرا
متوفرة للسيدات والرجال.
RADO رادو
DiaStar «Anatom»

صنداي تايمز

المافيا مهددة بالانهيار في أمريكا بعد استخدام اساليب حديثة ضدها

نشرت صحيفة «الصنداي تايمز» تحقيقا لويل ايلسويرث جونز في نيويورك جاء فيه ان رجال الشرطة في امريكا يحبون الاعلان عن حملاتهم ضد المافيا التي استمرت في الازدياد رغم ما تناقلته الصحف عن توقفها . وتواجه المافيا الان تكنولوجيا متطورة في مكتب التحقيق الفيدرالي «اف بي اي» وعمليات سرية وقوانين جديدة . وهذا يعني ان الرؤوس الكبيرة في عصابات المافيا تواجه مشاكل كبيرة .

واهم الادلة على ذلك هو ما نشر في نيويورك في الاسبوع الماضي . من ان العائلات الخمس الكبيرة تحاول مع بعض النجاح منذ ٥٤ عاما ان تسيطر على المدينة ، دون سفك دماء وبقيت على ما هي عليه دون ان يطالها القانون . ولكن في الاسبوع الماضي قام رجال الشرطة باعتقال رؤوس العائلات الخمس ووجهوا اليهم تهمة المتاجرة بالمخدرات والابتزاز والنصب .

وقالت الصحيفة انه على مدى العام الماضي ومكتب التحقيقات الفيدرالي يخصص ١٧٥ عميلا يساعدهم رجال مباحث محليون للتجسس على العائلات الخمس في نيويورك . وقد حصل هؤلاء على اذون قضائية لوضع ٩٠ جهاز تنصت على اجهزة الهاتف التي يستخدمها رجال المافيا الى جانب ٨١ جهاز تنصت في اماكن اخرى .

وقد اسفرت هذه العملية عن اعتقال ما يزيد عن ٣٠٠ شخص في نيويورك ووجهت اليهم تهم ارتكاب جرائم . وعلى صعيد الولايات المتحدة فقد اعتقل حتى الان الفي شخص وادين ١٦ من زعماء العائلات الكبيرة .

ومضت الصحيفة تقول ان افضل النتائج التي حققها رجال الشرطة كانت في مدينة نيويورك وان الاساليب التي استخدموها هناك كانت اكثرها تنوعا ومن بينها :

● اجهزة التنصت :

لم يستوعب رجال المافيا حتى الان الاجهزة الالكترونية المتنوعة التي تستخدم ضدهم . فعلى سبيل المثال فان «زعيم زعماء» المافيا بول كاستلانو الكبير كما يناديه رجاله يعيش في منزل كبير في جزيرة ساتين وهو مبني على غرار البيت الابيض وبالرغم من ان المنزل يخضع لحراسة مشددة الا ان رجال مكتب التحقيق الفيدرالي استطاعوا وضع جهاز تنصت في المنزل وتسجيل العديد من الاحاديث التي جرت فيه على مدار اشهر عديدة .

وفي الشهر الماضي جرى اعتقال ١١ فردا من افراد عائلة لوكتيسي بتهمة استغلال النقابات في محاولة لابتزاز ٩٠٠ الف دولار من شركات شحن مقابل تساهل نقابة العمال معهم في مطار كينيدي . وكان جزء من المفاوضات التي جرت بين الطرفين قد سجل عن طريق جهاز تنصت .

ولكن اكثر اجهزة التنصت افادة كان الجهاز الذي وضع في سيارة جاجوار تابعة لاحد زعماء المافيا . وقد استغرقت عملية وضعه ٢٠ دقيقة واحتاجت الى خبيرين للقيام بها . وكانت النتيجة الحصول على ٧٥ ساعة من اشرطة الكاسيت وحصل رجال المباحث على اكثر ما توقعوا من المعلومات . وكان جهاز التنصت وضع في السيارة كجزء من عملية التحقيق في سيطرة المافيا على شركات جمع القاذورات في احدى الضواحي الثرية .

● عمليات سرية :

ان اكثر هذه العمليات جرأة هي العملية التي استخدمت ضد عائلة كولومبو . وفي هذه العملية قام عملاء مكتب التحقيق الفيدرالي او بالاحرى عميلات المكتب بالترفيه عن افراد العائلة على متن يخت .

وفي عملية اخرى قام مكتب التحقيقات الفيدرالي بتأسيس مكتب لاستيراد المعكرونة في نيويورك . وحاولت العائلة في البداية على حد قول المدعي العام ، التخريب على هذا المكتب ولكنهم في النهاية قرروا اجراء مفاوضات وسجلت احاديثهم على جهاز تنصت تابع لمكتب التحقيقات الفيدرالي . واسفرت هذه العملية عن اعتقال ١١ فردا من عائلة كولومبو بمن فيهم زعيم العائلة .

● المخبرون :

يدعي المدعي العامي ان الكثيرين من المخبرين يتقدمون الان وعلى استعداد للادلاء بشهاداتهم اكبر من ذي قبل . واكبر دليل على ذلك قضية توكاسو بوسيتا وهو عضو كبير في المافيا في صقلية بايطاليا الذي ادت المعلومات التي قدمها عن اعتقال ما يزيد عن ٣٠٠ شخص في الولايات المتحدة .

وقد ساعد مكتب التحقيق الفيدرالي في رفع قضية ضد ما يسمى «بحلقة البيتزا» وهي عصابة من صقلية تعمل مع عائلة بونانو التي استخدمت مؤسسات تجارية في طول الولايات المتحدة وعرضها لتوزيع ما تزيد قيمته عن الالف مليون دولار من الهيروين .

● القانون :

يحاول المدعون العامون الفدراليون استخدام قانون «اقبض على الجميع» الذي صدر عام ١٩٧٠ خصيصا من اجل اعتقال زعماء المافيا .

● العمر :

لقد كان مشهد المسنين من زعماء عصابة المافيا في الاسبوع الماضي محزنا وهم في طريقهم الى قاعة المحكمة . ولكن مع مرور الوقت فانه سيكون هناك من يحل محلهم . والخوف هو ان اعتقال الزعماء المسنين سيفتح الطريق امام جيل جديد اكثر شراسة . ولكن يبدو ان الاحترام وليس الجريمة هو الذي يغري الجيل الجديد من عائلات المافيا .

ويقول كبير المدعين العامين الفيدراليين في نيويورك رادولف جيلياني «ان المافيا في حال انحدار فكل شيء ضدهم واطفالهم يلتحقون بكليات القانون باعداد كبيرة» .

ولكن هناك حاجة الى ما هو اكثر من ذلك لهزيمة مؤسسة بالرغم من انها مهزوزة الا انها ماتزال متخصصة في المدن الامريكية الكبيرة .



احد زعماء المافيا توفا انوانا وهو في قبضة رجال البوليس بعد مطاردة طويلة

الاوبزرفر

امريكا تتهم الاتحاد السوفياتي بالكذب في قضية خطة «حرب النجوم»

نشرت صحيفة «الاوبزرفر» تقريرا من مراسلها الديلوماسي نايجل هوكس حول اتهام الولايات المتحدة لموسكو بالكذب في ما يتعلق بمسالة اسلحة الدفاع الفضائية. وقالت الصحيفة في هذا التقرير ان وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو امضى الاسبوع الماضي متنقلا بين ايطاليا واسبانيا يتحدث إلى كل من يجتمع ويستمع إليه عن مخاطر مشروع الرئيس ريجان «لحرب النجوم».

ولكن لم يكن لدى جروميكو ما يقوله حول الجهود السوفياتية المكثفة والمكلفة لتحقيق الغرض ذاته. فالاتحاد السوفياتي يبدي إهتماما بالغا في دفاع الصواريخ منذ ما لا يقل عن ٢٠ عاما. وخلافا للولايات المتحدة فان جهوده محاطة بسرية تامة.

وما هو معروف عن الجهود السوفياتية هذه جاء من مصادر المخابرات الامريكية التي قامت بتسريب بعض المعلومات إلى صحف تهتم بالقضايا الدفاعية مثل «افييشن ويك» لكن الصورة التي ظهرت فيها هذه المعلومات متحيزة.

غير ان ثمة شيئا واضحا جدا رغم سيل التصريحات المعادية «لحرب النجوم» الصادر عن الكرملين، وهو ان الاتحاد السوفياتي لم يكن يوما يشك في ان اجراء ابحاث حول هذه الانظمة هو امر مسموح به بموجب معاهدة «أي. بي. ام» للعام ١٩٧٢.

وكان وزير الدفاع السوفياتي آنذاك المارشال جريتشكو قد ابلغ المجلس السوفياتي الأعلى بأن المعاهدة «لا تضع قيوداً على القيام بأبحاث وأعمال تجريبية تهدف إلى حل المشاكل الدفاعية للبلد في مواجهة هجوم نووي».

وقد قام الاتحاد السوفياتي بمثل هذه الابحاث وهو على حد وزارة الدفاع الامريكية، قد يكون الآن يسمح له بنشر نظام «آي. بي. ام» في جميع انحاء الاتحاد السوفياتي، ويضع هؤلاء المحللون الادلة التالية على النوايا السوفياتية:

● بناء ستة انظمة رادار كبيرة في اولينوجورسك وبيشورا وساري شاجان لياكي وبوشكينو وكراسنويارسك. وهذه الانظمة قوية جدا ولا يمكن ان تكون إلا من طراز «اي. بي. ام».

● تجربة صاروخين جديدين مضادين للصواريخ عام ١٩٨٠ وهما (اس اتش ٠٤) و(اس اتش ٠٨). وصاروخ (اس اتش ٠٤) مصمم لضرب الصواريخ القادمة وهي في الجو، بينما «اس اتش ٠٨» يستطيع ان ينتظر حتى اللحظة الأخيرة ليطلق بعدها ويتسارع بنسبة مذهلة ويضرب الراس النووي بعد التاكد من انه راس نووي حقيقي.

● محاولات ظاهرة لتحديث اداء صواريخ (ارض ـ جو) حتى يمكن استخدامها ضد بعض انواع الصواريخ.

● دلائل تشير إلى انه جرى القيام بأعمال مكثفة في مختبرات ساري شاجان في أسيا الوسطى السوفياتية حول اشعة الليزر واسلحة مايكرويف المضادة للصواريخ. والاتحاد السوفياتي مشغول في هذه التكنولوجيات منذ ما لا يقل عن عشرة أعوام بالرغم من عدم وجود ادلة إلا انه اقترب من استخدامها على الصعيد العام.

إن هذه المعلومات بالنسبة للمحللين الامريكيين الذين يشكون في النوايا السوفياتية تخلق صورة لبلد قريب عن نشر نظام «اي. بي. ام» الذي يخرق الاتفاق.

ولكن تاثير سخطهم يقل كثيرا لانهم هم نفس المجموعات المقتنعة بأن على الولايات المتحدة ان تتجاهل المعاهدة او على الاقل التفاوض حولها من جديد من أجل فتح الطريق لدفاع «حرب النجوم».

وفي الحقيقة ان وزارة الدفاع الامريكية تتهم بأن نشاطات الاتحاد السوفياتي خرقت المعاهدة. واكثر الخروقات وضوحا هو بناء رادار في كراسنويارسك. وبالنسبة للرادارات الأخرى القريبة من الحدود السوفياتية أو منتشرة حول موسكو فهي رادارات تسمح بها المعاهدة.

والرد السوفياتي على هذه الاتهامات هو ان الرادار الموجود في كراسنويارسك يقوم بنصف الوظيفة التي يقوم بها الرادار الامريكي في جراند فوركش بنورث داكوتا وهي تتبع الأهداف في الفضاء. ويرد الامريكيون على السوفيات بقولهم إن حجم رادار كارسنويارسك يعادل عشرة اضعاف حجم الرادار اللازم للقيام بمثل هذه المهمة. كما انه موجه بالاتجاه المعاكس.



جروميكو

وتتضمن الاتهامات الاخرى الموجهة الى السوفيات تطوير قدرة اطلاق صاروخ (اس اتش ٠٨) وقد لوحظ في عام ١٩٨٣ اطلاق صاروخين من نفس نوع صاروخ (اس اتش ٠٨) خلال ساعتين فقط. وكذلك تطوير رادار متنقل لاستخدامه مع صواريخ (اس اتش ٠٨) ولكن الاتحاد السوفياتي نفى بشدة هذه الاتهامات.

ومن ناحية اخرى فان المسائل التي تثير القلق الشديد لدى الولايات المتحدة هي امكان قيام السوفيات بمحاولة لتحديث صواريخ «سام» وهي صواريخ أرض ـ جو، كما تقترح ذلك تجارب صواريخ (اس ايه ١٢).

وجدير بالذكر انه لدى الاتحاد السوفياتي ما يزيد عن عشرة الاف صاروخ سام موزعة على الف موقع يساندها ٧ الاف رادار. وهذا نظام مكلف جدا ويبدو للاجانب نظاما لا فائدة منه اذا كان لا يستطيع وقف الصواريخ الاستراتيجية التي هي المسألة الحقيقية. وفي مقابل ذلك لا يوجد في الاتحاد السوفياتي صواريخ سام او طائرات اعتراضية على طول حدودها.

وقالت الصحيفة إن اهتمام السوفيات بصواريخ سام يقود البعض الى القول انهم يأملون في تحسين هذا النظام تدريجيا واستبدال صواريخ سام القديمة بصواريخ اكثر حداثة إلى ان يتم بناء حلقة دفاعية.

إن ما يتفق حوله المحللون من جميع الاتجاهات الفكرية هو ان الاتحاد السوفياتي يبدي اهتماما كبيرا في تكنولوجياته الدفاعية.. فالحملة السوفياتية ضد حرب النجوم التي قد تعكس قلقا حقيقيا تنطوي على جرعة كبيرة من الكذب أيضا.

وسيقوم الوفد الامريكي الى محادثات جنيف التي ستبدأ بعد عشرة ايام بطرح هذه المسألة بقوة وجدية.

تخصيص مليار جنيه لجهاز المخابرات في بريطانيا

اكدت «الاوبزرفر» الاسبوعية ان الحكومة البريطانية رصدت مبلغا يقدر بنحو مليار جنيه استرليني لتغطية نشاط جهاز مخابراتها للعام المقبل أي عشرة اضعاف القيمة المعلن عنها رسميا .

واوضحت الصحيفة اللندنية ذات الاتجاه الليبيرالي ان هذا القرار اعتمدته في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لجنة السكرتاريين الدائمين لاجهزة المخابرات .

وفي اطار هذه الموازنة فان جهاز التنصت على الاتصالات في شلتنهام الذي يستخدم احد عشر الفا وخمسمائة موظف فاز بنصيب الأسد اذ خصص له مبلغ ٦٠٠ مليون جنيه.

ويليه مباشرة جهاز مكافحة التجسس الذي رصد له مبلغ ١٦٠ مليون جنيه استرليني ثم جهاز التجسس الذي بلغت مخصصاته ١٤٠ مليون جنيه حسبما ذكرت « الاوبزرفر » .

نيويورك تايمز

كبريانو يناشد ريجان السعي لتحقيق وحدة قبرص

قال الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز ان الولايات المتحدة في موقف افضل من الأمم المتحدة في ما يتعلق بالعمل على ايجاد حل لمشاكل الجزيرة المقسمة .

ونقلت عنه الصحيفة قوله انه يشك في ان تنجح جهود الوساطة التي يبذلها الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار .

ونسبت اليه قوله « انني لا اعرف ما الذي يمكن ان يفعله بمفرده . انه بحاجة الى تأييد الحكومات التي يمكنها التاثير على تركيا . والولايات المتحدة في موقف افضل من غيرها بهذا الشأن » .

وكانت المحادثات بين الرئيس كبريانو وهو ايضا زعيم الطائفة اليونانية في البلاد وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش التي عقدت في الأمم المتحدة برعاية بيريز دي كويلار في يناير (كانون الثاني) قد انهارت واقترح اجراء جولة ثانية لكن موعدها لم يحدد .

وقال الرئيس كبريانو انه يراسل الرئيس ريجان بانتظام . وقال «نحن سعداء بالاهتمام النشط المستمر من جانب الولايات المتحدة . وانه (اي الرئيس ريجان) بالتاكيد يسدي الينا النصيحة » .

ووافق السيد دنكطاش في مقابلة منفصلة على انه يمكن للولايات المتحدة ان تلعب دورا وقال «كل الممثلين يلعبون ادوارهم امام الكونجرس الامريكي » .

اتجاهات الصحف العالمية

من أهم التقارير التي تناولتها الصحف البريطانية على صفحاتها الأولى هو ما نشرته صحيفة « الأوبزرفر » تحت عنوان « اسرائيل تعجل عملية الانسحاب » . وقالت الصحيفة في هذا التقرير وهو من اعداد روبن لاستينج في القدس انه من المتوقع أن تقرر الحكومة الاسرائيلية البدء الفوري في تنفيذ المرحلة الثانية من مراحل الانسحاب الثلاث من جنوب لبنان وذلك بعد اسبوعين فقط على اكمال المرحلة الاولى .

واذاع راديو اسرائيل الليلة الماضية خبرا قال فيه أن رئيس الوزراء شمعون بيريز سيتقدم الى مجلس الوزراء باقتراح حول عملية الانسحاب دون أي تأخير. وجدير بالذكر انه من المتوقع ان تستغرق المرحلة الثانية من الانسحاب ما بين ثلاثة او اربعة اشهر .

وقالت الصحيفة ان الضغوط من تعجيل خطة الانسحاب ناجمة عن تصاعد الهجمات ضد القوات الاسرائيلية في لبنان .

وعلى صعيد التقارير الاجنبية ايضا نشرت « صحيفة الصنداي تايمز » تقريرا حول الازمة بين نيكاراجوا والولايات المتحدة. وقالت الصحيفة في هذا التقرير ان الازمة بين نيكاراجوا والولايات المتحدة مازالت حتى يوم امس الأول « السبت » في طريق مسدود رغم الاجتماع الذي عقد بين دانييل اورتيجا الرئيس النيكاراجوي وجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ورغم مبادرة جديدة من « حركة ثوار كونتراس » المعارضة للنظام في نيكاراجوا .

وكان شولتز واورتيجا قد اجتمعا فجر يوم امس الاول في العاصمة الاوروجوية مونتيفيديو. ولكن الاجتماع انتهى عند الساعة الثامنة صباحا. وكان هذا الاجتماع الاول من نوعه منذ محادثاتهما في ماناجوا في يونيو (حزيران) ١٩٨٢ .

وقال شولتز في اعقاب الاجتماع انه قدم لاورتيجا اربع مطالب على نيكاراجوا مواجهتها اذا كانت تريد علاقات افضل مع الولايات المتحدة . وهذه المطالب هي :

● التقليل من نشاطاتها العسكرية .
● ازالة جميع الادلة لاي وجود سوفياتي او كوبي .
● وقف عمليات التخريب في البلدان المجاورة لهما .
● اتخاذ خطوات اكثر نحو الديموقراطية .

وكان الاجتماع قد جاء بعد اسبوع صعد فيه الجانبان الحرب الكلامية ضد بعضهما البعض .

وعلى الصعيد البريطاني تحدثت الصحف عن ازمة عمال المناجم التي اشرفت على الانتهاء . وقالت صحيفة « الصنداي تلجراف » تحت عنوان « يوركشاير تقف متحدية حتى النهاية » ان الموقف المتحدي الذي يقفه عمال مناجم منطقة يوركشاير المتطرفون ضد العودة الى العمل دون منح ٧٠٠ عامل مطرود من عمله عفوا شاملا، حال الليلة الماضية دون اتخاذ مناطق اخرى موقفا حازما لانهاء الاضراب .

وكانت منطقة يوركشاير وهي قاعدة قوة المستر ارثر سكارجيل « رئيس النقابة » قد قررت باغلبية بسيطة الاستمرار في الاضراب حتى يجري التوصل الى اتفاق يعود العمال الذين فقدوا اعمالهم خلال الاضراب الى المناجم .

ولكن ليس اكيدا ان تستطيع منطقة يوركشاير الوقوف في وجه مطالب مؤتمر وفود النقابة الذي يعقد اليوم، بالعودة الى العمل في مطلع هذا الأسبوع .

وقالت صحيفة « الاوبزرفر » تحت عنوان « ميزانية الخدمات السرية تتضاعف سرا » ان الحكومة البريطانية تخطط لانفاق الف مليون جنيه على الخدمات السرية خلال العام المقبل. وهذا المبلغ يعادل عشرة أضعاف الميزانية المعلنة .

وقد جرت الموافقة على هذا القرار في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، من قبل لجنة السكرتارية الدائمة المختصة بشؤون اجهزة المخابرات التي هي على اتصال مباشر برئيسة الوزراء .

وكانت الميزانية المخصصة لأجهزة المخابرات للعام ١٩٨٤ / ١٩٨٥ تبلغ فقط ٧٦ مليون جنيه .

وقالت الصحيفة انه في الأسبوع الماضي اعلنت رئيسة الوزراء القيام في تحقيق في الاتهامات الموجهة الى اجهزة الامن باساءة استخدام صلاحياتها، بعد ان اتهمت مس كاثي ماسيتر وهي موظفة سابقة في جهاز (إم. آي. ٥) هذا الجهاز باستخدام اجهزة التنصت وعمليات التجسس ضد المعارضين السياسيين لسياسة الحكومة .

الافتتاحيات

كتبت صحيفة « الصنداي تلجراف » تحت عنوان « مواقف التضارب » تقول انه بالرغم من ضمانات الرئيس الفرنسي ميتران بأن اعادة ٦٠٠ مليون جنيه من ميزانية دول السوق الاوروبية المشتركة الى بريطانيا هي قضية مضمونة في عام ١٩٨٥ الا ان ما يبدو الآن هو ان دفع هذا المبلغ قد يعتمد على تصويت خاص تجريه كل من برلمانات الدول الاوروبية على حدة حول هذه المسألة .

ولكن ذلك ينم عن امكانية غير حميدة العواقب خاصة بعد قرار الفرنسيين الوقوف الى جانب المعارضة الالمانية لزيادة موارد المجموعة الأوروبية من الضرائب الاضافية الى ان تدخل البرتغال واسبانيا المجموعة .

وهذا يعني ان بروكسل لن تصوت لجانب عودة هذا المبلغ المستحق الى بريطانيا في الوقت المناسب. وليس هذا فحسب بل ان ذلك سيثير مشاكل جديدة وسوء النية بين بريطانيا وشركائها الأوروبيين .

وقالت الصحيفة ان التطور الاكثر خطورة في المجموعة الأوروبية هو الموقف العدائي الذي تبناه رئيس هيئة بروكسل مستر ويلورز ازاء المطالبة الامريكية بتجارة اكثر انفتاحا .

ان الخلاف خطير لأن هناك من يطالب في الولايات المتحدة باعتماد سياسة وقائية ضد الصادرات الأرخص الناجمة عن ارتفاع قيمة الدولار غير ان الرئيس ريجان وادارته حتى الآن استطاعا مقاومة هذا التوجه في الكونجرس بعدما وعد ريجان بالحصول على انتاج اكبر على البضائع الامريكية في الخارج. ولكن ما لم تتحرك المجموعة الاوروبية لمواجهة المطالب الأمريكية في منتصف الطريق فان قدرات الرئيس ريجان على مقاومة السياسة الوقائية قد تنهار في القريب العاجل .

وخلصت الصحيفة الى القول انه لو نجحت الأصوات التي تنادي في الكونجرس بفرض ضريبة قدرها ٢٠٪ على جميع الواردات، فان عدوى ذلك قد ينتقل الى جميع انحاء العالم. وان احتمال انتشار السياسة الوقائية في العالم هو اكثر خطورة على الانتعاش الاقتصادي الدولي من ارتفاع قيمة الدولار .

وتحدثت صحيفة « الأوبزرفر » عن قرب نهاية ازمة عمال مناجم الفحم فقالت تحت عنوان « نهاية القضية » ان ارثر سكارجيل زعيم نقابة عمال المناجم كان محقا في القول ان عمال المناجم عانوا كثيرا من جراء الاضراب كما عانت بريطانيا من الأضرار التي لحقت بها .

وقد يجد سكارجيل ان المسز مارجريت ثاتشر توافقه مع اختلاف الأهداف، على ان الديموقراطية تعتمد على مثل هذا الصراع .

ولكننا لا نتفق مع رئيسة الوزراء ولا مع رئيس نقابة عمال المناجم. اذ ان ازمة عمال المناجم لم تكن صراعا حول الديموقراطية كما انها ليست كما يصفها مستر سكارجيل صراعا ضد مطالب مجلس الفحم التي لا تهدد الشعب البريطاني فحسب بل كل اوروبا .



«هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله»



تناقل عدد من وكالات الانباء في الايام الاخيرة انباء تقول، ان الولايات المتحدة قررت وقف مجموعة من المساعدات كانت تقدمها لحكومة جمهورية السودان الشقيقة، ولقد سمعت بأذني من اذاعة صوت اميركا، ان الدافع لذلك هو تردي الأوضاع الاقتصادية بسبب المجاعة والتمرد في الجنوب الناتج عن تطبيق الشريعة الاسلامية، وما اقدمت عليه حكومة السودان من اعدام محمود طه الذي جاهر بكفره والحاده، وان هذه الاحكام تعتبر نوعا من الحجر على حقوق الانسان.

كما قرأت بعض المقالات التي تندد بحكومة السودان لاقدامها على هذا العمل، بعضها يختفي تحت حرية المعتقد، وبعضها ينطلق من قاعدة معاداة الاسلام أساسا وتحطيم كل نظام يتجه الى اعتماد الشريعة كأساس للقوانين وتنظيم المجتمع.

ونحن لن نذهب الى التعميم فيما سوف نقوله فربما يكون دافع البعض مجرد اجتهاد شخصي قائم على الجهل بحقائق الامور، وعسى ان يستبين لهم الحق من الباطل. كما اننا هنا لا نحاول التقاط «السقطات» ضد الولايات المتحدة ودوافعها المعتمدة على اصوات اعضاء الكونجرس. المرهونة للأساليب الصهيونية وغيرها ممن يرى في الاسلام والعرب جميعا عدوا يجب محاربته والتضييق عليه في كل ساحة.

والذي نقوله اجتهادا في هذا الموضوع هو التالي. ان حكومة وشعب السودان هما جزء من الأمة العربية والاسلامية بدون شك، ونحن تعودنا دائما ان نحاول عدم التدخل في أي شأن خاص لأي حكومة او شعب عربي او مسلم ما وسعنا الى ذلك، الحق، والحرص على تماسك هذه الأمة: واتجاه حكومة السودان الشقيق منذ زمن للتدرج في تطبيق الشريعة الاسلامية هو امر نشجعه ونتمناه وننصح به، وفي السودان الشقيق رئيس وحكومة وشعب هم المسؤولون عن شأنهم اولا امام الله وامام امتهم كلها.

ونحن نعلم ان شعب السودان الشقيق يعاني منذ زمن الكثير من المتاعب بسبب تدفق الهجرة الواسعة اليه من «جيرانه» لأسباب عديدة، اهمها بدون شك فساد الحكم في الكثير من الانظمة المجاورة له والحروب التي ارهبت تلك الشعوب وأجبرتها على الهجرة وتوقف الكثير من الاعمال بسبب تلك الحروب والهجرات.

ونحن نعلم فوق ذلك ضعف الموارد المادية لشعب السودان ايضا مما زاد في معاناته الاقتصادية. ونحن نعلم عن النشاطات المعادية لشعب السودان من العديد من الأنظمة المتسلطة العميلة في المنطقة ذلك ان شعب السودان الشقيق. يزخر بروح عربية واسلامية تعتبر قدوة وفخرا لشعوب القارة الافريقية، ولذلك يستمر الضغط عليه لاجباره على التقهقر والتراجع عن تطلعاته المشروعة وعن هذه الروح النضالية العربية والاسلامية.

لماذا الاعتماد على مساعدات غير اسلامية؟

وقبل المضي في هذا الحديث، توقفت عند قول العزيز الحكيم في سورة المنافقون «هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا، ولله خزائن السماوات والأرض، ولكن المنافقين لا يفقهون»: الآية ٧.

أقول انني توقفت عندها وانا اتحدث مع صديق حول ما تناقلته وكالات الانباء عن احتمال قطع اميركا لبعض اولكل مساعداتها عن السودان في هذه الظروف.

وبصرف النظر عن دوافع الولايات المتحدة الاميركية او غيرها، فنحن نقول اصلا، انه من المؤسف للعالم الاسلامي ان تكون بعض دوله وشعوبه مجبرة على الاعتماد على مثل هذه المساعدات، اذ ان المفروض قوميا ودينيا ان يتعاون المسلمون عامة على القيام بواجبات بعضهم بعضا، وهذا ما طرحناه في مقالات لنا سابقة نشرناها على صفحات هذه الجريدة المجاهدة خلال شهر رمضان المعظم عام ١٤٠٤/ ١٩٨٤ ونادينا من خلالها بتأسيس «صندوق الامة الاسلامية» ودعونا ان تجبى لهذا الصندوق زكوات المسلمين جميعا وفق ما شرع الله وامر، لتنفق هذه الأموال الطائلة فيما يصلح امر المسلمين عامة ويجنبهم زلل الوقوع تحت ضغوط السياسات الدولية مهما كانت.

ولكننا بكل الأسف لم نسمع اي رد فعل جاد لهذا النداء مع ان هذا المشروع لو قام لاصبح صندوقا ضخما ودائما وقادرا على الوفاء بما تفرضه متطلبات الحياة والتنمية وتجميع الخبرات وتخطيط المشروعات والانفاق عليها بدلا من أن تصبح الدول الاسلامية عالة على العالم الصناعي الذي يعطيها بالشمال وينهب منها باليمين.

ولست ادري ما هي الموانع والاسباب التي تحول دون قيام مثل هذا الصندوق الاسلامي طالما ان موارده هي من اموال المسلمين الخاصة الفردية والعامة الناتجة عن زكاة الشركات والمؤسسات بحيث تقسم كل شركة ما عليها من زكاة بين الدولة العاملة على ارضها وبين صندوق الأمة الاسلامية وكذلك فيما يخص الافراد من حيث توزيعهم لزكواتهم بين اقاربهم المحتاجين وبين صندوق الأمة الاسلامية.

ويتم ذلك بشكل طوعي واختياري، حافزه تقوى الله اولا، والادراك الواعي لما لهذا الصندوق من اثر كبير على تحسين وتحرير اوضاع المجتمعات والحكومة الاسلامية.

«صندوق الامة الاسلامية» لحل الازمة

ولست ارغب في الافاضة حول هذا الامر فلقد شرحت ذلك في المقالات التي اشرت اليها، وأثق ان من هو خير مني وافضل يملك الكثير من الأفكار والتصورات عن فوائد وكيفية عمل مثل هذا الصندوق الاسلامي.

كل الذي اقوله وبمنتهى الاختصار ان تأسيس مثل هذا الصندوق وتشجيع المسلمين من قبل الحكومات والعلماء والدعاة والاقتصاديين بالذات للاسهام فيه، سيجعل للمسلمين موردا لا ينضب حتى تقوم الساعة وسينشأ بانشائه العديد من المؤسسات الاسلامية الكبرى المتخصصة التي لا غنى عنها لتسيير هذه الأموال وتحريكها فيما ينفع وستضم العديد والعديد من الخبرات العلمية الاسلامية في كل القطاعات والمجالات.

ان تلاوة تلك الاية الكريمة من القران الكريم الواردة في سورة «المنافقون» والتي اوردنا نصها لتثير العجب لتكرر صورتها في كل زمان ومكان. خاصة اذا علمنا عن اسباب نزولها، واذا ربطنا اليوم بين صدر الاسلام في عهد رسول الله، وما يواجهه كل مجتمع وفرد مسلم اليوم من الابتلاء في وطنه واهله ورزقه لمحاصرته ومنعه وصده عن سبيل الله.

نحن يجب ان لا نلوم الولايات المتحدة ولا الاتحاد السوفيتي ولا غيرهما عندما يلجأون وبيدهم القوة المادية والعلمية الى مثل هذه المواقف البعيدة عن الانسانية وعن جوهر الاديان السماوية، وعن سلامة المجتمعات البشرية خاصة اذا علمنا حقيقة الاسس التي تقوم عليها حضاراتهم وسياساتهم، ولكننا يجب ان نلوم انفسنا ومجتمعاتنا الاسلامية لتخلفها عن شريعة الله وما فرضه الله في اداء الزكاة ذلك الركن الذي يعنى اساسا بواقع ومستقبل الفرد المسلم والامة المسلمة.

ونحن مع ذلك لا ننكر جهود بعض المؤسسات والحكومات الاسلامية في هذا الصدد ، ولكننا نرى ونشعر ان الامر يجب ان يكون جهدا عاما يشترك فيه جميع المسلمين حكومات وشركات ومؤسسات وافرادا، وبشكل مبرمج ومخطط له وبأموال متدفقة ومستمرة لا تتأثر بالمواقف السياسية، اما المساعدات الاجنبية بالذات فهي مساعدات مرهونة بالاهداف السياسية وغيرها ويجب عدم الاعتماد عليها وعدم التخطيط على اساس استمرارها، وها نحن نشاهد ونسمع اليوم ما يحدث لكل المسلمين ونرى كيف تصرف تلك المساعدات وكيف تتوقف ولا نحتاج لاثبات ذلك أو تسمية الجهات والبلدان.

٤ جهات كفيلة بالمشروع

انني بهذه المناسبة ارى مجتهدا ان هناك جهات اربع جديرة بالاهتمام بهذا الموضوع ودراسته ووضع الاسس الكفيلة لتأسيس هذا الصندوق وهذه الجهات وهي، الرئاسة العامة للافتاء والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية، ثانيا الرئاسة العامة للجامع الازهر ، ثالثا رابطة العالم الاسلامي، رابعا منظمة المؤتمر الاسلامي، ويمكن ان يشترك متطوعون مجتهدون من مؤسسات اسلامية اخرى بما لديهم من خبرات وآراء تقوم على شكل مقترحات وبحوث. على ان يسارع اولا الى انشاء «بنك الامة الاسلامية» ويوجد له فروع في كل البلدان الاسلامية لتودع فيه زكوات المسلمين تحت اشراف هيئة عليا مؤقتة من تلك الجهات الاربع ريثما يتم تشكيل مجلس محافظين للاشراف على اموال المسلمين وتنميتها وصرفها على المشروعات والاغاثات الضرورية والعاجلة حتى يتم وضع خطط دائمة لكيفية توظيف وانفاق تلك الأموال ، وتنفيذ مختلف المشروعات والمساعدات التي تجعل الحكومات والشعوب الاسلامية في غنى عن المساعدات الاجنبية المشروطة والمرهونة بسياسات منها مثلا الحيلولة دون تطبيق شريعة الله. ومنها تفكيك العالم الاسلامي وتفريقه ووضعه دائما تحت الضغوط المختلفة.

شريعة الله هي المستهدفة

«هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا. ولله خزائن السماوات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون» ذلك هو ما نواجهه اليوم: اوقفوا المساعدات عن السودان. هكذا يقول وينصح المنافقون لماذا؟ حتى ينفضوا عن تطبيق شريعة الله وحتى يموتوا جوعا وفقرا ومعاناة، وحتى نتسلل نحن بأموالنا الى ضمائرهم ومعتقداتهم وعقولهم، وحتى تسقط كل حكومة تحاول الاتجاه الى شريعة الله، ليرتفع بدلا عنها انظمة وحكومات عميلة تقبل المذلة والمهانة لقاء لقمة العيش وتفشي البطالة حيث تنتشر الشيوعية الماركسية والكنسية الغربية المطية الطيعة للأستعمار والصهيونية.

« لا تنفقوا على من عند رسول الله» قالها عبدالله ابن ابي ابن سلول، كبير المنافقين يومذاك ويقولها احفاده واتباعه اليوم، قالها يوم رأى سيل المهاجرين المسلمين تتجمع حول رسول الله فأدرك خطرها على مستقبله وحصانته وجهالته، ويقولها اليوم سلاطين المادة والبنوك الربوية الاجنبية والصناديق الدولية .

وبالأمس قامت ضجة دولية عن المجاعة في أثيوبيا وكان الهدف منها هو تغطية نقل (اليهود الفلاشا) الى اسرائيل ولقد تناقلت وكالات الانباء في حينه اكتشاف اعداد من المهاجرين الى اسرائيل وتبين انهم ليسوا يهودا فأوقفتهم اسرائيل في مطار اللد واعادتهم من حيث اتوا.

وكانت المجاعة والهجرة الى السودان قد سبقت ما حدث في اثيوبيا ومع ذلك لم تقم ضجة ولا نداءات دولية من أجل ذلك فقط اليوم يرفع الستار عما يجري في السودان واريتريا والصومال، وباكستان وبنجلاديش، ويستمر حقد المنافقين ويقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا.

والله وحده يعلم ان جميع اولئك المسلمين اليوم هم قادمون الى رسول الله وما عند رسول الله من شريعة لله ودعوة. ولكن المنافقين هم. هم. في كل زمان ومكان ولله خزائن السماوات والارض ، فهذا السودان المبتلى ، مليء بالخير كل الخير عقيدة وثروة وسيفتح الله خزائنه لمن يسلك الصراط ويستقيم على الطريق القويم ويمضي في طاعة الله ودعوته ، ولن يهم السودان بحول الله مساعدات الولايات المتحدة ولا الاتحاد السوفيتي ولا صندوق النقد الدولي، وسيشرح الله صدور المسلمين جميعا لما فيه خيرهم ورشدهم ومنفعتهم دنيا وآخرة.

الزكاة.. الزكاة

فيا اخوتي في كل مكان اتحدوا وتماسكوا وخذوا بأسباب الله التي امركم بها، ومن بينها زكاة المسلمين وادائها بحقها وانفاقها على اوجهها . وانها لفريضة وركن اساسي من اركان الاسلام يعود نفعه وخيره على المسلمين اولا وآخرا. فليس لله حاجة في شيء منها «ولله خزائن السماوات والأرض، ولكن المنافقين لا يفقهون» فقط، هم المنافقون الذين لا يفقهون ذلك.

ألا، وان المسلمين ليمتلكون من الثروات الروحية والمادية ما يجعلهم اقوى قوة في الأرض ، الا وانهم يضعون ايديهم على كنوز الارض. وقد وعدوا بالعزة والظهور على غيرهم، ان هم طبقوا شريعة الله وفهموا وعقلوا ما يزخر به دينهم من خير وما يأمرهم به من رشاد، الا وان الزكاة ثروة عظيمة وكبيرة ونامية ومستمرة ان هم تعاونوا على جمعها وصرفها في منافعهم، ورفعة شأنهم، ليسوا بحاجة والله لأحد من أهل الارض.

تلك حقيقة يجهلها الكثيرون بكل الأسف، ويتجاهلها البعض نكوصا عن طريق الحق، ويحاربها الاعداء بكل قوة ووسيلة، لانها المصدر الاساسي بعد الايمان بالله الى القوة والمنعة والاستغناء عن اموال الامم الاخرى التي جمعت من عرق ودماء الشعوب المغلوبة والمنهوبة.

•••

انني لا املك الا الدعوة في امر تحصيل الزكاة لما لها من اثر كبير وبعيد النتائج، الا وانها الامانة الكبرى نضعها في اعناق من يعنيهم امر المسلمين، ذلك هو ما نملكه، ذلك هو ما نملكه «فاتقوا الله ما أستطعتم واسمعوا واطيعوا، وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون».

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد أصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المصلح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
توضع لرقابة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
المكاتب في العالم — International Offices
UK — المملكة المتحدة: المكتب الرئيسي لندن Main Office - London, 6/7 Gough Square, Fleet Street. London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6, Telex 889272 ARABNS G
TUNISIA — تونس
الخليج: Gulf Regional Bureau: Bahrain Tower Building — Manama Bahrain, Tel 232326 P.O.Box 20534, Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN
Saudi Arabia Offices — المملكة العربية السعودية: Telex: 404397 ARBUS SJ; Riyadh Office; Telex: 201660 MURAD S.J; Alkhobar Office
السودان: Khartoum Office, Tel 71707/71782
MOROCCO — المغرب: Rabat Office, Tel. 30361/2/3/
EGYPT — جمهورية مصر العربية: Cairo Office
USA — الولايات المتحدة: Houston Office, 2100 West Loop South, Suite 1000, Houston, Texas 77027, Tel (713) 9610245 Telex 790 209; Washington Office, 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920, Washington, D.C. 20004. Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI
الجمهورية العربية اليمنية
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

ماذا سيحدث ؟

جائز ان تكون القصة كلها طبخة حصى ، وجائز ان تنتج عنها جانبيات نافعة لهذا الطرف أو ذاك .

شمعون بيريز لايزال على موقفه وهو عدم القبول بأعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية في اي وفد اردني ـ فلسطيني مشترك في اي مؤتمر . لكن بيريز في الوقت نفسه يريد الترحيب بمبادرة الرئيس المصري ومن زاوية فهمه لهذه المبادرة بأنها انعشت الحوار المصري ـ الاسرائيلي الذي كان بارداً .

في الوقت نفسه فان بيريز يخشى من نجاح الرئيس المصري في مسألة اساسية هي اقناع الولايات المتحدة بالتعامل مع وفد اردني ـ فلسطيني يكون الطرف الفلسطيني فيه من المنظمة . خشية بيريز قائمة على ان ذلك قد يقرب الولايات المتحدة من المنظمة وبالشكل الذي يؤثر على الموقف الاسرائيلي .

ومع ان المنظمة اصدرت بياناً في تونس شددت فيه على ضرورة عقد مؤتمر دولي وليس اجراء محادثات ثلاثية اردنية ـ فلسطينية ـ اسرائيلية ، مما يعني الابتعاد عن تحقيق فكرة الرئيس المصري ، فان بيريز يتواجه الآن مع مسألتين :

الأولى هي امكان لقائه مع الرئيس المصري قبل قيام هذا الأخير بزيارة واشنطن ،

والثانية هي امكان ازدياد تنافره مع تكتل ليكود ومع الجماعات اليهودية التي استوطنت في الضفة الغربية .

اذا كانت كل هذه الأشياء تحدث الآن على هذا الشكل ، فعلى الأقل يمكن التطلع اليها من الزاوية التي ذكرها ياسر عرفات في احدى المجلات وهي انه حرك شيئا وترك غيره يمارس ردود الفعل .

الوقائع قليلة والاستنتاجات كثيرة .

موظف الدولة

موظف الدولة هو في خدمة الدولة ، والدولة يدير امورها الوزراء في الحكومة ، والحكومة تمارس صلاحياتها لأنها تنتمي الى الحزب السياسي الذي اختاره الشعب يوم الاقتراع .

هذا اختصار الاختصار لما تقوله الحكومة البريطانية الآن في صدد موظفي الدولة ، بعد المشكلة التي طرأت بسبب الموظف الكبير في وزارة الدفاع الذي افشى بالمعلومات التي خالفت مضمون تصريحات وزير الدفاع امام البرلمان .

المعنى من ذلك ان الوزير هو صاحب الاختصاص في تقرير ما يقال وان الوزير هو صاحب الاختصاص في التجابه مع البرلمان وان الوزير هو المسؤول عما يفعل . المعنى من ذلك ايضا ان موظف الحكومة مسؤول حيال وزيره فقط لا حيال البرلمان او الشعب وان وظيفته في الدولة تعني ممارسة الخدمة العامة وبالتوجيهات التي يقررها الوزير .

اساس الجدل كان ما يلي : هل الموظف في الدولة يخدم الدولة ككل أم انه يخدم الحكومة التي تمارس صلاحياتها الدستورية اليوم والتي قد تسقط في البرلمان او في الانتخابات العامة غداً ؟

بعض كبار موظفي الدولة البريطانية احتاروا في التفسيرات خلال الأشهر الأخيرة ، مع ان هنالك توجيهات قانونية صادرة بهذا الموضوع في الثلاثينات ثم في الخمسينات حول ما يسمى الولاء الوظيفي في خدمة الدولة .

الآن صدر القرار الجازم : الموظف الذي لا يريد التقيد بتعليمات وزيره يستطيع ان يناقش ضمن الاطار الاداري في الوزارة . اذا اقتنع فمستقبله امامه ، واذا لم يقتنع فليبحث عن مستقبله في مكان آخر .

ما رأيكم، دام فضلكم ؟!

قضية ورأي

الأغلبية الساحقة

بقلم: المختار السلامي
مفتي الجمهورية التونسية

القوة والضعف حدان تسير بينهما الكائنات فرديا وجماعيا. وبديهي أن القوة كمال وان الضعف نقص. وان كل كائن يتوق الى الكمال، وانه لن يدركه في مستواه الاعلى. لان بدايته مسبوقة بعدم، ولان تحوله الاول من العدم الى الوجود يجعله مشدودا الى تلك الجهة السلبية العدمية فيه. وان جرثومة العدم هذه لن تفارقه اذ هو يحملها كامنة تصاحبه إلى أن تقضي على قواه شيئا فشيئا او دفعة واحدة حسب القدر السابق، فيلقه الفناء.

هذه الحقيقة وان كانت يقينية لا يستطيع ان يرفضها فكر عاقل إلا ان عوامل الغفلة عنها، الداخلية والخارجية، الكثيرة المتنوعة قد تعطيها نوعا من الغرابة. لذا كانت احد المحاور للعناية الالهية في هداية الانسان وتوجيهه: «يا أيها الناس انتم الفقراء إلى الله، والله هو الغني الحميد»، «إن القوة لله جميعا».

وان هذا الشوق الى الكمال هو الحافز للتطور الايجابي في الميادين التي للارادة فيها مدخل وتأثير. اذ التطور في غيرها يسير فقط على سنن الله في الخلق، وما يهيئه ـ سبحانه ـ من ظروف وملابسات وأسباب. فأخذ الانسان السوي يجهد نفسه ليكون أقوى من غيره باعتبار القوة كمالا. وتبع ذلك أن الاقوى يتسلط على الاضعف. ومعنى التسلط انه يخضعه لنفسه ويصرفه حسب المنهج الذي يريد القوي قوة، ويسلب الضعيف سلبا يؤكد تواصل انهزامه.

ان هذه الظاهرة رافقت الانسانية في مسيرتها.. تسلط الاقوى بدنا على الأضعف فاسترقه، وتسلط الاكبر نباهة وذكاء على الفرص المتاحة واستحوذ عليها لفائدته، وهزم الأثبت قلبا المضطرب الوجل وتحكم فيه. وقامت العصبية كشكل من أشكال القوة، تؤسس الملك، وتمكن للدولة، وتوسع سلطانها، وتخضع ما حولها من القبائل والأمم. يقول ابن خلدون وصاحب العصبية إذا بلغ الى رتبة طلب ما فوقها. فاذا بلغ رتبة السؤدد والاتباع ووجد السبيل الى القهر لا يتركه، لأنه مطلوب للنفس، ولا يتم اقتدارها عليه الا بالعصبية.

ثم انه يتولد عن التسلط والقهر مضاعفة اعتداد القوي بقوته، وعمله على افساد التركيب النفسي والاجتماعي للضعيف المقهور. وهذا لا يطول كثيرا حتى يفضي إما الى ذوبان الضعيف وتلاشيه، وإما الى حركة داخلية فيه تبدأ بالوعي، وتبلغ درجة الارادة والتصميم، ثم الفعل والانجاز فاذا هو التنازع والصراع والثورة والحرب.

واهتدى الانسان في تفكيره لضمان امنه، وسيادة العدل في العلاقات الاجتماعية، وفي سن القوانين الى سلب التسلط القاهر من العصبيات، والاحتكام الى صاحب الحق، المنتفع بالقوانين والتنظيمات، الى الانسان ذاته. فهو الذي يختار التشريع الذي يحفظ وجوده الذاتي والجماعي، ويسطر حقوقه وواجباته ويضمن لها التطبيق العادل. ولما كان الناس مختلفين «ولايزالون مختلفين إلا من رحم ربك، ولذلك خلقهم»، لما كانوا كذلك حلوا الاغلبية بسمات الكمال من الحق والعدل، وانتهى الانسان في عصرنا الحاضر الى الاقتناع بهذا المبدأ النفيس، يبذل نفسه للتحصيل على هذا الحق، ويموت في سبيل المحافظة عليه. ونوه المفكرون والفلاسفة والساسة بسلطان الاغلبية العادل. فهو عادل حقا أو أن الناس خدعوا فانخدعوا، وخدرت يقظتهم فألفوا. إن شارتهم هي «الاغلبية الساحقة» ساحقة لمن ؟ ساحقة للاقلية، فالعنف والتغلب والقهر وصف لازم، لا ينفك تصورا وتعبيرا، ولن ينتهي العاقل الا لتأكيد اليقين بالمبدأ الثابت «ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون».

تأملات في الصياغة القرآنية (١)

التوبة: يبادر بها العبد أم تسبق من الرب؟

بقلم: ابراهيم الوليلي

هناك ثلاثة أمور تسبق من الرب وتلحق من العبد:

التوبة، والمحبة، والرضا.

مصداق ذلك من القرآن الكريم:

● عن التوبة قوله تعالى: «..ثم تاب عليهم ليتوبوا» (١١٨/ التوبة). فلولا أن الله تعالى قد فتح لهم باب التوبة، لما الهموا أن يتوبوا اليه، ولكن سبق توبته عليهم جعلهم يسارعون بالتوبة اليه سبحانه.

● وعن المحبة قوله تعالى: «فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه» (٥٤/ المائدة) فسبقت محبته لهؤلاء القوم حتى انقادوا الى حبهم اياه سبحانه.

● وعن الرضا قوله تعالى: «رضي الله عنهم ورضوا عنه» (١٠٠/ التوبة)، سبقهم الله تعالى برضاه عنهم، فاطمأنت قلوبهم واحسنوا الظن بقضائه، وشكروه على نعمه وصبروا على ابتلائه، فكان ذلك تعبيرا عن رضاهم عن ربهم سبحانه.

وسنتحدث بإذن الله تعالى عن كل جماعة من هؤلاء الذين نالوا فضل السبق من الله بالتوبة والمحبة والرضا.

تاب عليهم ليتوبوا

في أيام شديدة القيظ خرج سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومعه طائفة من المهاجرين والانصار للقاء الروم في تبوك. بادر منهم من بادر، وتثاقل البعض ثم خرج، وتخلف قليلون. كان السفر شاقا واللقاء عسيرا مهولا، ولكنهم عادوا بنصر الله، ونزل قوله تعالى: «لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم، إنه بهم رؤوف رحيم. وعلى الثلاثة الذين خلفوا، حتى إذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله إلا اليه، ثم تاب عليهم ليتوبوا، إن الله هو التواب الرحيم» (١١٧، ١١٨/ التوبة).

توبة الله على النبي هنا تفهم بالرجوع الى ما كان من سماحته حين استأذنه البعض باعذار منتحلة فصدقهم واذن لهم، وجاء في ذلك قوله تعالى: «عفا الله عنك، لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين» (٤٣/ التوبة).

وتوبته تعالى على المهاجرين والانصار يشير اليه قوله تعالى: «من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم»، وقد كان بعضهم تثاقل في الخروج ثم لحق بالركب، وبعضهم استمع للمنافقين المرجفين في المدينة بهول لقاء الروم، ثم ثبت الله قلبه ومضى.

يقول الفخر الرازي في تكرار ذكر التوبة في اول الآية الأولى وآخرها: انه تعالى ابتدأ بذكر التوبة تطييبا لقلوبهم، ثم ذكر الذنب، ثم اردفه مرة اخرى بذكر التوبة، وفيه تعظيم شأنهم. ويرى ابن عباس في قوله «ثم تاب عليهم» أنه تعالى ازداد عنهم رضا.

أما الذين تعنيهم الآية الثانية فهم ثلاثة تخلفوا عن الخروج، أوجز قصتهم في أنهم:

١ـ كانوا قادرين على الخروج ولكن ابطأت بهم النية، فقعدوا.

٢ـ لم يكونوا قد تخلفوا عن غزوة من الغزوات التي سبقت هذه الا بدرا.

٣ـ بعد رجوع النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه جاؤوه يعتذرون، معترفين بأنهم كانوا قادرين ولكن انفسهم غلبتهم، فلم يقبل عذرهم، بل نهى الناس عن كلامهم حتى يقضي الله فيهم امرا.

٤ـ لما اشتد عليهم هجر المسلمين اكثر من خمسين يوما جاءهم الفرج من الله تعالى بنزول هذه الآية تبشرهم بتوبته تعالى عنهم، فتابوا اليه واحسنوا.

يقول ابن قيم الجوزية في «مدارج السالكين»: ان توبة العبد الى الله محفوفة بتوبة من الله عليه قبلها، وتوبة بعدها، فهي بين توبتين من ربه، تاب الله عليه اولا: إذنا وإلهاما وتوفيقا، فتاب العبد، فتاب الله عليه ثانيا: قبولا وإثابة. فتوبة الله سبقت فجعلتهم تائبين.

ويقول الفخر الرازي، في قوله تعالى «ثم تاب عليهم ليتوبوا»: أصل التوبة الرجوع فالمراد: تاب عليهم ليرجعوا الى حالهم وعادتهم في الاختلاط بالمؤمنين، وزوال المباينة، فتسكن نفوسهم عند ذلك، ويدوموا على التوبة، ولا يرجعوا الى ما يبطلها.

ولعل اول الذين تاب الله عليهم فتابوا هو ابونا الجليل آدم عليه السلام: انساه الشيطان بعد أن تعرض له ولزوجه بالغواية والخداع والاغراء، وحتى بالقسم عليهما انه لهما لمن الناصحين، فكانت الزلة التي هزت وجدانهما هزا عنيفا، فتجلت عليهما رحمة الله الذي ألهم آدم كيف يفعل: «فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه، إنه هو التواب الرحيم» (٣٧/ البقرة) تاب الله عليه، فألهمه كلمات التوبة فقالها وكان من التائبين، وكان في ذلك خلاصة.

ان نظرة الاسلام الى خطيئة آدم، وكل خطأ أو ذنب يقع فيه بنو آدم، هي في غاية الوضوح والبساطة: الذنب شخصي، لا يؤخذ به غير من وقع فيه، والخلاص منه هو فقط بالرجوع الى صاحب الامر والخلق، الى الله تعالى، انابة وتوبة مخلصة. تصور مريح مباشر، يحمل كل انسان عاقبة عمله، ويوحي الى كل انسان ببذل الجهد والمحاولة لاصلاح الخطأ، بلا يأس ولا شك، فالله سبحانه تواب ورحيم «وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات» (٢٥ : الشورى).

يقول تعالى في وصف عباده الصالحين اذا وقعوا في السيئات: «إلا من تاب و آمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما. ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا» (٧٠، ٧١/ الفرقان).

هذا القول الكريم من اعظم البشارات لمن يتوب ويقرن توبته بزيادة ايمان وعمل صالح. يقول ابن كثير: ان سيئات المؤمن تتبدل بالتوبة الصادقة حسنات، وما ذاك الا لانه كلما تذكر سيئته ندم واستغفر واسترجع، فينال حسنة نظير ندمه، فالندم توبة، والتوبة حسنة، فصار كل ذنب عمله زائلا بالتوبة، فحل محله حسنة.

في قوله تعالى: «ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا» يقول القرطبي من تاب بلسانه ولم يحقق ذلك بفعله فليست تلك توبة نافعة، بل من تاب وحقق توبته بالعمل الصالح فهو الذي تاب الى الله متابا، اي تاب حق التوبة، فهو تأكيد بالمصدر بمعنى انه يتوب الى الله حقا، فيقبل الله توبته.

ويقول فيها ابن القيم: التوبة لها مبدأ ومنتهى، فمبدؤها: الرجوع الى الله بسلوك الصراط المستقيم المبلغ لرضوانه تعالى، ومنتهاها: الرجوع اليه تعالى في المعاد على الصراط المستقيم الموصل الى الجنة.

ولقد جعل الله التائبين في مقدمة عباده الصالحين من المؤمنين، فقال: «التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله. وبشر المؤمنين». (١١٢/ التوبة)، وهؤلاء هم الذين اشترى الله منهم أنفسهم وأموالهم بالجنة، فالتوبة اقترنت بهذه الصفات كلها، ولهذا فإن الله يحب التوابين.

وحيث يحب الله التوابين، فهو يحب لهم أن يبادروا بتوبتهم، بل يأمرهم بالتوبة النصوح، البالغة في النصح، تنصح القلب والجوارح وتخلص صاحبها من آثار الذنوب والمعاصي. يقول تعالى: «يا ايها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا، عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه، نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم، يقولون: ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير» (٨/١ التحريم) يريدها الله توبة نصوحا، تبدأ بالندم على ما كان، وتنتهي بالعمل الصالح والعزم الصادق على عدم العود الى ما تاب عنه. يريدها الله كذلك ليقبلها، ويكفر بها السيئات، ويدخل الجنة في يوم عظيم يترقبه المؤمنون حين لا يخزي الله النبي ومن كان منهم في ركابه. فأي نعمة اكبر من أن يضم الله التائبين مع النبي والمؤمنين في موكب النور وفي موضع التكريم!

وليتأمل القارىء الكريم الارتباط الوثيق بين كلمات الآية الكريمة: فصدق التوبة النصوح ونقاؤها له جزاؤه في يوم لا خزي فيه للنبي المصطفى من خلق الله، ومعه صفوة البشر من المؤمنين، يشع النور منهم ومن حولهم، ويبلغ من صفاء نفوسهم انهم يلهمون أن يسألوا ربهم أن يتم لهم نورهم بالتجلي عليهم والنظر إليهم، بعد أن طهرهم وصفاهم من سيئاتهم وغفر لهم وادخلهم الجنة التي كل ما فيها نور وصفاء وطهر ونقاء.

ان الاسلام لا يغلق الأبواب في وجه الخاطئين والخاطئات، ولا يطردهم متى ارادوا أن يعودوا اليه متطهرين من المعاصي والذنوب، ويرجعوا الى ربهم تائبين، بل يفسح لهم الطريق عندئذ ويشجعهم على سلوكهم. ويبلغ من التشجيع أن يجعل الله تعالى قبول توبتهم حقا عليه سبحانه، يكتبه على نفسه ويسجله في قرآنه، حيث يقول «وإذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل: سلام عليكم، كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم» (٥٤/الانعام). كل من آمن بالله وصدق بآياته يدخل في نطاق هذه البشرى: هو في سلامة من دينه ونفسه، وقد أوجب الله تعالى على نفسه أن يضفي عليه من رحمته، ويتوب عليه مما عمل من سوء بجهالة، مادام قد تاب الى الله وأصلح.

ويبلغ من حب الله للتوابين أن يحبب فيهم ملائكته فيسمح لهم أن يستغفروه تعالى لهم «الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا: ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم» (٧ غافر).

ويعلم الله أن الانسان سيظل يخطىء، ومع ذلك فان خير الخطائين التوابون.

وسبحان ربنا العزيز العليم، غافر الذنب وقابل التوب، لا اله الا هو..

الاثنين ١٣ جمادى الآخرة ١٤٠٥ هـ ـ ٤ مارس (آذار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٢١	٦,٣٩	١٢,٣٣	٣,٥٥	٦,٢٧	٧,٥٧
المدينة المنورة	٥,٢٢	٦,٤٢	١٢,٣٣	٣,٥٥	٦,٢٦	٧,٥٦
القدس الشريف	٤,٤٢	٦,٠٢	١١,٥٣	٣,١١	٥,٤٢	٦,٥٧
الرياض	٤,٥٣	٦,١٣	١٢,٠٥	٣,٢٦	٥,٥٨	٧,٢٨
القاهرة	٤,٥٢	٦,١٩	١٢,٠٧	٣,٢٦	٥,٥٦	٧,١٣
الخرطوم	٤,٤٨	٦,١٨	١٢,٠٢	٣,٢٣	٦,٠١	٧,٠٧
الرباط	٦,٢٤	٧,٤٦	١,٤٤	٤,٥٦	٧,٣٢	٨,٥٤
تونس	٥,١٩	٦,٤٥	١٢,٣٨	٣,٤٧	٦,١٩	٧,٤٣
ابوظبي	٥,٢٧	٦,٤٧	١٢,٤٣	٤,٠٣	٦,٢٩	٧,٥٩
المنامة	٤,٣٦	٦,٠٠	١١,٥٠	٣,١٠	٥,٤١	٧,٠٩
بغداد	٤,٥٧	٦,٢٧	١٢,٢١	٣,٣٤	٦,٠٤	٧,٢٤
اسطمبول	٥,٠٢	٦,٣٢	١٢,١٧	٣,٢٨	٦,٠٠	٧,٢٦
نيقوسيا	٤,٤٨	٦,١١	١٢,٠٠	٣,١٦	٥,٤٧	٧,٠٥
اثينا	٥,٢٥	٦,٥١	١٢,٣٨	٣,٥٢	٦,٢٤	٧,٤٥
لندن	٤,٥٩	٦,٣٨	١٢,١٤	٣,٠٩	٥,٤٨	٧,٢٠
مانشستر	٥,١٠	٦,٤٨	١٢,٢٢	٣,١٣	٥,٥٤	٧,٢٧
باريس	٥,٤٨	٧,٢٥	١,٠٤	٤,٠٤	٦,٤١	٨,١٢
روما	٥,٠٧	٦,٣٩	١٢,٢٢	٣,٣٣	٦,٠٦	٧,٣٢
بروكسل	٥,٤١	٧,١٩	١٢,٥٦	٣,٥٢	٦,٣١	٨,٠٣
امستردام	٥,٤٠	٧,١٩	١٢,٥٤	٣,٤٧	٦,٢٧	٨,٠٠
مدريد	٦,١٣	٧,٤٣	١,٢٨	٤,٣٩	٧,١٢	٨,٣٦
جنيف	٥,٣١	٧,٠٨	١٢,٤٩	٣,٥٣	٦,٢٨	٧,٥٩
زيوريخ	٤,٥٩	٦,٣٦	١٢,١٦	٣,١٨	٥,٥٤	٧,٢٥
فيينا	٤,٥١	٦,٢٩	١٢,٠٨	٣,٠٩	٥,٤٥	٧,١٧
برلين	٥,٠٦	٦,٤٥	١٢,٢٠	٣,١٣	٥,٥٣	٧,٢٥
فرانكفورت	٥,٢٣	٧,٠١	١٢,٣٩	٣,٣٦	٦,١٤	٧,٤٦
ميونيخ	٥,١٠	٦,٤٨	١٢,٢٧	٣,٢٨	٦,٠٤	٧,٣٦
ستوكهولم	٤,٥٤	٦,٣٥	١٢,٠١	٢,٣٨	٥,٢٦	٧,٠٠
كوبنهاجن	٥,١٢	٦,٥٢	١٢,٢٣	٣,٠٩	٥,٥٣	٧,٢٦
نيويورك	٤,٥٤	٦,٢٤	١٢,٠٩	٣,٢٠	٥,٥٢	٧,١٧
واشنطن	٥,٠٨	٦,٣٥	١٢,٢٢	٣,٣٤	٦,٠٦	٧,٢٩
شيكاجو	٤,٤٨	٦,١٩	١٢,٠٤	٣,١٤	٥,٤٦	٧,١٢
لوس انجيليس	٤,٥٥	٦,١٧	١٢,٠٦	٣,٢٣	٥,٥٤	٧,١١
هيوستن	٥,٢٤	٦,٤٣	١٢,٣٥	٣,٥٤	٦,٢٥	٧,٣٨
دنفر	٥,١٥	٦,٢٨	١٢,١١	٣,٢٤	٥,٥٥	٧,٠٩
مونتريال	٥,٠١	٦,٣٧	١٢,١٩	٣,٢٤	٥,٥٩	٧,٣٠

مكانة السنة

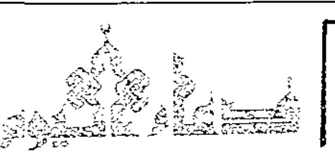
القارىء عبد الرحمن الانصاري من دبي بعث برسالة يقول فيها: إن الخطباء يذكرون السنة مع القرآن الكريم. فهل السنة مكملة للقرآن؟ وماذا يقولون في قول الله عز وجل «ما فرطنا في الكتاب من شيء»؟ فهل بعد ذلك توجد حاجة الى السنة؟ وضحوا لنا مع الاستدلال من القرآن الكريم وجزاكم الله خيرا.

الأخ الكريم عبد الرحمن. لعلك تجالس بعض هؤلاء الذين يزعمون انهم قرآنيون، يعني يقولون: عندنا كتاب الله، وهو الوحي المنقول الينا بالتواتر والذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. ولم تحم حوله الشبهات. ولا ثارت الخلافات.. فما كان فيه اخذنا به، وما لم يكن فيه لم نتكلف فيه حكما من الأحكام.

ومن الخطأ في الاستدلال أن يقتطع المستدل من آيات كتاب الله ما يؤيد وجهة نظره، ضاربا صفحا عما يأتي قبل وبعد ما استدل به. فالآية الكريمة «وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا امم امثالكم، ما فرطنا في الكتاب من شيء، ثم إلى ربهم يحشرون» (الانعام: ٣٨). يقول ابن كثير، وهو الحجة في التفسير، الجميع علمهم عند الله ولا ينسى واحدا من تدبيره ورزقه، سواء كان بريا او بحريا. ومعنى هذا أن قول المولى تبارك وتعالى «ما فرطنا في الكتاب من شيء» مقصود به عنايته ورعايته وربوبيته لجميع ما خلق، فلم يهمل منها شيئا ولا غاب عن علمه منها مخلوق. فهو الذي يرى النملة السوداء في الليلة الظلماء. وهو الذي يرزق الدودة في الصخرة الصماء.

فإذا قلنا إن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب، واعتبرنا قول ربنا عز وجل «ما فرطنا في الكتاب من شيء» من امر الدين والدنيا إلا دللنا عليه في القرآن، فإنا نجد تخريج القرطبي غاية في الايضاح حيث يقول: ما تركنا شيئا من امر الدين إلا وقد دللنا عليه في القرآن إما دلالة مبينة مشروحة، وإما مجملة يتلقى بيانها من الرسول عليه الصلاة والسلام، أو من الاجماع، أو من القياس الذي ثبت بنص الكتاب. قال الله تعالى: «ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء». وقال «وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم» وقال «وما آتاكم الرسول فخذوه، وما نهاكم عنه فانتهوا». فأجمل في هذه الآية ـ أي «ما فرطنا في الكتاب من شيء» وفي النحل ـ اي قوله «ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء» ما لم ينص عليه مما لم يذكره، فصدق خبر الله بأنه ما فرط في الكتاب من شيء إلا ذكره إما تفصيلا، كما في أحكام المواريث، وبعض أحكام القصاص والنكاح ـ وإما تأصيلا، بمعنى ذكر الأخذ ببيان رسول الله كما في قوله «لتبين للناس ما نزل إليهم».

فالسنة أساس رئيسي بعد كتاب ربنا تبارك وتعالى، كما ذكر ذلك القرآن الكريم، في بيان أحكام الشريعة، لأن الرسول هو المبين عن الله والمفصل لما أجمل. وصدق الله العظيم «اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا».



اللهم فقهنا في ديننا لنعرف مبادئه وعقائده وأصوله وكلياته، ونفهمها حق الفهم، فنعرف فضلك السابغ ونعمتك التامة علينا أن أنزلت الينا هذا الدين، وبعثت به رسولك صلى الله عليه وسلم ليخرجنا من الظلمات الى النور، فلك الحمد يارب ولك الشكر.

طلاب الجامعات اليابانية يدرسون العلوم الاسلامية في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم توقيع اتفاقية للتعاون العلمي والثقافي بين جامعتي الزقازيق المصرية وميزو باليابان تتضمن تبادل الاساتذة والمنح الدراسية لطلاب الدراسات العليا، حيث ستقوم جامعة الزقازيق باستضافة طلبة من اليابان لدراسة العلوم الاسلامية واللغة العربية،

وتستضيف الجامعة اليابانية طلبة من مصر لدراسة العلوم التكنولوجية المتقدمة بها وكذلك دراسة المناظير الطبية والصيدلة.

وصرح الدكتور محمد عبد اللطيف رئيس جامعة الزقازيق لـ «الشرق الاوسط» بعد عودته من اليابان اثر توقيع الاتفاقية بأنه وجد اهتماما كبيرا في جامعة ميزو اليابانية بدراسة العلوم الاسلامية والعربية لطلابها حيث يوجد بها مركز اسلامي يضم ٢٠ دارسا،

منهم أثنان اعتنقوا الاسلام اخيرا. كما حصل طالب من جامعة الزقازيق على الدكتوراه في الهندسة الاليكترونية من الجامعة اليابانية.

واضاف انه تم توجيه الدعوة لرئيس جامعة ميزو اليابانية لزيارة جامعة الزقازيق واجراء مزيد من المباحثات تتناول دعم العلاقات بين الجامعتين.

وقال رئيس جامعة الزقازيق ان الجامعة قررت انشاء مستشفى جامعي جديد لها على احدث المستويات يضم ١٠٠٠ سرير ويتكلف حوالي ٥٠ مليون جنيه. وسيتم التركيز على انواع الجراحات به بالاضافة الى الامراض الباطنية. كما سيتم في العام المقبل افتتاح معهد التمريض العالي وسيكون ٥٠٪ من طلابه من خريجات مدارس التمريض والنصف الاخر من الثانوية العامة.

الرياضة العربية

استعداداً للقاء الامارات في تصفيات كأس العالم ..

المنتخب السعودي لكرة القدم يستعيد النيفاوي والرشود والبيشي والبدين وجمال محمد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

اعلن امس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم اسماء ٢٥ لاعبا سيدخلون معسكر المنتخب السعودي لكرة القدم ابتداء من يوم السبت المقبل في بيت الشباب بالرياض وذلك استعدادا لمباراتي التصفيات التمهيدية لكأس العالم امام منتخب دولة الامارات العربية المتحدة يومي ١٢ و١٩ ابريل (نيسان) المقبل في الرياض وابوظبي .

وجاء في قرار الاتحاد ان اللاعبين المختارين لن يشاركوا مع فرق انديتهم في المباريات الاربع المتبقية من الدوري المتاز وذلك من اجل منحهم بعض الراحة قبل الانتظام في المعسكر ، هذا وشمل القرار الصادر عن الاتحاد السعودي لكرة القدم تقديم الشكر من رئيس الاتحاد الامير فيصل بن فهد واعضاء الاتحاد للاندية السعودية لتفهمهما وتجاوبهما مع القرار الهادف لمنح اللاعبين فترة للراحة كما تمنى الامير فيصل بن فهد الشفاء العاجل بنجم المنتخب صالح خليفة الذي لم يشمله الاختيار بسبب الاصابة التي لحقت به اخيرا كما تمنى الشفاء لجميع اللاعبين المصابين والعودة السريعة لمارسة هوايتهم مع فرقهم .

وفي ما يلي اسماء اللاعبين المختارين :

● من نادي الهلال : صالح النعيمة وحسين البيشي واحمد النيفاوي وفهد المصيبيح وخالد الغانم .

● من النادي الاهلي : محمد عبد الجواد وبندر سرور ويحيى عامر وعبد الله الرشود وطلال صبحي .

● من نادي النصر : ماجد عبد الله ويوسف خميس ومحيسن الجمعان .

● من نادي احد : سمير عبد الشكور وبندر الجار الله وعبد الحليم عمر فلاته .

● من نادي الاتفاق : جمال محمد وفيصل البدين .

● من نادي الشباب : نواف خميس ونايف مرزوق .

● من نادي النهضة : ناصر المنصور وعبد الله سعد .

● من نادي القادسية : احمد البيشي .

● من نادي الكوكب : شايع النفيسة .

● من نادي الطائي : عبد الله الدعيع .

المستبعدون عن التشكيلة

وكما يلاحظ من التشكيلة المعلنة استبعد عدد من اللاعبين بسبب اصاباتهم اثناء مباريات الدوري او عدم انتظامهم مع فرقهم .. ومن اللاعبين الذين استبعدوا وكانوا اصلا قد لعبوا مع المنتخب في سنغافورة في نهائيات كأس آسيا صالح خليفة وسلمان النمشان (الاتفاق) ومحمد المطلق وخالد المعجل (الشباب) وعادل عبد الرحيم (الهلال) ويوسف عنبر (الاهلي) وخالد الدوسري «خالدين» (النهضة) .

وعاد لتشكيلة المنتخب مرة اخرى بعض النجوم الدوليين السابقين امثال احمد النيفاوي (الهلال) ونواف خميس ونايف مرزوق (الشباب) وبندر سرور وطلال صبحي وعبد الله الرشود (الاهلي) واحمد البيشي (القادسية) وفيصل البدين وجمال محمد (الاتفاق) .

وضم المنتخب لاول مرة حارس مرمى فريق النهضة عبد الله سعد .. ولاعب خط وسط نادي أحد عبد الحليم فلاته .

مشاركة لاعبي منتخب الشباب

على صعيد آخر وبالرغم من ان قرار الاتحاد السعودي لكرة القدم ورد فيه ان بعض لاعبي منتخب الشباب سيختارون لتشكيلة المنتخب لاحقا فان القائمة المعلنة ضمت اسمي اللاعبين محيسن الجمعان وبندر الجار الله .. ومن الاسماء المرشحة لدخول المنتخب الاول من قائمة منتخب الشباب حارسا المرمى خالد الدايل وسمير سليماني والمهاجم هذال الدوسري هداف الدوري السعودي المتاز حتى الآن .

طلال صبحي (الاهلي)

جمال محمد (الاتفاق)

خالد المعجل (الشباب)

سمير عبد الشكور (أحد)

صالح النعيمة (الهلال)

ماجد عبد الله (النصر)

الدوري السعودي

بطل الخليج وبطل الكأس يواجهان القادسية والوحدة من اجل المركز الثالث

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تقام اليوم الاثنين مباراتان هامتان ضمن الدوري السعودي الكروي المتاز .. وهي من المباريات التي تأجلت بسبب مشاركة فريق النادي الاهلي في مسابقة مجلس التعاون الخليجي والمباراة النهائية لـ «كأس الملك» ..

فيلتقي اليوم بملعب الراكة الساحلي في الخبر فريقا الاهلي والقادسية .. والمباراة لا اهمية لها الا لمساعدة فريق النادي الاهلي على الحصول على المركز الثالث ومنافسة فريق الاتفاق عليه .. مع العلم بان الاتفاق سيلعب مباراته المؤجلة عصر اليوم في مكة المكرمة امام فريق الوحدة .

لفريق الاتفاق ٢٩ نقطة وللاهلي ٢٧ نقطة .. مع الاشارة الى ان رصيد الاهلي من الاهداف افضل ، في حين ان لفريق القادسية ١٧ نقطة وهو في المركز التاسع ولفريق الوحدة ١٢ نقطة وهو في المركز العاشر .

مباراتا القمة بين الهلال والنصر والاهلي والاتحاد بدون الدوليين

من جهة ثانية ستقام آخر مباراتين في الدوري المتاز يوم الخميس المقبل بين الاهلي والاتحاد في جدة وهي المباراة المؤجلة بسبب مشاركة الاهلي في بطولة مجلس التعاون التي فاز بكأسها .. والثانية بين فريق الهلال والنصر المؤجلة بسبب مشاركة الهلال في المباراة النهائية لـ «كأس الملك» ولن يشارك اللاعبون الدوليون المختارون لعضوية المنتخب الاول ومنتخب الشباب في هاتين المباراتين ..

وعليه سيغيب عن فريق الهلال اللاعبون الدوليون صالح النعيمة واحمد النيفاوي وحسين البيشي وفهد المصيبيح وخالد الغانم . ويغيب عن النصر ماجد عبد الله ويوسف خميس ومحيسن الجمعان .. ويغيب عن فريق الاهلي محمد عبد الجواد وبندر سرور وطلال صبحي وعبد الله الرشود ويحيى عامر ..

بينما لن يغيب عن صفوف فريق الاتحاد سوى المشاركين مع منتخب الشباب فقط .. وذلك لعدم اختيار اي لاعب منه للمنتخب الاول .

الفروسية السعودية

جوائز سباقات اليوم ... ٩٣ ألف ريال وسيارة وكأسان



الحصان «نديم» مرشح قوي للفوز بجائزة الخطوط السعودية .

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يقام عصر اليوم وعلى مضمار نادي الفروسية بالرياض لحفل الاسبوعي الثالث والعشرون لسباق الخيول الخيول العربية وبرنامج اليوم يتكون من ستة اشواط سجل فيها ما مجموعه ٥٤ جوادا من مختلف الدرجات .

الشوط السادس هو ابرز الاشواط اذ خصص هذا لخيول الدرجة الاولى على كأس الخطوط السعودية وجائزة مالية مقدارها عشرون الف ريال وتذكر سفر وعودة الى اوروبا ومسافة السباق ١٦٠٠م واقوى جياد هذا الشوط:

«العنود» و«ليل» للامير محمد بن سعود الكبير و«قماش» و«نديم» للامير يزيد بن سعود و«علياء» للامير فيصل بن بدر بن عبد العزيز .

الشوط الخامس شوط قوي ايضا وهو على كأس شركة سابك (الشركة السعودية للصناعات الاساسية) وجائزة مالية تبلغ ٢٠ الف ريال وهو لمسافة ٢٠٠٠م (٢ كيلومتر) خصص هذا الشوط لخيول الدرجة الثالثة (لم تربح) وأقوى الجياد المشاركة هي :

«الرياض» للامير فيصل بن بدر و«قمة» للامير مشعل بن عبد الله و«ساهر» للامير فهد بن بدر بن فهد و«الظافر» للامير عبد العزيز بن بدر بن فهد .

شوط السيارة هو الشوط الرابع ويضم سباقا مفتوحا لجميع الدرجات ستتبارى جياده لكسب السيارة المرسيدس المقدمة من شركة الجفالي مع جائزة مالية: مقدارها ٢٠٠٠٠ ريال (عشرون الف) . سجل في هذا الشوط ١٣ جوادا وهو مسافة ١٦٠٠م وابرز الجياد المرشحة لكسب السيارة «مشاعل» للسيد نواف بن فيحان المنديل و«صياح» للسيد معجب بن سلامة المطيري و«نبع الخير» للسيد هاني مسعود العبد الله و«بخيت» للسيد عبد الله بن ناصر السبيعي.

جائزة النادي التقديرية تقدم في الشوط الثالث الذي خصص لخيول الدرجة الثانية ومسافته ٢٠٠٠م وجائزة مقدارها ١٥ الف ريال وابرز جياد هذا الشوط هي «غلاب» للامير سعود بن محمد بن عبد العزيز و«بنت الريح» للامير فيصل بن خالد و«غادة» للامير فيصل بن سلمان و«معتصم» للامير فيصل بن بدر

الشوط الاول والثاني خصصا للخيول المبتدئة . الشوط الثاني مسافته ١٦٠٠م وجائزته آلاف ريال سجل فيه ثمانية جياد فقط اما الشوط الاول الذي يفتتح حوالي الساعة ٣,٤٥ دقيقة فتبلغ جائزته ٩ الاف ريال وهو لمسافة ١٢٠٠م سجل فيه ١١ جوادا .

سباقات الاسبوع الماضي

في الاسبوع الماضي استطاعت الفرس العنيدة «بنت العاصي» عن جدارة ان تفوز بكأس وزارة الدفاع والطيران وجاءت في المركز الثاني بفارق ستة اطوال عن «بنت العاصي» الفرس «غادة» للامير فيصل بن سلمان . بينما استطاعت الفرس «العنود» للامير محمد بن سعود الكبير ان تفوز بكأس وزارة الداخلية اثر خطة محكمة من المدرب كوكيدس .

الرياضة في سطور

كرة القدم والطاولة والعاب القوى في دورة الشرطة الرياضية

● الطائف ـ تفتتح اليوم الاثنين الدورة الرياضية الأمنية لمنطقة الطائف برعاية صالح السالم امير المنطقة. وتضم الدورة العاب كرة القدم وكرة الطاولة والعاب القوى وكرة السلة ورمي القرص وتستمر لمدة اسبوعين ويولي اللواء فيصل الحارثي مدير شرطة منطقة مكة المكرمة اهمية قصوى لهذه الدورة.

لاعبو الاتفاق يحملون «كأس الملك» للمصابين ولنائب رئيس النادي

● الدمام ـ قام لاعبو فريق كرة القدم بنادي الاتفاق السعودي بحمل «كأس الملك» فور وصولهم للدمام لنجمي الفريق المصابين صالح خليفة ومروان الشيخة في المستشفى.

وبعد ذلك لنائب رئيس النادي خالد سلمان الدوسري الذي اضطرته ظروفه الصحية اخيرا للابتعاد عن النادي بعد ان ظل من اكبر المساهمين في نهضته.

وقد قابل الوسط الرياضي في المنطقة الشرقية هذا التصرف الانساني من لاعبي الاتفاق بالتقدير.

منتخبات العاب الماء الكويتية تعسكر بالمانيا ويوغوسلافيا والمجر

● الكويت ـ وصل منتخب الكويت الوطني للسباحة الى المانيا الغربية لاقامة معسكره التدريبي في جامعة هايدلبرج استعدادا للمشاركة في البطولات الدولية وسوف يشارك المنتخب في عدد من البطولات المحلية هناك في سباق ٤٠٠ و ٨٠٠ و ١٥٠٠ متر سباحة حرة وكذلك في سباق ٤٠٠ متر متنوع.

هذا وتواصل منتخبات الغطس والسباحة برنامجها التدريبي في معسكرها بيوغوسلافيا حاليا وسيتوجه منتخب الغطس قريبا الى المجر ليستكمل معسكره التدريبي استعدادا للمباريات المقبلة.

... وفاة رئيس اللجنة الاولمبية السابقة... بسبب الجري؟؟

● فيلادلفيا ـ توفي في نهاية الاسبوع فجأة جون كيلي الرئيس السابق للجنة الاولمبية الامريكية الذي تألق في الماضي ضمن صفوف منتخب التجذيف الامريكي الاولمبي. وهو شقيق اميرة موناكو الراحلة جريس كيلي.

كيلي (٥٨ سنة) توفي اثر اصابته بنوبة قلبية حادة أثناء فاصل جري صباحي في مدينة فيلادلفيا.

الكرة العالمية

صراع القمة في الدوري الانجليزي يصل إلى درجة الغليان

بعد تعادل ايفرتون وفوز توتنهام هوتسبير

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

مباراتان احتكرتا فعلا الاضواء في الاسبوع الـ ٢٨ من الدوري الانجليزي لكرة القدم مساء السبت ، جرت اولاهما في ملعب اولد ترافورد بمدينة مانشستر بين مانشستر يونايتد ومتصدر الدوري ايفرتون امام اكثر من ٥١ الف متفرج والثانية بين ستوك سيتي فريق القاع «وضيفه» المنافس الخطير على القمة توتنهام هوتسبير اللندني ثاني الترتيب العام . وقد تعادل يونايتد وايفرتون ١ـ١ وفاز توتنهام على ستوك ١ـ صفر .. لتشتعل المنافسة على القمة اكثر وتصل حرارة الصراع الى درجة الغليان ..

مباراة يونايتد ـ ايفرتون طرفاها بالطبع من الفرق الطامحة الى انتزاع لقب البطولة والتعادل لاي منهما عثرة لا تحمد عقباها بينما الفوز لاي منهما يضاعف فرصة حصوله على البطولة ومرات وكرات ...

ولكن الفريقين الكبيرين العريقين اخفقا في تحقيق الفوز بتعادلهما ١ـ١ بعد معركة مثيرة وبالتالي فقدا نقطتين كانا في امس الحاجة اليهما .

يونايتد اهدر ضربة جزاء «بنالتي» في مطلع اللعب عندما صد حارس ايفرتون ساوثول كرة جوردن ستراخان ، ولكن بعد ان سيطر على اغلب فترات الشوط الاول تماما احرز له نجمه الدانمركي يسبر اولسن هدفه في الدقيقة ٣٦ لكن ايفرتون رد التحية بمثلها خلال دقائق معدودة عندما خطف له قلب دفاعه ديريك ماونتفيلد هدف التعادل في الدقيقة ٤١ ..

في الشوط الثاني كان اللعب سجالا ... ولكن قبيل نهاية المباراة اتيحت الفرصة لايفرتون لتسجيل هدف الفوز من ضربة جزاء «بنالتي» الا ان حارس يونايتد جاري بايلي صد كرة كيفن شيدي وحرم ايفرتون من نقطتي الفوز .. وقد تكون هاتان النقطتان السبب في انزلاق لقب البطولة من قبضة المتصدر .

بالمقابل لعب توتنهام هوتسبير الذي بات المرشح الاول لانتزاع لقب البطولة مباراة عادية جدا امام ستوك القابع في ذيل القائمة ولم يتمكن من تحقيق الفوز الا بضربة حظ عندما اخطأ حارس ستوك (المعار) باري سيديل بابعاد كرة بقدمه فـ «قلشت» امام جارث كروكس مهاجم توتنهام (وستوك سابقا) ..

الذي لم يجد اي صعوبة في ايداعها الشباك .. في مطلع الشوط الثاني ..

وهكذا ظفر توتنهام بالنقطتين وقلص الفارق على القمة الى نقطتين فقط لصالح ايفرتون .

ليفربول .. دخل المعركة

ليفربول دخل بجد وهمة معركة القمة بعد بداية الموسم التعيسة التي عاشها وعانى منها طويلا وها هو الآن يحتل المركز الرابع بفارق نقطة واحدة عن الثالث (مانشستر يونايتد) ولكن فوز ليفربول مساء السبت كان باهتا لا طعم له ولا لون ولم تحسمه ضد نوتنجهام فوريست الا ضربة جزاء «بنالتي» مشكوك بصحتها سجل منها جون وارك هدف المباراة الوحيد ... وقطف ليفربول بفضله ٣ نقاط ثمينة .

اما الارسنال اللندني الذي ابتعد على ما يبدو عن ركب الصدارة فقد لعب مباراة محلية قوية مع «جاره» ويستهام حضرها اكثر من ٢٥ الف متفرج وأسفرت عن فوز الارسنال ٢ـ١ بعد ان كان ويستهام متقدما في نهاية الشوط الاول ١ـ صفر .

وهنا النتائج :

الارسنال ٢ (مارينر وروبسون) ـ ويستهام يونايتد ١ (كوتي) .

استون فيلا صفر ـ ليستر سيتي ١ (سميث) .

ايبسويتش تاون ٢ (ويلسون وكرانسون) ـ تشلسي صفر .

ليفربول ١ (وارك) ـ نوتنجهام فوريست صفر .

لوتون تاون ٢ (هارفورد وهيل) ـ سندرلاند ١ (بينيت) .

مانشستر يونايتد ١ (اولسن) ـ ايفرتون ١ (ماونتفيلد) .

نيوكاسل يونايتد ٣ (ميجسون وكانينجهام ورايلي) ـ واتفورد ١ (ماكيلاند) .

كوينز بارك رينجرز ٢ (ويكس وفيريداي) ـ نوريتش سيتي ٢ (تشانون وديهان) .

شيفيلد ونزداي ١ (بيرسون) ـ كوفنتري سيتي صفر .

ساوثامبتون ٤ (أرمسترونج ووالاس وبيرد ـ٢ـ) ـ ويست بروميتش البيون ٣ (فالنتاين وطومسون ـ٢ـ) .

ستوك سيتي صفر ـ توتنهام هوتسبير ١ (كروكس) .

الدوري الاسكوتلندي

● لايزال فريق نادي ابردين محتفظا بصدارة الدوري الاسكوتلندي لكرة القدم لاسيما بعد فوزه في مباراته ضمن الاسبوع الـ ٢٨ من الدوري الممتاز على سانت ميرين ٣ـ صفر (سجل الاهداف ستارك وبلاك وكووان) فيما تعادل المباشر السلتيك خارج ملعبه مع مضيفه دندي يونايتد .

الرينجرز فاز بملعبه على دمبارتون ٣ـ١ وسجل له اهدافه ماكويست ـ٢ـ وفيرجوسون فيما فاز كل من هارت اوف ميدلوثيان ودندي خارج ملعبه .

وهنا النتائج :

ابردين ٣ـ سانت ميرين صفر .

دندي يونايتد صفر ـ السلتيك صفر .

هيبرنيان صفر ـ دندي ١ .

مورتون صفر ـ هارت اوف ميدلوثيان ١ .

الرينجرز ٣ ـ دمبارتون ١ .

وهكذا يتصدر ابردين بـ ٤٤ نقطة من ٢٨ مباراة يليه السلتيك بـ ٣٨ نقطة (من ٢٦ مباراة) فالرينجرز بـ ٣٣ نقطة (من ٢٨ مباراة) فدندي يونايتد بـ ٣٢ نقطة (من ٢٦ مباراة) .

بول مارينر قلب هجوم الارسنال ومنتخب انجلترا «يطير» في الهواء اعلى من ظهير ويستهام راي ستيوارت (بالفانلة البيضاء) لتسديد كرة عالية .

رياضة ذهنية

افقيا :

١ـ تعدي الحدود ـ من الورود
٢ـ جرب ـ أدون
٣ـ كمثيل الشيء بآخر
٤ـ متشابهان ـ طائرة حربية
٥ـ أرحل (مبعثرة)
٦ـ جدها في (حول) ـ والدي (معكوسة) ـ روى
٧ـ من اعمال البنوك ـ اخلاق
٨ـ مدينة سورية
٩ـ مطرب سعودي (معكوسة)

عموديا :

١ـ قتال ـ مرض يصيب الاطفال عادة
٢ـ مقبل (معكوسة) ـ تستقطب معظم الكرة الارضية
٣ـ طقس ـ وبخ
٤ـ اقراض المال
٥ـ طعام سائل
٦ـ نيران (معكوسة) ـ في البيضة (معكوسة)
٧ـ ماركة سيارات (معكوسة) ـ من الحبوب
٨ـ فتية (مبعثرة) ـ وقوف
٩ـ جوهر ـ عدوة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ب	ن	أ	ن	و	ي	ل	م	ن
٢	ب	ل	ا	م	غ	و	ا	د	ا
٣	س	ا	ب	و	س	د	ن	د	ج
٤	ج	م	ط	ل	ي	ا	ا	ف	م
٥	و	ا	ط	د	ن	د	ت	ـ	س
٦	ا	ن	و	ي	ع	ط	ا	ش	ع
٧	س	و	س	ي	ن	ا	ق	ه	ف
٨	ي	ل	ن	ع	ط	س	ر	و	و
٩	ب	ي	ـ	خ	ع	ب	ط	ـ	س

دنانير — دهان — مليون
جرادة — بلبل — صوف
طرقات — جمر
شهور — حواري
ديوان — غريب
سمك — لونا
بساط — سمعان
حنظلة

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

فنانة مصرية — كمال الطويل

رسالة الخليج الرياضية

تشكيل وفد الكويت لاجتماعات اتحاد السلة

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

شكل الاتحاد الكويتي لكرة السلة في الاجتماع الذي عقده يوم اول من امس وفده المشارك في اجتماعات الاتحاد الخليجي لكرة السلة التي ستعقد في دبي يومي ٦ و٧ مارس (آذار) الجاري برئاسة يوسف عبيد رئيس الاتحاد وعضوية فهد الريحان نائب الرئيس وصالح حبيب امين السر العام .

وقرر مجلس الادارة بصفة مبدئية المشاركة في الدورة العربية السادسة التي ستقام في المغرب خلال الفترة من ٢ الى ١٦ اغسطس (آب) المقبل وقرر تكليف هيئة التدريب بالاستعداد لهذه الدورة

وصول الوفد الرياضي الكوري للكويت

● برئاسة وزير الشباب الكوري وصل الى الكويت مساء امس الوفد الرياضي لكوريا الجنوبية اتيا من بغداد ضمن جولة الوفد في الدول الخليجية وسيقوم الوفد اليوم بمقابلة امير الكويت وولي العهد وسيعقد في الساعة الواحدة بعد الظهر مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه وزير الشباب الكوري عن استعدادات بلاده للدورة الآسيوية واهم الامور المطروحة على الساحة الآسيوية .

كرويا .. فاز مالمو السويدي على المنتخب القطري

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج .

خسر منتخب قطر لكرة القدم اول مباراة تجريبية له استعدادا لتصفية كأس العالم يوم اول من امس ١/٣ امام فريق نادي اف.اف. مالمو السويدي بعد ان انتهى الشوط الاول لصالح قطر بهدف سجله منصور مفتاح ..

بطولة الخليج للكرة الطائرة

فوز العربي القطري على النصر البحريني

جدة ـ «الشرق الاوسط» :

فاز فريق النادي العربي القطري للكرة الطائرة بثلاثة اشواط مقابل لا شيء على فريق نادي النصر البحريني في المباراة التي جرت بينهما امس ضمن البطولة الرابعة لابطال دوري الكرة الطائرة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

كانت نتيجة الاشواط الثلاثة ١٥/١١ و١٥/٧ و١٥/١٢ .

الاهلي المصري يهزم مستقبل المرسى

تونس ـ «الشرق الاوسط» :

تغلب فريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم على فريق نادي مستقبل المرسي ١ ـ صفر في تونس امس في مباراتهما ضمن مشوار الذهاب في نطاق تصفيات كأس حاملي الكؤوس الافريقية لكرة القدم .

رأي رياضي

اذا كان هناك مدرب يعيش فرحة تتجاوز الفرحة بتحقيق بطولة فإن ذلك المدرب هو فورميقا مدرب نادي الاتفاق الذي قاد فريقه لاحراز «كأس الملك» بعد مضي سبع عشرة سنة على احراز الاتفاق الكأس اول مرة .

الفرحة لمدرب يجني ثمار جهود عام كامل بتحقيق بطولة او انتصار في ختام الموسم ليس ظاهرة جديدة وحالة تستدعي الغرابة بحال من الاحوال الا ان الامر مع فورميقا مختلف جدا ..

فقد .. قدم فورميقا الى المملكة العربية السعودية قبل خمس سنوات ليتولى تدريب فريق نادي النصر السعودي الذي عاش سنوات غير قليلة بعيدا عن البطولة واكتفى بدور المتفرج عليها من قرب اذ احتل المركز الثاني في الدوري ثلاث مرات ! الا ان فورميقا ومنذ اول موسم له استطاع ان يحقق للنصر بطولة الدوري السعودي .

وجاء الموسم الثاني لفورميقا مع النصر ولم يكتف هذه المرة بالدوري فقط بل ضم اليه الكأس في الموسم نفسه ليصبح النصر اول فريق سعودي يفوز بالدوري موسمين متتاليين ..

وكانت مكافأة النصراويين لفورميقا على ذلك الغاء عقده .. على اعتبار انه مدرب قاصر الامكانيات في اعداد وتطوير مواهب جديدة وتوسيع رقعة الناشئين في الفريق النصراوي .. ولكن ما حدث .. ان فورميقا نجح في ناد .. آخر .. هو الاتفاق اذ اوصله الى المركز الثالث في الدوري وحقق له الكأس في المباراة النهائية امام الهلال ..

يقال عن فورميقا انه مدرب محظوظ لجهة تحقيق الانتصارات والبطولات وهو وصف بقدر ما يدعو للفخر يقلل من امكانياته الكبيرة كمدرب قدير مع اننا نذكر ولا شك ضمن تجربته مع النصر تعرض الفريق لهزيمة ساحقة تعتبر بالمفهوم الكروي «نكسة كبرى» اذ خسر امام الاتحاد بخمسة اهداف مقابل هدف واحد .. ولو كان هناك مدرب آخر غير فورميقا لراح ضحية العصبية والحماقة وحمل اللاعبين مسؤولية الهزيمة وقام بابعادهم .. وبالتالي تغيرت عروض فريقه .. لكنه واصل المشوار حتى نهاية الدوري بنفس المجموعة من اللاعبين وحقق للنصر بهم بطولتي الدوري والكأس ..

وتكرر الحدث نفسه مع فورميقا في نادي الاتفاق . فبعد الهزيمة القاسية التي تعرض لها الفريق امام الهلال في الدوري العام باربعة اهداف نظيفة .. بدأ فورميقا مشوار الانتصارات فحقق بطولة الكأس بالاضافة الى ان فريقه احتل المركز الثالث في الدوري واقصى النصر عنه وكذلك الاهلي .

ولعله من حق فورميقا ان يفرح كثيرا .. وكثيرا .. عندما يوصف بأنه «المدرب المحظوظ» لانه يدرك جيدا انه المدرب الذي يحول هزائم فريقه الى البطولات ..

... انه مدرب الانتصارات .

محمد باجنيد ـ جدة

الرياضة الافريقية

النصر يعادل حامل كأس موريتانيا في كأس حاملي الكؤوس

نواكشوط (موريتانيا) ـ ا.ف.ب : اسفرت المباراة التي اجريت في موريتانيا بعد ظهر السبت بين فريقي ترارزا روسو الموريتاني وفريق نادي النصر الليبي في نطاق تصفيات الدور الاول بمشوار الذهاب لمسابقة كأس حاملي الكؤوس الافريقية بتعادل الفريقين ١ـ١ (الشوط الاول صفر ـ صفر) .

افتتح عثمان الزاوي التسجيل للنصر الليبي في الدقيقة ٤٧ واحرز عثمان فال هدف التعادل للفريق الموريتاني في الدقيقة ٧٥ .

وفي المسابقة نفسها تعادل في فريتاون عاصمة سيراليون فريقا اولد ادواردزيانز السيراليوني وليفنتيس النيجيري سلبيا من دون اهداف .

دائماً معك

د. رشيدة مهران

حين يتعطر الليل بانفاس الفجر
ويحمل النسيم اريج الزهر
ويكون الحب همساً ونجوى .. والقرب امنية تشتهى
اهفو اليك .. فيحملني الشوق شوقاً
لأذوب في صمتك واسبح همسك
واتنفس عطرك واترنم بزهرك

وتعبر عني ..
فاسأل عنك النجم والليل والقمر
واسأل الشوق والسهد والسهر ..
والورد والزهر والشجر
واسأل الجبال والوديان .. البحار والانهار
الاصداف والشطآن .. أين أجدك ؟؟
وعندما لا تجيب .. استمر في السؤال ! ..

عندما يهطل المطر .. احبك
وعندما يخضر العشب احبك
وفي تغريد الطير .. وصفاء البدر .. وعطر الزهر
وعندما يهزج الشعر
وتدور الشمس والنجوم
وبقدر ارتفاع النجم .. وهدير البحر .. وعدد الرمل ..
احبك .. احبك .. احبك

لا يهمني أن أسأل .. أين انا منك ؟
يهمني ان اكون في النقطة التي إليها تعود ذاتك
وفي اللحظة التي تتمنى ان تعيشها ..
وتلك فقط بتغير الفرح .. فيقمر عمري كله

إني أحبكِ !

حافظ عباس نور عالم

إني أحبكِ ليسَ لي وَطَنٌ سِواكِ ولا صِحابْ
فامنحيني قُدرةَ التحديقِ في وَهجِ الظَهيرةِ
واحتلابَ الماءِ من ضِرعِ السحابْ
علميني كيف أحتضِنُ المساءَ
وأُعيدُ للأشياءِ دهشتَها
وأجلو عن مَعانِيها الضَبابْ
إني أحبكِ ليس لي وطنٌ سِواكِ ولا حَبيبَةْ
قولي وكيفَ تجيئُكِ الأحزانُ والصُور الغَريبَةْ
وانتِ آمالي ومَقدِرَتي على نسجِ القصيده

إني احبكِ ليس بَعدَ الحُبِ صَدٌ أو عِتابْ
لا وَقتَ للأزهارِ كي تُهدي نَضارتَها لذاكِرةِ الغِيابْ
فامنحيني شارةً خضراءَ كي أحيا ..
وتبقى شُعلتي وقِلادةَ الافراحِ في زمنِ العَذابْ
يا انتِ يا أحلى قصائِدي التي نَبَتت على ذُرَر القِبابْ
ما كانَ لي في مَرتعِ العُشاقِ لَحنٌ او كِتابْ

حتى أتيتِ فكُنتِ لي حُلمَ العَشياتِ المَطيرةِ
ذلكَ الشهدُ الرُضابْ
فامنحيني قُدرةَ التحديقِ في وَهجِ الظَهيرةِ
واحتلابَ الماءِ من ضِرعِ السَّحابْ
ثم كوني وردةَ العِشقِ النَديةِ دارَ احلامٍ
وآمالٍ عِذابْ
ياحبيبي ليس لي وَطنٌ سِواكِ ولا صِحابْ
علميني كيف أحتضِنُ المَساءَ
وأُعيدُ للأشياءِ دَهشتَها
وأجلو عن مَعانِيها الضَبابْ

● قصة مسلسلة:

في دنيا الله (١٦)

بقلم: د. عصام خوقير

٩ـ انسباء في الغربة:

حطت بنا الطائرة العملاقة على مدرج مطار (اورلي) فجرا، وكانت الغادة قد اغفت لتوها بعد ليلها المشرق الذي تعوده زوار (باريس) وفي الطريق الى محطة الوصول من المطار كنا نرى الكادحين من اهل المدينة من عمال النظافة يقومون باعمالهم قبل بزوغ الفجر حتى لا تقع عين الزائر على ما يذهب بسمعة الغانية من النظافة والجمال، وعمال المخابز و اخرون كل يسعى الى عمله، وكانت رائحة السهرة تنبعث من جنبات المدينة، وشوارعها تستقبل الفجر، بينما ركاب الحافلة الناقلة الى محطة الوصول، شاخصة ابصارهم تتابع الجمال والانبهار، فلما انعطفت الحافلة حول ميدان (الكونكورد) بدت المسلة المصرية عملاقة تشهد الوجود كله على ان وادي النيل باهله كانوا قبل ان يكون الآخرون، وهنا قفزت الصغيرة من حجر امها فوق المقعد المجاور لتتخذ من حجري مقعدا، واخذت اشرح لها ما ترى ـ وقد توقفت الحافلة في اشارة المرور الضوئية ـ فالصقت وجهها بزجاج النافذة مبهورة، ثم اتجهت الى امها تشدها اليها لتشارك في الاستمتاع بالمنظر، وضاقت النافذة فحاولت ترك مكاني للصغيرة وامها ان كانا احق بالاستمتاع مني.

من محطة النهاية اخذنا عربة اجرة الى الفندق الذي سبق ان حجز لنا به نزلاءة بمعرفة الشيخ (نجيب) حين كنا في بيروت، وكان ذلك هو فندق (كريون) المطل على (ميدان الكونكورد) وهناك ـ بعد ان ارحنا واسترحنا ـ تناولنا طعام الافطار، وطلبت منهم اخذ قسط من الراحة والنوم بعد رحلة طوال الليل، على ان اذهب انا الى مقر السفارة للاستعانة بهم في حجز موعد عاجل مع الطبيب، ولكن الصغيرة تعلقت بعنقي محتجة قائلة «لكن يا عمو، انا نمت في الطائرة طول الليل، وعلشان كده انا اروح معاك» وأردفت ذلك بقبلة حارة على خدي، واستجاب ضعفي لطفولتها، واستودعنا الام والدادة لتأخذا نصيبا من الراحة والنوم.

ورتب الفندق امر حصولي على سيارة استأجرها طوال فترة بقائنا بباريس، وساعدني انني احمل ترخيص قيادة دولية، وفي مبنى السفارة قوبلنا خير استقبال، وقدمت للسفير خطاب التوصية من صديقة ببيروت الشيخ (نجيب) ولا اظن انني كنت في حاجة الى التوصية، لما لقيت من ترحاب وبذل خدمات وتذليل كل صعوبات، كل ذلك طواعية، وكان اهتمام السفير اكبر حين علم بمهمتي ومن اصحب، فقد كان لاسم (العم محمد والعم سليمان) ثقلهما الاجتماعي لدى السفير وفريق السفارة.

واذ كان اليوم هو يوم الأحد، وهو عطلة نهاية الأسبوع، فقد وعد السفير بضرب الموعد غدا، وانه سيتصل بي هاتفيا على الفندق لاعلامي بموعد الطبيب.

اعتقد ان تغيير الجو، والرحلة قد افادت الصغيرة كثيرا، فأصبحت اكثر حيوية، واكثر مرحا ونشاطا واكثر من طبيعية، وكانت الام اكثر شيء سعادة بمرأى وحيدتها تعيش طفولتها كما ينبغي للطفولة ان.

واصطحبتهم والدادة فقضينا سحابة نهارنا في (غابة بولونيا) وتناولنا طعام الغداء هناك، وانصرم النهار في مرح ولهو اشارك الصغيرة لعبة الكرة، والجري ولعبة (الاستغماية) بين اشجار الغابة، ورفضت الدادة الاستمرار في اللعب قائلة «انا حاسة ان عظامي اتفككت، وانقطع نفسي» فعادت ادراجها، واصرت الصغيرة على المشاركة، ولكن الدادة كانت في غاية الارهاق تجر اقدامها جرا فأشاحت ـ امام اصرار الصغيرة ـ قائلة «روحي يا حبيبتي خدي امك بدل ما هي متسنتة فوق الكرسي تتفرج» وكأنما الصغيرة كانت في انتظار ذلك، فعدت عدوا نحو امها ولم ترجع الا وقد صحبتها للمشاركة في اللهو، فشاركت اول ما تكون المشاركة، وكانت الاحداث تجري طبيعية خلوا من التكلف، حتى لقد حسبنا الاكثرون عائلة سعيدة تقضي اجازتها، وكأننا لسنا في رحلة علاجية.

في السادسة مساء كنا قد عدنا ادراجنا الى الفندق، علنا نأخذ قسطا من الراحة، والاستجمام، وذهب كل الى غرفته على ان نلتقي في السابعة لتناول طعام العشاء ثم التعرف على باريس في الليل.

ورفضت الدادة ان تواصل واصرت قائلة «الله يسهل عليكم، هذا شي ما ولفنا عليه، طول النهار برمان، وكمان في الليل، روحوا في امان الله، انا خلوني هنا، اريح ملأيكتي وانام، وزي ما قالوا في المثل النوم احلى من زبيب تاكله».

أويت الى غرفتي بعد حمام ساخن، وتمطيت ملء فراشي، ورحلت مع الذكريات السابقة في احضان باريس، وانتقلت في ماضي حياتي القصير وتذكرت (ميشيلو) وعن لي ان اكلمه هاتفيا، ولكن!! اعادني الى واقعي طرقات متتاليات على الباب لولا انها واهيات واهنات ونهضت لاستجلي الأمر، واذا صوت الصغيرة باكية «عمو!! افتح لي يا عمو»، وفتحت الباب لترتمي الصغيرة في احضاني وهي في ثياب النوم، وشعرها لم يجف بعد، واذا الدادة خلفها اقبلت تسعى وامها تدثرت بالعباءة، والدادة يضج لسانها بين شدقيها قائلة في لهجة مشوبة بالغضب والحنان «انتي يابنت فضحتي، هذا شيء ما احنا والقين عليه، بلاد بره هادي خلتك فضحتي مرة واحدة وخلعتي برقع الحياء».

وادركت اي حرج نكون فيه لو ابصرنا احد في الممر، وذلك امر ـ في عرف الناس ـ خاطيء وسلوك مريب، فأدخلتهم جميعا غرفتي واستجليت الامر، والصغيرة بعد متعلقة في عنقي جاهشة بالبكاء، ودموعها تملأ وجهها الصغير، وجففت دموعها قبلت اعلى المنامة التي كنت البسها، وفصلت الام الامر بأن الصغيرة رفضت ان تتناول العشاء بالحجرة ولبس ملابس النوم استعدادا للنوم خاصة وان غدا موعدنا مع الطبيب.

فذكرتها، الم نكن قد افترقنا على اتفاق ان يأخذ كل منا قسطا من الراحة ثم نتناول العشاء معا بالمطعم بالفندق ـ او خارجه ـ؟؟ الم نفترق على اتفاق ان بعد العشاء نتجول معا؟؟ قالت بلى كان ذلك الاتفاق ولكن لم اكن اعتقد ان (ريم) ايضا يشملها الاتفاق، فقد عودناها النوم مبكرا.

وامتلأ كياني بصوت أبي واثقا قويا عميقا يتردد في ذاكرتي «على بركة الله ياشهاب، ولا تنسى!! زي ما انت عندك اخت الناس عندهم اخوات وبنات، فارض لهم ما ترضاه لنفسك واخواتك».

واستنقذني من دوامتي، الصغيرة (ريم) بصوتها الطفولي، «انت وعدتني يا عمو انك تفسحني، وقلت ان الواحد اذا وعد بشيء لازم ينفذه» فضممتها الى صدري مؤكدا قولها «ولا يهمك يا روحي، كلنا ان شاء الله نخرج مع بعض، ونتعشى ونتمشى وبعدين نرجع ننام مبسوطة يا ستي» قلت ذلك وانزلتها، فاذا بها في براعة عجيبة تخرج لسانها لأمها وتضع قبضة يمناها في راحة اليسرى اشارة الى انتصارها وغلبتها لأمها والدادة.

ثم اوحت ـ ايماء ـ الى امها والدادة ان يأخذاها ويتهيأن للمغادرة بعد نصف ساعة يلبسن ـ والصغيرة ـ ثيابهن وأردفت «طوال فترة الرحلة، الحبيبة الصغيرة (ريم) في مسؤوليتي، لحد ما نرجع جدة بالسلامة ان شاء الله».

واردفت الدادة متعجبة بلهجتها الحجازية «حكم» ثم واصلت تلقائيا «هي بس (ريم) اللي في مسؤوليتك؟؟ كلنا مسؤوليتك يا استاذ».

«اللي تقوليه يا داده ماشي، وانتو كمان مسؤوليتي، وانا قدها وقدود يا دادة «ولعل الدادة انزعجت لمناداتي لها بكلمة دادة، فهمست شبه متذمرة «والله هو اللي ناقص، أصير دادتك انت كمان، انا دادة (ريم) واما بس» فتجرات ممازحا ووضعت ذراعي فوق راسها قائلا «معلهش يا دادة، خذيني انا كمان فوق البيعة».

واتجهن خارج حجرتي ليعددن انفسهن للخروج، وكان الموعد ان نلتقي بعد نصف ساعة في بهو الفندق.

كعادتهن في كل بلاد الأرض، على الرجل أن ينتظر حتى يحضرن مهما كان للموعد المضروب من اهمية او عدمها، وقضيت اكثر من نصف ساعة في بهو الفندق انتظر الصغيرة وامها، فلما تسرب الملل الى نفسي، اخذت اشغلها بالتطلع الى رواد الفندق بالبهو، وهم نماذج شتى من البشر، وشد انتباهي شقراء فاتنة، تجد صعوبة في التعبير عن نفسها لموظف الاستقبال والاستعلامات ودفعني ما دفعني لمساعدتها ـ واقبلت عليهما ـ موظف الاستعلامات واياها ـ فوجدتها لا تحسن الفرنسية، وتتحدث الايطالية بطلاقة وما كنت اعرض خدماتي، والتقت عينانا حتى وجدتهما تحملقان في وجهي بدهشة رهبية، ثم تركت كل شيء وانطلقت تنادي على رجلها، وتبادلنا ـ موظف الاستعلامات واياي ـ نظرات الدهشة والحيرة. وما هي الا اقل من دقائق حتى رأيناها مقبلة من الطرف القصي للبهو معها او متعلق بذراعها، مفاجأة العمر، فما كادت تلتقي عيناي بمن تعلق في ذراعها، حتى اندفع كلانا كعاصفة هوجاء تكاد تقتلع ما يصادفها، وقد كان، فقد ارتطمت بأحد النذل في بهو الفندق كان يحمل صينية عامرة، فطارت الصينية ـ لشدة ارتطامي به ـ وسقطت وتهشم على الأرض وتناثر الزجاج، ولم اتوقف لأعتذر وواصلت الاندفاع من ناحيتي، وهو من ناحيته واصطدم بكتلة رهبية من اللحم في شكل سيدة كانت تعبر الممر، وتعلقت بنا اعين الحاضرين حتى دخلنا في احضان بعضينا، كل منا ينادي الآخر باسمه المجرد صائحا «ميشو: شهاب»، ذلك ان الفاتنة الشقراء كانت زوجة (ميشو) وقد عرفتني من صوري لدى زوجها، وارادت ان تتأكد من ذلك، واذا بها اكدت لي ـ بذلك ـ عمق صداقتنا (ميشو) وانا ـ حين اخذ يحدثها عني، واخذ يقدمني لعروسه بعربيته التي اجادها «هذا اخي العربي الذي قاسمني وقاسمته احلى ايام الكفاح». ومدت يدها للمصافحة، فاخذت كفها بكفي واذا فعلت ذلك مبتسما رفعت ناظري اليها والى صديقي (ميشو)، ولكني انصرفت عن ذلك كله فقد اصطدم ناظري بالصغيرة وامها، قادمتين الى وسط البهو، وما ان التقت عينانا، حتى توقفت الارملة الشابة وشدت صغيرتها اليها كأنما لتمنعها عن مواصلة السير، وتوقفت انا عن متابعة المصافحة، وظلت راحة العروس الشقراء في يدي ممسكا بها دون ان انزلها، واصبحت وكأني واياها تمثالان منحوتان، وتركت الشقراء يدها في يدي وعيناها تسألان زوجها، واتجه (ميشو) بنظره صوب الاتجاه الذي تركز ناظري عليه، فرأى الأم وابنتها وكأنهما في الجانب المقابل تمثال منحوت، وادرك (ميشو) ـ مع شيء من الخطأ ـ سبب توقفي عن الحركة، وظن انهما زوجتي وابنتي، وادرك اي حرج وقعت فيه، بحسبان صدق ظنه، فتصرف عاقلا، حين انزل يدي وفصل الموقف، وسألني ما اذا كانتا ابنتي والزوجة، فلم انف ولم اؤكد واتجهت صوبهما وانا اشد على يد (ميشو) وزوجته أن ينتظراني برهة لتقديم الطرفين احدهما الى الآخر، وما ان رآتاني متجها صوبهما حتى تراجعت الأم خلفا، اما الصغيرة ـ وعجبا فعلت ـ فقد ادارت لي ظهرها اعلانا عن عدم الرضى بما رات وبما كان مني.

وشرحت الأمر كله في لحظات للام، وفي الوقت نفسه كنت احدث الصغيرة كأنني استرضيها على طريقة «اياك اعني واسمعي يا جارة»، ورضيت الصغيرة فاعادت وضعها وتعلقت بعنقي قائلة «أصلي انا وماما بنحبك وعلشان كده..».

«بنت!! ريم!! وبعدين معاكي، بس اسكتي وانكتمي» قاطعتها امها تنهرها عن الاستمرار، وهنا اتخذت جلسة القرفصاء او ما يشبه ذلك لأكون بمحاذاة الصغيرة امسح على شعرها قائلا «وانا كما يا حبيبتي، والله العظيم احبكم» فهتفت الصغيرة فرحة «صحيح يا عمو؟؟ بتحبنا صحيح؟؟ انا وماما ودادة؟؟» وهنا شدتها امها اليها قائلة «وبعدين معاكي يا ريم».



القِصةُ.. ليست دخيلةً على أدبنا !

بقلم: راضي صدوق

كنت استمع الى نفر من الادباء الشباب الذين يمارسون كتابة القصة القصيرة ، في جلسة خاصة ، يتحدثون عن فن القصة وما وصل اليه في ادبنا العربي الحديث . ووجه نظري انهم اجمعوا على ان فن القصة، على اطلاقه ، فن مستحدث طرا على ادبنا العربي مع بداية عصر النهضة بفعل اتصالنا باوروبا في اعقاب انحسار التسلط العثماني عن البسيط العربي وكان بعضهم اكثر صراحة حين اعلن ان العرب اخذوا هذا الفن بحرفيته ، عن اوروبا وان الامة العربية لم تعرف ، عبر تاريخها الادبي الطويل العريق ، فن القصة القصيرة او الرواية فيما عرفت ومارست من فنون الأدب .

واذكر ، بهذا الصدد انني استضفت ذا يوم ، في برنامجي التلفزيوني الثقافي الذي كان يبث من محطة تلفزيون (جدة)، كاتبا قصصيا عربيا كبيرا ، فلما سألته عن مكان القصة القصيرة من سائر الفنون الاخرى في ادبنا العربي ، قال لي هذا الكاتب الكبير : ان القصة القصيرة في الأدب العربي الحديث فن بلا جذور ، لانه مستورد من خارج تراثنا الأدبي .

فهل صحيح أن القصة القصيرة في ادبنا فن دخيل ليست له جذور في دوحة تراثنا العريق ؟

بالتاكيد .. لا . فالقصة فن شائع معروف من فنون الكلام لدى مختلف الامم والشعوب ، منذ اقدم العصور ، ابتكرها الخيال البشري للتسلية والموعظة والارشاد وتسجيل طرائف الاحداث والوقائع بالقدر الذي تسمح به المواضعات الاجتماعية المعقدة والمتشابكة في تلك العصور الخوالي .

ولقد عرفت الامة العربية القصة كلون من الوان التعبير بالكلمة ، مختلف كل الاختلاف عن القصيدة . فحيث كانت تتوقف حدود القصيدة كانت تبدأ القصة . وما احداث ايام العرب التي رواها الرواة منذ القديم ، مثل داحس والغبراء وغيرهما وحكايات الامثال السائرة واخبار الكهان واراجيفهم والحكايات الميثولوجية العربية القديمة الا اشكال قصصية تنبيء بان لفن القصة جذورا في دوحة الادب العربي. والقرآن الكريم نفسه يقول (نحن نقص عليه احسن القصص) وهو يقدم سير الانبياء والرسل عليهم السلام وكثيرا من اخبار الاولين باسلوب قصصي رفيع الامر الذي يؤكد ان القصص كانت امرا شائعا في المجتمع العربي القديم ، وانها كانت توظف ، من جملة اغراضها الكثيرة كوسيلة من وسائل الوعظ والارشاد القريبة من افهام العامة ، في ذلك الوقت . لأن القرآن الكريم خاطب العرب بلغتهم وبالاساليب التي كانت شائعة بينهم في الحوار والوعظ والتعبير والتفاهم . وليس من قبيل المصادفة ان ينطوي الاعجاز القرآني على خصائص الفنون الكلامية من شعر وخطابة وقصص وامثال ، في مواضع كثيرة يستطيع ان يتبينها القارىء العادي دون عناء .

لكن حظ القصة من اهتمام العربي كان شاحبا محدودا يأتي على هامش الاهتمام الكبير بالقصيدة بسبب من عوامل كثيرة بعضها يعود الى المزاج العام للامة الذي تشكل في مناخ جغرافي ونفسي يصلح اكثر ما يصلح لانبات الشعر دون سائر الفنون الاخرى ، ولا يخفى ان القصة لا تنمو ولا تتضح ملامحها الا في البيئات المتحضرة التي تتشعب فيها سبل الحياة وتتعقد مشكلاتها ، وتتداخل فيها الخطوط والخيوط وتعتلج في ضميرها العام قيم الخير والشر بكثافة واحتدام .

لذلك ، يمكن ان يصح القول ان فن القصة ، بملامحه وخصائصه المتميزة كفن ادبي ، اتيح له ان ينمو وينضج ويتطور في اوروبا السابقة في مضمار الحضارة ، قبل ان تصحو الامة العربية مجددا من رقادها التاريخي الطويل لكن ، ليس صحيحا ان فن القصة دخيل مستورد .. ليست له جذور في تراثنا العربي القديم .

التراثُ.. الواقعُ واللاواقعُ في لوحاتِ الفنانِ عبدِ الرسولِ سلمانْ

الرياض ـ الشرق الاوسط ـ من سمير ظريف :

الصحراء الممتدة المنبسطة وتلاقيها مع خط الافق .. البحر ذلك السكون والجبروت .. الثروة والغنى .. رحلات الصيد .. المرأة سحرها وغموضها .. ابتساماتها واحزانها .. الحرب والخراب والدمار .. عبثية الحياة .. الموت .. الأمل والحلم .. التراث .. كوابيس الليل والواقع .. صراع الازرق والاصفر .. عالم غريب ومثير ..

مناخ ميتافيزيقي اشبه بالاحلام المكبوتة .. مزج بين الحلم والواقع .. بين الوعي واللاوعي .. ذلك هو عالم الفنان الكويتي عبد الرسول سلمان ، الذي تدور حوله معظم ابداعاته الفنية في التصوير الزيتي .

● **بين الواقعية والتجريد :**

لا ينتمي الفنان الى اسلوب فني محدد ، ولكن معظم لوحاته ينتمي الى اسلوب يجمع بين المدرستين السيريالية والواقعية الجديدة ، مثل لوحاته : شهداء الحرب ١٩٧٤ ـ تكوينات من القمر الاحمر ١٩٧٩ ـ النغم الحزين ١٩٧٩ ـ السقف ١٩٨٠ ـ الرحلة الاخيرة ١٩٨٠ ـ انشودة للماضي ..

واحيانا تتدرج لوحاته تحت المدرسة التجريدية مثل : بسم الله ١٩٧٦ ـ يارب ١٩٧٧ ، ويستمد الفنان عناصره ومفرداته التشكيلية في تلك اللوحات من التراث الاسلامي .. الخط العربي وتنويعاته وتنغيماته الموسيقية ، وذلك من خلال التعبير عن آيات قرآنية ، او عبارات دينية ، لذا يضفي عليها تأثيرا روحانيا يتسلل الى النفوس ، عن طريق استخدام التباين في الضوء والظل ، واستخدام النقط بشكل مضيء ومشع ، وكأنها الشمس او القمر او الكواكب التي تسبح في فراغ مظلم معتم ، ليزيد من غموضها .. وتخلو تلك اللوحات من التشخيصات ، ويعتمد اساسا على تشكيل عناصر الخط وما يتميز به من انحناءات ، واتزان الكتل والمساحات التي تسبح في فراغ اللوحات .. اضافة الى التوازن اللوني بين الشقين الدافيء والبارد .

● **الواقع واللاواقع :**

اما معظم لوحاته التي تميل الى مزج الاسلوبين السيريالي والواقعية الجديدة ، فيحاول فيها الفنان التعبير عن موضوعات مستمدة اساسا من الواقع في قالب غير واقعي ، وذلك لعدم السقوط في المباشرة ، ولدعوة المتلقي الى التامل والتفكير بعد رؤية لوحاته تلك ، لتبدا عملية الحوار والجدل داخل ذهن المتلقي ، وهذا ما يهدف اليه الفنان ، وخاصة في لوحاته التي تعبر عن قضايا معاصرة ، مثل لوحة «شهداء الحرب» وهي من ابرز لوحاته ، وقد صورها عام ١٩٧٤ اي جاءت نتيجة حرب ١٩٧٣ بين العرب واسرائيل ، فهنا يعبر ويفجر القضية ، ويثير التساؤلات بصفة عامة نحو الحروب التي لا تثمر الا عن الموت والخراب والدمار .. فهو يحيل الحرب الى قضية انسانية ، ويعطي للشهادة معاني وقيما . وينجح في توصيل الشحنة الانفعالية الدرامية الى المتلقي .. كما ان اللوحة تتميز بالتكوين البنائي الرصين المتزن وامتزاج النحت بالتصوير ..

اما بقية لوحاته التي يتمثل فيها هذا الاسلوب والتي لا يتسع المجال لشرحها وتحليلها ، فهي بصفة عامة تتضمن تعبيراته المستمدة من التراث ، والبيئة الخليجية والمعبرة عن البحر ، والصيد والصحراء ، والابنية المعمارية والمرأة .. في اطار ميتافيزيقي يجمع بين الواقع واللاواقع .



● من ذكريات قصر الاحمر

● **نبذة عن الفنان :**

● ولد بالكويت عام ١٩٤٦ وتخرج في دار المعلمين عام ١٩٧٢

● عمل امين سر الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية، وهو عضو الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب ، وعضو الاتحاد العام للصحافيين العرب .

● محرر في مجلة عالم الفن الكويتية ، وقام بتاليف ثلاثة كتب : مسيرة الفن التشكيلي في الكويت ـ الفنان الراحل محمد الرمضي ـ الفن التشكيلي في دول الخليج .

● مثل الكويت في العديد من المعارض العربية والدولية والمؤتمرات .

● حصل على العديد من الجوائز والشهادات التقديرية منها :

ـ الجائزة الأولى في معرض الجمعية الخاص والعام عام ١٩٧٥ .

ـ الجائزة الذهبية في معرض الكويت الرابع والخامس عام ١٩٧٥ ـ ١٩٧٧ .

● أرجوحة الزمن

نداءٌ إلى : شاعرِ يافا !

هارون هاشم رشيد

في اواخر الاربعينيات ، كنا طلابا نتلقى العلم في (كلية غزة) وكانت الكلية آنذاك قد استقطبت عددا من كبار المربين ، كان في طليعتهم الشاعر الفلسطيني «سعيد العيسى» اجتذبنا اذ نحن فتية نغرم بالأدب ، ونعنى به ، بحلو حديثه ، واناقة ملبسه ، وناضر شبابه ، وشجي صوته ، وروعة ادائه .. كان مثلنا الأعلى ، ونحن بعد براعم تتفتح على وهج الشمس ، وشذى الربيع ، كانت «كلية غزة» الفتية الحديثة التي ازهرت فيها اكمام الشعر، وكان اول ما حفظنا لشاعرنا نشيده الحلو عن كليتنا :

معهدي ربي اعزه
وبه تعتز غزه

تلقينا ، معين بسيسو ، ويحيى برزق ، وسعيد فلفل ، وهارون هاشم رشيد ، نبرة الشعر الأولى من شاعرنا الباقي سعيد العيسى، اخذ بيدنا مبكرا فعرفنا منذ دراستنا الأولى على أيليا ابوماضي ، وجبران خليل جبران ، واحمد شوقي ، وحافظ ابراهيم ، وابو القاسم الشابي ، دخل بنا عوالم الشعر سريعا حثيثا ، مصرا على دفعنا الى هذا العالم السحري .

نشأت ايامها الفة خاصة بيني وبين استاذي وشاعري استمع اليه ، وهو يقرأ لنا نماذج من شعر علي محمود طه، والأخطل الصغير ، وايليا ابو ماضي ، وابو القاسم الشابي ، من كتابنا «المشوق» الذي تفتحت عيوننا اول ما تفتحت على جرس الشعر ، ونغمه ، ورقته وعذوبته .. عرفت غزة لاول مرة سوق عكاظ اقيم مهرجان كبير للادب والشعر على مسرح سينما السامر «بغزة» وقفنا يومها لأول مرة وجها الى وجه مع الجمهور ، كان معين بسيسو شاعرنا الراحل وكنت يومها ممن تقدموا بقصائد منظومة ، وكان معين قد سبقني الى الصفوف الثانوية ، وكنت بعد السنة النهائية الابتدائية ، وكان الفضل في الموافقة على مشاركتي لشاعري سعيد ـ العيسى يومها اعترض رئيس الكلية على مشاركة طالب في الابتدائية في النظم ولم يقتنع الا بعد تدخل سعيد العيسى شاعرنا . كانت تلك اللمسة تلك بمثابة المفجر لينبوع الشاعرية في احفظها لاستاذي العمر كله ..

وجاءت نكبة ١٩٤٨ وغاب شاعرنا مع من غاب من اعزاء بعثرتهم رياح التيه والاغتراب ... غاب غيابا صادما ، وصادعا ... وكنا من حين لآخر نتلقى واحدة من روائعه تلتقطها بالعيون والقلوب ، تحمل لنا شجن الوطن ، ولوعة الغربة ، وأسى التشريد ، وجاء بعد صوته ، عبر الينا البحار ، حمله الأثير من عالم الضباب من «لندن» لسنين طويلة .

سعيد العيسى ، تلك النبتة السحرية ، من ضلوع يافا الغالية .. سعيد العيسى ، ذلك البلبل الغرد ، الطالع من عشاش البرتقال والليمون من بساتين يافا التي لا اغلى ولا احب .. ترقبنا طويلا ومازلنا نترقب يتوق اللهف ، طلوع «ديوانه» ديوان «يافا» .. ترقبنا مزامير «يافا» عبر خلجاته ، ونبضاته ، ودفقه الوطني ترقبناه ومازلنا .. فهل يصله الصوت فيثري مكتبة فلسطين «بديوانه» لبنة تشد البناء وتعليه .. هل يسعد محبيه ، واهله وناسه ، وشعبه .. نترقب وننتظر ، وما نظنه الا فاعلا ذلك ..



من عيون الشعر

ضَوءٌ مِنَ النَّار

شعر : أبو تمَّام

غادرتَ فيها بَهيمَ الليلِ وهو ضحًى
يُقِلُّهُ وَسطَها صُبحٌ من اللّهبِ
حتّى كأنَّ جلابيبَ الدُّجى رغِبتْ
عنْ لونِها او كأنّ الشمسَ لم تَغِبِ
ضوءٌ من النارِ والظلماءُ عاكفةٌ
وظلمةٌ من دُخانٍ في ضحًى شَحِبِ
فالشمسُ طالعةٌ من ذا وقد أفلَتْ
والشمسُ واجبةٌ في ذا ولم تَجِبِ
تصرَّحَ الدهرُ تصريحَ الغَمامِ لها
عن يومِ هيجاءَ منها طاهرٍ جُنُبِ
ما رَبْعُ ميَّةَ معموراً يُطيفُ بهِ
غَيلانُ أبهى رُبىً من رَبعِها الخَرِبِ

● **البحث عن بيت شعر**

اقرا حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

و ش ل هـ ا ي ا إ ل ل خ ي د ن و ا د ظ و ر ق ي
د م ا ن د خ م د ي هـ ن ا م ا ن ل خ ت ج ر ل ب ا

البيت السابق

فتى كان للمولى سناء ورفعة   وللطارق الساري قرى غير فاتر

رسالة اليوم

من: فكري الجزيري ـ الولايات المتحدة

الديمقراطية ليست هي الشورى

إن في تدبر المدلول اللغوي للكلمة «الديمقراطية» أثرا كبيرا لفهم مضمونها في البعد السياسي، وفي الحقيقة ان مدلول اية كلمة يتوقف على ذات الفكر الذي تعبر الكلمة عنه، فهو الذي يحدد دلالة الفاظه بمنظوره الخاص.

ومفهوم «الديمقراطية» في الاصل هو حكم الشعب بأغلبية الشعب وهذا يأتي عادة بالانتخابات الدورية.

فالمتتبع لتاريخ الفكر السياسي يرى بوضوح تطور هذا المفهوم الذي نادى به هيرودوت (٤٨٤ ق.م. ـ ٤٢٥ ق.م) حيث الحكم الديمقراطي الذي ساد اثينا في التاريخ القديم. ومناداة جان جاك روسو (١٧١٢ ـ ١٧٧٨م) الى منح (الجماعة) السلطان المطلق والحكم المباشر كرد فعل للسلطان المطلق الذي كان يتمتع به الحكام الاباطرة. ولا يخفى على الجميع بأن روسو يعتبر هو رائد الفكر الديمقراطي الحديث.

فاذا كان هذا هو المفهوم الحقيقي «للديمقراطية» فلا غرابة ان نجد مثلا في الولايات المتحدة الامريكية هذا المفهوم يحلل بالتصويت «الاجهاض» من غير قيد او شرط اذا رأت المرأة ذلك، ولكن الغرابة ان نجد من المسلمين «الواعين» من يطبل ويزمر ويروج لهذه الافكار

ولو نظرنا الى تطبيق «الديمقراطية» في المجال الحكومي «السياسي» لرأيناها تضرب عرض الحائط برأي الاقلية ولو كان ٤٩٪ بحجة ان لهم الحرية في ان يستعملوا الاعلام لكي يتحولوا من اقلية الى اغلبية بعد ان يوضحوا فكرتهم للناس، ومن بعد ذلك يصبحوا هم اصحاب القرار وبدورهم يضربون بآراء الباقين عرض الحائط.

الأدهى والامر من ذلك كله ان نجد ان في المسلمين من يؤمن بهذا الحكم المطلق للناس وتنسى ان الحاكم المطلق والمشرع الاساس في الاسلام هو الله سبحانه وتعالى، نعم هناك بعض (مناطق الفراغ) التي تركتها مرونة الاسلام ليملأها ولي الامر. قال تعالى في سورة النساء/ ٦٥: «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما». وطبعا من الواضح ان تحكيم الرسول هو تطبيق شرع الله. حيث انه هو المسؤول الاول عن ذلك وانه «وما ينطق عن الهوى، ان هو الا وحي يوحى» (النجم ٣ـ٤).

واما الشورى في الاسلام، وان اختلفت طوائف المسلمين في كيفية تطبيقه فانهم لا يختلفون، في ان امر التشريع الرئيسي ليس بيد الناس بل بيد الله تعالى، وان بيعة الامة لولي الامر تكون مبنية على اساس اقامة حكم الله لانه.. «ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون».

«... ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون».

«... ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون».

فاذا لم يطبق شرط التحكيم بما انزل الله سقطت البيعة وسقطت الولاية.

وبهذا يتضح «الفرق الجوهري بين «الديمقراطية» و «الشورى» وان السبب الحقيقي وراء عدم قبول «الديمقراطية» في الاسلام ليس لانها كلمة «دخيلة وكافرة»، او كلمة «مستوردة» بل لان مضمونها غير اسلامي، ولو انها كلمة جميلة وبراقة!

اما من يستشهد بجزء من آية وهو قوله تعالى «وشاورهم في الامر» ولكي لا يكون هناك التباس في معنى الآية والمعنى الظاهر من سياق الكلام في الموضوع، اود ان اذكر نص الآية كاملا وهي آية ١٥٩ من سورة آل عمران قال تعالى «فبما رحمة من الله لنت لهم، ولو كنت فظا غليظ القلب لا نفضوا من حولك، فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر، فاذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين». وهنا يجب التوضيح بأن الآيات السابقة لهذه الآية والآيات اللاحقة بها تتكلم عن الجهاد والحروب ولا تتكلم عن الحكم! ومع هذا فان الرسول لم يكن ملزما برأي الصحابة وانما اشترط الله عليه العزم الشخصي، لوجود تاء المخاطب، في تنفيذ القرار.

الشقاق العربيّ بين المحنة والخلاص

في دوامة الصراع بين الاشقاء .. واحتدام الخلاف على الساحة العربية يقف اليراع حائرا مرتجفا، هاتفا: علام التناحر والام التفكك .. ومن المستفيد ؟

الارواح تزهق ، والطبول تقرع ، والفناء يترك بصماته في كل زاوية . لماذا تصبح الحياة رخيصة الى اقصى حدود الرخص .. والانسانية تغط في سبات عميق ؟ لماذا نلبس اثواب التقدم الزائف ونخفي تحتها ابشع صور السادية ؟

لم تكن الشهوة الى الدم هدفا لصلاح الدين ولا غاية لطارق بن زياد ، ولكنها اليوم ـ وللاسف ـ تزخر بها ساحاتنا . ونرى الشعارات الرنانة فوق جثث الموتى .

وسيأتي ابناؤنا ولن يجدوا جوابا لسؤالهم : ما هي الوحدة العربية ؟ واين هي جامعة الدول العربية ؟ وماذا تعني كلمة عربية ؟

انهم سيجهلون الانتماء ويتمنون لو كانوا جنسا آخر لانهم لا يستطيعون ايقاظ جابر بن حيان ولا ابن سيناء وابن خلدون ، سيجدون مرايا تعكس وجوها مقنعة ملامحها مستوردة لكنها تنطق بلغة الاجداد ، وسينبري من بين اولئك التائهين شعراء ينظمون ملاحم تعلق على جدراننا ، ويحمل الآخرون شموعا في وضح النهار يفتشون بها عن العروبة بين جموع العرب .

ان الاقلام العربية مدعوة اليوم اكثر من اي وقت مضى الى صحوة الشباب المؤمن لانه روح الامة الذي يربط حاضرها بماضيها ، وتذكيرهم بقول الشاعر :

اذا الايمان ضاع فلا امان
ولا دنيا لمن لم يحيي دينه
ومن رضي الحياة بغير دين
فقد جعل الفناء لها قرينه

قاسم محمد برمان

ردود سريعة

● الاخ ابراهيم علي الشريف ـ سكوتلنده ـ بريطانيا :

ـ يمكنكم طلب نتائج الدورة الثامنة للمجمع الفقهي من رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة.. ونحن واثقون ان الاخوة هناك لن يترددوا في تحقيق طلبكم هذا.

● الاخ السيد عبد الكريم حسن ـ الاسكندرية ـ مصر :

ـ نحيي فيكم مشاعركم النبيلة. ويمكنكم الاتصال بأحد مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية المنتشرة في العواصم العربية.

●●●

● الاخ حسن محمد حسن الحفظي ـ خميس مشيط ـ السعودية

ـ شكرا على رسالتك.. وها نحن نرحب بآرائك وافكارك فاكتب الينا دائما.

●●●

● الاخ سليمان عبد العزيز السنيدي ـ الرياض :

ـ نشكركم على رسالتكم الرقيقة.. وعذرا لما أشرت إليه، والمسؤولية مشتركة على اية حال. شكرا مرة أخرى.

●●●

● الاخ تشيلي يوسف ـ الجزائر :

ـ يمكنكم مراسلة اي من مطبوعاتنا على العنوان الذي بعثت إليه برسالتكم. أما المطبوعات العربية الأخرى فليست مسؤوليتنا.

●●●

● الاخ عبد المهيمن الحاج خالد ـ السعودية :

ـ اكتب رسالة إلى مكتبنا في القاهرة، فلعله يساعدك في الحصول على العنوان المطلوب.

يهودية مغربية:

هكذا أشهرت إسلامي

كنت سابقا انتمي بحكم تربيتي البيئية الى عائلة يهودية، غير ان احتكاكي الطبيعي منذ صباي بالوسط الاسلامي المغربي قد جعلني اتمرد على العقائد اليهودية المخالفة لطبيعة الشرع الالهي لان لدي إحساسا متميزا يرفض بطبعه كل التقاليد المبنية على الرياء والحقد لأسس الشرائع الالهية. ولا يخامركم شك بأني.. رفضت وبصورة علانية الوسط اليهودي منذ احدى عشرة سنة، وسني الان يتجاوز الستين، وامنت بالعيش بين احضان اسرة مسلمة مقتنعة بقوله تعالى: «ومن يبتغ غير الاسلام دينا، فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين» صدق الله العظيم.

انطلاقا من هذا المنظور الديني الخالص، عاهدت نفسي في ليلة من ليالي شبابي الطافحة بالعز الاسلامي ان يكون إسلامي على يد إمامنا المغفور له محمد الخامس تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه. وهذا ما تم بالفعل فقد دخلت الاسلام من ابوابه الواسعة راضية مرضية من انه سبحانه وتعالى لا يضيع اجر من احسن عملا.

ومما يؤكد صدق هويتي اني تزوجت رجلا مسلما رزقت منه ابنا هو الان والد لثلاثة ابناء يتلقون تعليمهم العربي الاسلامي في المدارس المغربية. ومنذ وفاة هذا الزوج الوفي وانا اعاني من مشاكل لا حصر لها ولا عدة، لكنني اقاوم بكل ما اوتيت من قوة وامكانيات على ان تظل روح الاسلام، هي الرائد الاوفى لكل ما ينتابني من ازمات.

ان ايماني بالله تعالى اقوى من كل ما احتويه من قوى محدودة. ورجائي فيه تعالى ان يحقق امنيتي بالحج الى الديار المقدسة وزيارة قبر رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. واخيرا تقبلوا قوله تعالى باسمي وباسم اسرتي المسلمة المؤمنة: «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين».

جوهر الزوهرة ـ المغرب

تعليق على رسالة الكرامة للمرأة السودانية .. وليس للثوب !

بجريدة «الشرق الاوسط» العدد (٢١٨٥) تاريخ ٢١/١١/٨٤م كتب السيد فضل الله بكاثية على الثوب السوداني «اعز ما تقتنيه المرأة السودانية» كما ذكر ، وكيف ان هذا الثوب يهان ويستغل بارتدائه من بعض الاريتريات «بما لا يليق بمكانته الاجتماعية» ، وناشدهن بتركه وعدم ارتدائه ؟

ونسأل : اي مكانة اجتماعية هذه التي يحددها ويلفها ثوب ؟

ان الثوب (الساري) اصله هندي ، وليست الهند «الدولة» الآن انما كل شبه القارة الهندية ، وقد وجد هناك ضمن الرموز الشاهدة على مرحلة تاريخية بعينها سادها فقر واسع النطاق . وهذه حقيقة تاريخية .

والثوب هناك ، اي في الهند ، يجوز القول انه رمز ، اذ تتوحد تحته مئات الاعراق واللهجات .. بل وبأسلوب واحد في اللبس . رمز اخرس ولكنه متقدم على ما فوقه من عنف واحقاد متوارثة . وبعد ذلك بزمن طويل (لجأ) الساري الى السودان واريتريا وغيرهم متحورا ومتبدلا انواعا ولبسا . حتى صار اسياده هم مصانع النسيج في «مانشستر» ببريطانيا و«اوزاكا» في اليابان ومن بينهما سماسرة ووسطاء .

ثم ان المكانة الاجتماعية التي تدعو للتقدير هي للمرأة السودانية وليست للثوب ، فالمرأة السودانية متميزة بوعيها وثرية بمشاركتها المشهودة في قضايا وهموم التحول الاجتماعي ببلادها ، وليس ثوبا هو ما يميزها ، وتعتز باقتنائها لتاريخ ودور ريادي ، وليس بثوب .

ثم نأتي لمسألة الاستغلال والامتهان للثوب بارتدائه من بعض الفتيات والنسوة الاريتريات .

واقول لك : لقد جرحت من قصدت تقديرهن . اما المرأة الاريترية فالدفاع عنها اكبر من ان يكون مدخله حديثا عن (ثوب) .

اما مناشدتك للاريتريات او غيرهن بان يتركن ارتداء الثوب فهذا ما لا يملكه احد !

بدر محمد صالح

فراشة الفجر

في روضة الورد النضير بين النسائم والعبير
حول الخمائل والمبا هج والأقاحي والزهور
وعلى صدى نغمات مو سيقى الجداول والطيور
كان التلاقي بيننا كان التجاوب في الشعور
ضحكت لنا آمالنا في مطلع الصبح المنير
حين التقت حولي المنى وتألقت دنيا السرور
وقفت تجاذبني حديث الرو ح والحب الكبير
في نغمة اللحن المرجع والبلابل والخرير
وجمالها الفتان في الا بداع منقطع النظير
عينان فيروزيتان كمثل موجات الغدير
والجفن يكسوه الحيا ء ورقة الطفل الغرير
ورموشه كقصيدة تحكي المعاني في سطور
وكأنه ديباجة فيها خيوط من حرير
والشعر داعبه النسيـ م فكاد من طرب يطير
وسبت فؤادي بسمة تزهو على الوجه النضير
لله ما أبهاك يا أملي ويا أحلى سمير!!
من انت يا سلوى الفؤا د ومنية القلب الأسير ؟
أفراشة هفهافة في الجو من حولي تطير ؟
أم زهرة برية تسبي العيون لدى البكور ؟
أم انت حوراء تهـا دت عبر موجات الأثير ؟
إن الفؤاد متيم والنفس حيرى في بحور
شطآنها لقيا الأحبة والتصافي والحبور
قالت : رويدك انني سر خفي في الصدور
وغدا ستعرف من أنا انا في الحياة سنا ونور
انا بسمة درية تجلو الظلام المستطير
انا مشرق الآمال في غدك القريب المستنير
والله يجمع شملنا يوم التلاقي والمصير

محمود محمد ابراهيم السيد
مصري في صنعاء

أبيض وأسود

● أزمة قراء !

● سمحت لكل طرف ان يقول ما عنده ونسيت طرفا هاما عنده الكثير ليقوله!

ـ أكون شاكرا لو اعلمتني!

● أنا!

ـ نعم؟

● أقصد نحن، ناشرو الكتب.. اليس من حقنا ان يكون لنا كلمة؟

ـ بالتأكيد!

● عظيم! اذن سجل وأسمع! لقد فتحت دارا لنشر الكتب منذ سنوات.. وأستثمرت مبالغ طائلة فيها وانا الان اوشك على اقفالها لان خسائري لم تعد تحتمل.

ـ غريب!

● ما غريب الا وضعنا الثقافي الراهن، والقارىء العربي!

ـ هل تسمح بالتفسير؟!

● جدا! ولم أتصل الا لذلك! يا عزيزي لم ادع بابا من ابواب الثقافة والعلم الا ونشرت فيه.. اساتذة جامعات.. «دكاترة».. بحوث ورسائل ماجستير ودكتوراه.. كتاب كبار في الصحف والمجلات.. أسماء مرموقة.. أسماء علمية لها وزنها.. شعراء.. ادباء.. لم ادع مجالا من المجالات الهامة الا وتحمست لاصدار كتب فيه حتى بلغ عدد الكتب التي اصدرتها رقما كبيرا.. ولكن!

ـ خيرا؟

● للاسف.. خذلني القارىء العربي، ولم يقبل على شراء كتبي.. لم يساعدني حتى على تجاوز الازمة وتحقيق تكلفة الكتب واستعادة رأس مالي على الاقل.

ـ مؤلم! ولكن ماذا عن الجامعات والهيئات العلمية والمكتبات العامة؟

● هذه حكاية اخرى لا تقل ايلاما.. لقد كنا نتوقع من الجهات الاكاديمية والعلمية ان تشجعنا وتشتري منا بأسعار تشجيعية. ولكن نتائج الاتصالات معهم كانت مؤسفة.. وبالعكس.. الكتاب الاجنبي والناشرون الاجانب يلقون كل الاهتمام وتشترى كتبهم بالعشرات وبأسعار مرتفعة.. ونحن.. يا للاسى!

ـ اسعاركم مرتفعة ربما!

● أرخص من الكتب الاجنبية على الاقل!

ـ مواضيعكم ليست جيدة ربما!

● ماذا تقصد؟

ـ قلت ربما!

● لا يا استاذ، كل مواضيعنا قيمة.

ـ لعلها جافة؟

● تقصد العلمية منها؟ العلم جاف بطبيعته.. ماذا استطيع ان افعل له.. أرطبه مثلا؟

ـ اذن؟

● لست ادري؟.. عقدة الخواجة ربما.. الافتتان بكل ما هو اجنبي.. الانصراف عن الكتاب لملهيات الحياة الاخرى.. التلفزيون.. الفيديو.. الصحافة اليومية.. المطبوعات الملونة.. مباريات كرة القدم.. الخ..الخ.. كل هذه بدائل مغرية محتملة.. والحقيقة انها منافسة صعبة وغير متكافئة. والمشكلة ان الكثير من الناس لا يعي ان كل هذه البدائل لا تغني عن الكتاب، وكل وسائل الحصول على المعرفة لا تعادل في قيمتها واهميتها قيمة واهمية الكتاب.. اما التسالي والملهيات فهي تصبح آفة اجتماعية عندما تشغل الانسان عن تزويد عقله ووجدانه بالعلوم الثقافية والتطبيقية والروحية والعامة.. الست معي في ذلك!

ـ بالطبع.. ولكن السؤال يظل لماذا يفضل القارىء الكتب المترجمة والاجنبية وغير المحلية عموما على الكتب التي يكتبها له كاتب محلي او استاذ في جامعة او طالب دراسات عليا؟

● سؤال محير فعلا! على كل حال انا رأيي ان تطرح القضية من خلال حوارنا كما هي، وعلى القراء ان يساهموا في الاجابة على هذا السؤال.. لم يعد يهمني انني اخسر بقدر ما اصبح هاجسي وشغلي الشاغل هو كشف سر هذا اللغز.. تحياتي لك وللقارىء وللجميع.. والى الملتقى!

خالد محمد باطرقي ـ جدة



طلال

● حتى نبل الماء!!

عبارة.. تبقى تساؤلا منتصبا، عليه طابع البلاهة في التلقي المبدئي.. ومن خلف السؤال في أبعاد العبارة: انطباع اللامبالاة بالفهم كله، «والتدويخ»، ونقص المعنى!

عبارة.. خلت ان لها كتفين ذات نهار، وأنها تهز كتفيها في وجهي.. كمن يقول: لا أفهم نفسي، ومع ذلك هناك من يحاول أن ينصبني لافتة تخاطب الناس!

وسيبادر الكثير من الناس فيقول مندهشا، او ساخرا من هذ العبارة:

ـ هل يحتاج الماء ان «يبل» انه هو الذي يبل كل شيء، ويغرق، ويغسل وتطفو فوقه الأشياء!

هل قصدت «الرمز» من خلف العبارة؟!

وربما أسرع بعضكم الى كوب ماء ليلمس هذا السائل بلا لون.. وقد يحتاج الماء ان يغمر في بعضه البعض حتى يبتل!

ولا أعتقد ان العبارة لغز، وليس فيها تلك الحيرة الملة.. فقد أردت أن أعتبر الحياة كلها بمثابة الماء، ومن الماء كل شيء حي.. وبالارتواء «نبل» الماء!

والمعنى لا ينحصر في الماء ـ المادة الشفافة التي نعمد الى تلوينها.. وانما يشمل المعنى الأوسع والأعمق لفعل الحياة !

أن كل انسان يرتوي بالحياة. والماء يدل على الحياة، ومن الماء صار كل شيء حي، كما جاء في القرآن الكريم.. وارتواء الانسان بالحياة يتبلور كوجود، وكمقاومة من اجل البقاء، وكحقيقة، وكجمال، وكرخاء، وكحب ايضا.

● كوجود.. استطاع الانسان ان يعمر في الغابة داخل الادغال، ويكيف أيامه التي لم يعرف آنذاك ان كانت خاضعة لتوقيت، ولساعات.. بل كانت الغابة وجودا عامرا، تلاءمت داخله الكثير من المتناقضات، واصبح مبدأ البقاء ناطقا بالزاد.. نابضا بجريان الجداول، والأنهار.

● كحقيقة.. لم تكن هناك سوى حقيقة واحدة، هي هذا الوجود، وقبله : الذي خلقه. ثم تطور الانسان، واغتالته اشياء التطور.. فاذا هو لحظة البحث عن المستوى والرفاهية والرخاء والحب والجمال، يكتشف مجموعة حقائق في داخله، وينصاع لها، ولا يحاول ان يرشد نزقه، واندفاعاته ورغباته.. محاذاة المعرفة العقل في تبيان الحقائق!

● كمقاومة من أجل البقاء.! وجد الانسان أمامه: الطموح، وتعثر بالصعوبات، وركض الى الأحلام، واصطدم بالواقع، وجرب قدراته وواجه التحديات.. فاذا هو يقسو حين كان يبحث عن الحنان والرحمة، واذا هو ينغمر في المطالب والأنا والماديات حين كان يصرخ من التعب ويفتش عن الراحة!

ان الجداول تجف.. فلا يتساءل الانسان عن اسباب جفافها اولا، لكنه يتركها أفواها عطشى على وجه الأرض. ويركض بحثا عن نهر.. وحتى يغرق النهر او يلوثه يهتم بالبحر!

ويظهر خيط رفيع جدا ـ اسمه المدنية ـ يفصل ما بين انسان المدينة ومدعي الحضارة، وبين ساكن الغابة التي تنطق بأبعاد الوجود عبر الحياة التي عليها وداخلها!

وحتى تتصلب الصخار!.. نسمع من يتساءل: كيف «تتصلب» الصخار.. أليست هي صلبة بطبيعتها؟!

ذلك مؤكد.. لكن عوامل التعرية العجلى مع سباق الزمن والرياح، تنحت حياة الصخر، وتأكل جوانبها.. بينما تبقى صخار اقوى تواجه تلك العوامل، وتقاومها. والانسان ايضا بهذا القياس .. تنحته عوامل التعرية المادية، ويبقى هناك من يواجه تلك العوامل .. فاذا مات لا يسقط، وانما يصبح كالاشجار التي تموت واقفة!

والتأمل هذا لقياس الانسان بالعوامل، والانسان بالانسان ـ في الغابة والمدينة ـ هو تأمل ينقب عن أسباب اعتورت الخواطر الانسانية، واقتنصت العفوية فينا، ثم توارت محتمية بانفعالاتنا.. لحظة طردنا لمعانينا!

إذن.. حتى نبل الماء، وحتى لا نغرق البحر، وحتى تتصلب الصخار.. عبارات تأسرها كلمة واحدة اسمها: «حتى»!

وحتى الآن ـ وفي كل هذا العلم والوعي والحضارة والتقدم ـ ينقصنا التمييز بين الوجود والحقيقة طرفا.. وبين «النظرة» الى الوجود والحقيقة: طرفا آخر!

وفي هذا النقص .. نحن ـ كبشر ـ نوقع عقدا لاستئجار نفوسنا في الحياة، من أجل أن تسكنها عنحاتنا، ورغائبنا، ومسراتنا، وشجوننا، وشجونا، وحبنا وكراهيتنا!

تسكنها «أشياؤنا» فقط.. بأفدح ثمن»!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «واني على ودي بأشواق حاضر
واني على عهدي بآمال غائب»!!

عبد الله الجفري

توزيع جوائز "سيزار" الفرنسية: آلان ديلون افضل ممثل

باريس ـ أ. ف. ب: تسلط الاضواء هذا العام على اثنين من الفائزين بجوائز سيزار ـ وهي الجوائز التقليدية للسينما الفرنسية ـ التي منحت لكلود زيدي عن فيلمه «لي ريبو» ولآلان ديلون.

ولأول مرة يحوز فيلم كوميدي وهو فيلم «لي ريبو» اخراج كلود زيدي على أهم جوائز سيزار وهما جائزتا احسن فيلم واحسن مخرج. ويحكي هذا الفيلم قصة شرطي فاسد (فيليب نواريه) ومساعد له على قدر كبير من النزاهة (تييري ليرميت).



آلان ديلون

وحصل آلان ديلون أخيرا على جائزة سيزار وان كان لم يحضر لتسلمها.. بعد أن كان قد رشح لها مرتين من قبل دون ان يتمكن من نيلها. وقد حصل آلان ديلون على هذه الجائزة عن دوره في فيلم «قصتنا» لبرتران بلييه حيث جسد شخصية مسافر سكير. وكان من المقرر ان يسلمه كولوش الجائزة المشهورة. وقد أكد كولوش، الذي قام بتمثيل فيلم «لا تقترب من صديقي»، انه سيذهب الى سويسرا حيث هاجر آلان ديلون، على حد قوله، ليسلمه الجائزة.

اما جائزة سيزار لأحسن ممثلة فقد حصلت عليها سابين أنيما عن دورها في فيلم «ذات أحد في الريف» وقد استطاعت سابين ان تفرض وجودها كإحدى ممثلات الصف الأول عن طريق تمثيلها لثلاثة أفلام خلال سنتين «الحياة قصة» و«الحب حتى الموت» لآلان رينيه و«ذات أحد في الريف» لبيرتران تافيرنييه، والذي حصلت على جائزة سيزار عن دورها فيه.

وتأتي جوائز سيزار هذا العام في غير نظام. فقد حصل فيلم «لي ريبو» على ثلاث جوائز سيزار مثل «ذات أحد في الريف». اما فيلم «قصتنا» فلم يحصل إلا على جائزتين. فقد نال آلان ديلون جائزة التمثيل وبرتران بلييه جائزة أحسن سيناريو. ويعد ذلك نوعا من رد الاعتبار لهذا الفيلم الذي استبعد من المنافسة في مهرجان كان عام ١٩٨٤.

احسن فيلم

اما بالنسبة لجائزة أحسن فيلم ففي حين كان من المتوقع أن يستأثر بها فيلم ميشيل بلان «السير في الظل» فقد فاز بها ريشار ديمبو عن فيلمه «ركن المجنون». وكان هذا الفيلم، وبعد أن استقبله الجمهور استقبالا فاترا عند عرضه منذ عام مضى، قد حصل على العديد من الجوائز السينمائية، في شهر ديسمبر (كانون الأول) حصل على جائزتين فرنسيتين كان من بينهما جائزة لويس دولوك الشهيرة، كما انه من المقرر أن يمثل سويسرا في جوائز الأوسكار خلال ٣ أسابيع.

وكما كان متوقعا فقد حصل فيلم «أماديوس» على جائزة أحسن فيلم أجنبي، ويرجح أن يحقق هذا الفيلم نجاحا كبيرا في مهرجان الاوسكار المقبل.

وقد حصل جاستون كابور عن فيلمه «وند كون» على جائزة أحسن فيلم من الدول الناطقة بالفرنسية، وهي جائزة تمنحها للمرة الأولى اكاديمية الفنون وتقنيات السينما الفرنسية.

جوائز اخرى

وفي ما يلي قائمة توزيع جوائز سيزار التي يمنحها سنويا السينمائيون الفرنسيون المحترفون لأحسن الأعمال السينمائية خلال العام في فرنسا والعالم:

جائزة أحسن دور ثان (رجال): ريتشارد بورينجر عن دوره في فيلم «الحساب».

جائزة أحسن دور ثان (سيدات): كارولين سولييه عن دورها في فيلم «سنة ميدوزا».

جائزة أحسن فيلم روائي قصير: «الكرة» من اخراج الان اوجيتو.

جائزة أحسن فيلم تسجيلي قصير: «ليلة طائر البوم» فرانسوا دوربيرون.

جائزة أحسن فيلم خيال قصير: «الدرجة الأولى» مهدي الجلوي.

جائزة أحسن قصة: ريشار ديمبو عن قصة «ركن المجنون».

جائزة أحسن صوت: جي لوفيل وهارولد موري ودومينيك هينيكين في فيلم «كارمن».

جائزة أحسن موسيقى: ميشيل بورتال عن فيلم «فرسان العاصفة».

جائزة أحسن ممثل من الناشئين: بيير لو راجو عن دوره في فيلم «ذكريات.. ذكريات».

جائزة أحسن ممثلة من الناشئات: لور مارساك عن دورها في فيلم «القرصانة».

جائزة أحسن ملابس: ايفون ساسينو دي ميسل عن فيلم «قصة حب سوان».

جائزة أحسن تصوير: برونو دي كايزر عن فيلم «ذات يوم أحد في الريف».

جائزة أحسن فيلم دعاية: جان جاك انو عن فيلم «النسور» (هيرتز).

أفضل سيناريو فيلم مأخوذ من عمل روائي: برتران وكولو تافيرنييه لفيلم «ذات يوم أحد في الريف».

أفضل سيناريو أصلي: برتران بلييه عن فيلم «تاريخنا».

٤١٩ متخرجاً من معهد الائمة والدعاة بمكة المكرمة

مكة المكرمة ـ واس: بلغ عدد المتخرجين من معهد الأئمة والدعاة بمكة المكرمة التابع لرابطة العالم الاسلامي ٤١٩ متخرجا من خمس دورات دراسية خصصت الدورتين الأولى والثانية منها للأئمة من داخل المملكة.. وكان عدد الدارسين فيها ٢٩٥ دارسا، كما خصصت الدورات الثلاث الأخرى لابناء الدول الاسلامية الذين تخرجوا من جامعات المملكة أو غيرها من جامعات البلدان الاسلامية وقد بلغ عدد الدارسين ١٢٤ دارسا.

وتسعى الرابطة ضمن نشاطها من أجل نشر الدعوة الاسلامية إلى استقدام الدارسين بالمعهد على حسابها مع توفير السكن والاعاشة والكتب الدراسية والمراجع العلمية مع منح الدارس مكافأة شهرية مقدارها ٨٠٠ ريال.

والجدير بالذكر ان معهد الائمة والدعاة في مكة المكرمة انشيء عام ١٤٠٠هـ ويهدف إلى اعداد الدعاة اعدادا تاما ليكونوا اكفاء متخصصين للقيام باعباء الدعوة على الوجه الاكمل وعلى مستوى الرد على الشبهات والانتقادات التي يوجهها اعداد الاسلام للاسلام والمسلمين.

الاسبوع الصحي في السعودية

مكة المكرمة ـ واس: يبدأ في الفترة من السادس عشر الى الثاني والعشرين من شهر رجب المقبل الاسبوع الصحي في المملكة العربية السعودية لهذا العام تحت شعار «صحة الشباب ثروة الامة».

ويهدف الاسبوع الى ابراز السلوك الصحي للشباب وايجاد روح المشاركة في تنمية هذا السلوك ومساعدة الشباب في الاحساس بالمشاكل الصحية المتصلة اتصالا مباشرا بهم كالتدخين وحوادث السيارات وغيرها وايجاد الحلول المناسبة لها ويتضمن الاسبوع عددا من المواضيع التي تعتبر محور النشاط له.

عرب و عجم

● الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة يصل مساء اليوم الاثنين الى جدة.

● ● ●

● القنصل العام للمملكة المغربية بجدة سيقيم اليوم الاثنين حفل استقبال بمنزل زين العابدين العلوي السفير المغربي في المملكة بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لتولي الحسن الثاني الحكم في المغرب.

● ● ●

● محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة يفتتح يوم غد الثلاثاء معرض الفنان البريطاني سبنسر و. تارت بصالة روشان للفنون الجميلة في جدة

● ● ●

● الطيب صالح الأديب المعروف يعود الى باريس اليوم بعد زيارة للندن استغرقت عدة ايام امضاها مع العائلة والتقى خلالها باصدقائه الكثر في العاصمة البريطانية.

● ● ●

● محمد عبد الظاهر امين الموظف بشركة ابراهيم علي حافظ للمقاولات رزق بمولودة اسماها (نهى).

● ● ●

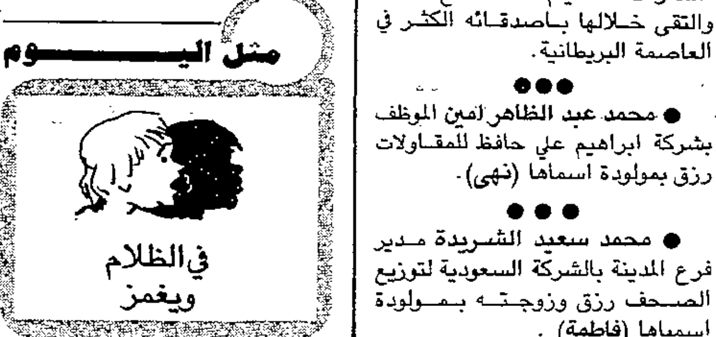
● محمد سعيد الشريدة مدير فرع المدينة بالشركة السعودية لتوزيع الصحف رزق وزوجته بمولودة اسمياها (فاطمة) .

● محمد الدكروري رئيس اللجنه الاقتصادية بمجلس الشعب المصري يصل جدة صباح اليوم الاثنين على رأس وفد اقتصادي للالتقاء مع رجال الاعمال السعوديين وأبناء الجالية المصرية لشرح القرارات الاقتصادية التي صدرت في مصر. وتشمل جولة الوفد جدة والرياض والدمام بالاضافة الى بعض الدول الخليجية ويتولى مكتب رعاية المصالح المصرية بالمملكة تنظيم تلك الزيارة..

● ● ●

● وافقت الحكومة الاردنية على ترشيح الحكومة السوفياتية المتضمن تعيين اليكساندر زينتشوك سفيرا ومفوضا عاما للاتحاد السوفياتي لدى الاردن .

مثل اليوم



في الظلام ويغمز

مشاريع ضخمة تنفذها ادارة تعليم البنات بالمدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس : تقوم ادارة تعليم البنات في منطقة المدينة المنورة حاليا بتنفيذ تسعة عشر مشروعا بلغت تكلفتها الاجمالية اربعة وتسعين مليونا وتسعة وخمسين الفا وسبعمائة واحد عشر ريالا.

ذكر ذلك لوكالة الانباء السعودية مدير تعليم البنات في منطقة المدينة المنورة الدكتور علي مرشد.. وقال من بين هذه المشاريع ستة مشاريع داخل المدينة المنورة تشتمل على مبنى الادارة وملحقاتها اضافة الى انشاء اربع مدارس تحتوي على مائة وثمانية فصول بتكلفة اجمالية بلغت ستة واربعين مليونا وتسعمائة وسبعة وثلاثين الفا واربعمائة وتسعة وخمسين ريالا.. وكذلك مشروع الكلية المتوسطة بتكلفة اجمالية بلغت ثمانية عشر مليونا وتسعمائة وخمسة وعشرين الفا واربعمائة وثلاثين ريالا..

واضاف المرشد ان المشاريع الباقية وعددها ثلاثة عشر مشروعا يجري تنفيذها خارج المدينة وتشتمل على انشاء مدارس جديدة بتكلفة اجمالية قدرها ثمانية وعشرين مليونا ومائة وستة وتسعين الفا وثمانمائة واثنين وعشرين ريالا..

ومن جهة اخرى تنفذ بلدية بدر حاليا عددا من المشاريع بلغت تكلفتها الاجمالية ستة واربعين مليون ريال..

ذكر ذلك مدير عام الشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الغربية المهندس عبد الله الطاسان وقال ان هذه المشاريع شملت سفلتة ورصف الطرق وانارتها وتسوير المقابر ونزع الملكيات وانشاء شبكة للمياه بمنطقة بدر وكذلك انشاء مواقف للسيارات واجراء سفلتة مؤقتة وانارة للمناطق التابعة لمنطقة بدر.

معرض الفنون التشكيلية في السعودية

جدة ـ واس: افتتح وكيل الرئيس العام لشؤون الشباب الدكتور صالح بن ناصر مساء امس معرض المسابقة الثالثة للفنون التشكيلية لفناني وفنانات المنطقة الغربية الذي نظمه المركز الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية بمناسبة الاحتفالات السنوية الدولية للشباب.

وقد تجول الدكتور صالح عقب الافتتاح داخل المعرض شاهد خلالها اعمال ٢٨ فنانا وفنانة.

وقد اعرب الدكتور صالح بن ناصر في تصريح له عن سعادته بما حققه الفن التشكيلي في المملكة من مستوى متطور حتى تمكن من اخذ مكانته محليا ودوليا وهو ما نراه من اقامة الفنانين التشكيليين السعوديين لمعارض فنية لهم خارج المملكة.

واضاف الدكتور صالح ان ذلك كله يأتي بفضل الله ثم برعاية واهتمام الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الذي يقدم كل دعم لجميع النشاطات الفنية والثقافية والرياضية من اجل تطوير وتحسين مستوى المواطن السعودي.

حالة الطقس



المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	١٥	٣٠	صحو
المدينة المنورة	٩	٢٠	صحو
الرياض	٩	١٩	صحو
جدة	١٥	٢٦	صحو
الظهران	١٢	٢١	صحو
ابها	٩	٢٠	غائم جزئيا
امستردام	١ـ	٣	غائم
اثينا	٦	١٠	غائم
البحرين	١٤	١٧	غائم
بانكوك	٢٤	٣٦	صاف
بيروت	٥	١١	صاف
برلين	١ -	٣	غائم
بروكسل	صفر	٨	غائم
بيونس ايرس	١٤	٢٨	صاف
القاهرة	٦	١٨	صاف
كوبنهاجن	١ـ	١	غائم
دبلن	٤	٧	ممطر
فرانكفورت	٢ـ	٩	غائم
جنيف	٢	١٠	غائم
هلسنكي	ـ٤	صفر	غائم
هونج كونج	١٦	١٧	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٣	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
لشبونة	١٠	١٣	ممطر
لندن	٢	١٠	غائم
مدريد	٤	١٥	ممطر
مانيلا	٢٢	٣٥	صاف
مونتريال	٨ـ	صفر	غائم
موسكو	١١ -	١ -	غائم
نيودلهي	١٢	٣٣	صاف
نيويورك	٤ -	٦	غائم
نيقوسيا	٢ -	٩	صاف
باريس	٤	١٠	غائم
روما	٦	١٤	صاف
سنجافورة	٢٣	٣١	غائم
استوكهولم	٢ -	١	غائم
سيدني	١٨	٢٧	صاف
طوكيو	٤	١٠	ممطر
فيينا	١ -	٤	غائم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Monday, 4 March 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2288
الاثنين ١٣ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ - ٤/٣/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٨٨

أسماء قديمة - جديدة تعود إلى المنتخب السعودي لكرة القدم (ص ١١)
رحلة مع لوحات فنان كويتي (ص ١٣)
جوائز سيزار: آلان ديلون أفضل ممثل (ص ١٥)
حرارة التنافس على بطولة الدوري الانجليزي تبلغ درجة الغليان (ص ١٢)

بسبب نزيف في الصدر

عملية جراحية جديدة لحامل القلب الصناعي

لويزفيل (الولايات المتحدة) - أ. ف. ب: اجريت امس الأول عملية جراحية استغرقت نحو ساعتين لموراي هايدون ثالث رجل يحمل قلبا صناعيا بهدف معرفة سبب النزيف المستمر في صدره ومحاولة وقفه.

وذكرت ليندا برادوس المتحدثة باسم المستشفى ان العملية استغرقت اقل قليلا من ساعتين. واعيد هايدون إلى غرفته بعيد منتصف الليل بتوقيت جرينتش. ولم تعلن أي معلومات على الفور حول نتائج العملية وحالة هايدون الصحية نظراً لأن ادارة المستشفى قررت الرد على اسئلة الصحفيين في وقت لاحق.

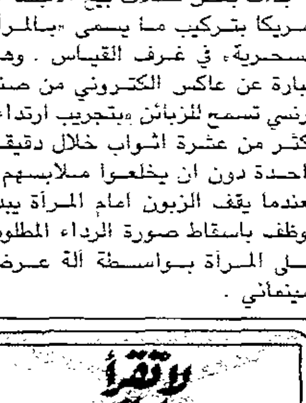
وكان هايدون يعاني منذ يوم الثلاثاء من نزيف طفيف ادى إلى تجمع كميات من السوائل داخل التجويف الصدري. وقد بدأ النزيف بعد سحب القسطرة من صدره التي ادخلت لمراقبة الضغط الشرياني وعمل القلب الصناعي.

وقد أجريت فحوص بالأشعة بعد ١٣ يوماً من زرع القلب الصناعي اظهرت أن النزيف تزايد في حين أن الاطباء كانوا يعتقدون انه سيتوقف.

وقرر الدكتور ويليام ديفرين، الذي رأس عملية زرع القلب لهايدون كما رأس العمليتين السابقتين، أن يجري جراحة ثانية لعامل السيارات السابق الذي يبلغ من العمر ٥٨ عاما، وساعده في العملية الجراح العربي الدكتور زاهي مصري.

غرفة المستقبل لقياس الملابس

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:
بدأت بعض محلات بيع الألبسة في امريكا بتركيب ما يسمى «بالمرآة السحرية» في غرف القياس. وهي عبارة عن عاكس الكتروني من صنع فرنسي تسمح للزبائن «بتجريب ارتداء» اكثر من عشرة اثواب خلال دقيقة واحدة دون ان يخلعوا ملابسهم. فعندما يقف الزبون امام المرآة يبدأ موظف باسقاط صورة الرداء المطلوب على المرآة بواسطة آلة عرض سينمائي.





واشنطن - كونا: كشف تقرير نشر هنا امس ان حوالي ٨٤ بالمئة من الاشخاص الذين يدخلون السجون الأمريكية لهم سوابق في عالم الاجرام.

وقال التقرير، الذي نشرته وزارة العدل الامريكية، إن ٦١ بالمئة من هؤلاء الذين دخلوا السجون الأمريكية في عام ١٩٧٩ كانوا قد دخلوها من قبل بسبب ارتكابهم لجرائم وهم بالغون أو أحداث، وان حوالي ٢٣ بالمئة اخرين ادينوا بجرائم من قبل ولكنهم لم يسجنوا.

واشار إلى انه من بين الذين تكرر دخولهم السجن هناك حوالي النصف كان من الممكن ان يستمر بقاؤهم في السجن بسبب جرائمهم لو انهم قضوا فترات احكامهم السابقة كاملة.

وقال رئيس دائرة القضاء الاحصائي ستيفن شاليسنجر ان هؤلاء المجرمين مسؤولون عن ٣٠ بالمئة من جرائم العنف و٢٨ بالمئة من جرائم السطو وسرقة السيارات.

صباح الخير

بريطانيا تحلم...

تضيق الدنيا بصاحبها فينجو منها إلى الحلم، إلى ذكرى لذيذة من الماضي تبدد بعض مرارة يومه. او هو قد ينتقل إلى المستقبل فيبني لنفسه في احلام يقظته دوراً وقصوراً، ويشتري السيارات واليخوت. قبل أن يعود إلى واقع يومه.

ولا بد ان كلامنا فزع إلى ذكرى ماضية او غرق في حلم يقظة مرة بعد مرة. فلا يعدو ان يكون ذلك صمام امان للنفس البشرية حتى لا تغلبها مشكلاتها. ولكن يحدث ان يذهب شخص ما في رحلة مع خياله فلا يعود. ويصبح عند ذلك موضوعا للطب النفساني الذي يحاول أن يشفيه من اوهامه.

وكنت اعتقد ان مثل هذه الممارسات قصر على الأفراد دون الشعوب او الدول حتى جئنا إلى بريطانيا لاصدار «الشرق الاوسط» في مطلع ١٩٧٨، وانتابني شعور قوي بانني امام امة تحاول أن تعيش في أحلام الماضي للنجاة من مرارة الحاضر.

واذكر القارىء بان بريطانيا في تلك السنة كانت لاتزال تتخبط في ازمة اقتصادية مستشرية. بدأت بالأزمة النفطية في اواخر ١٩٧٣. وما تبعها من اسبوع عمل من ثلاثة ايام فقط. ثم كان اضراب عمال الفحم الذي اطاح بالمحافظين وعاد بالعمال إلى الحكم.

ووجدت ان كتاباً من كل كتابين جديدين في مكتبات لندن تلك الأيام هو عن الامبراطورية وامجادها، عن الفاتحين والمستكشفين البريطانيين، عن الثورة الصناعية. وكل ما جعل بريطانيا مملكة لا تغرب عنها الشمس.

ولم يطل الأمر فقد جاءت الأزمة النفطية التالية في اواخر السبعينات واستفادت بريطانيا هذه المرة. وارتفع سعر الجنيه فاصبح أكثر من دولارين. وفجاة اختفت كل الكتب والافلام التذكارية، وعاد البريطانيون إلى واقع طيب.

وهممت ان اكتب عن الموضوع في حينه ثم عدلت فقد خشيت ان اكون اتوهمه. إلا انني عدت إليه اليوم بعد أن عاد البريطانيون هذه الأيام إلى أحلام اليقظة. وهم يرون مرارة الواقع تطبق عليهم مثل كابوس.

ومع اقتراب الجنيه من التساوي مع الدولار، ودخول اضراب عمال الفحم اسبوعه الحادي والخمسين. وربما نهايته دون تحقيق شيء، فاننا نجد ان البريطانيين عادوا إلى الكتب عن الامبراطورية، والأفلام عن «جوهرتها» الهند، وسير مشاهيرهم مثل مونتباتن والملكة اليزابيث الأولى والسير والتر رالي.

ويضيق المكان عن الحصر. غير ان أي زائر عربي للندن هذه الأيام، يمكن أن ينظر في واجهة أي مكتبة انكليزية ليرى كيف عاد البريطانيون إلى أحلام اليقظة تدغدغ مشاعرهم. بعد أن جرحتهم سهام الواقع. واللهم لا شماتة.

جهاد الخازن



جميلة في السجن!

روندا تايلز (١٩ سنة) انتخبت ملكة جمال نيوهامبشير في الولايات المتحدة.. وبعد ذلك باربعة ايام اعتقلت بتهمة تسلم ملابس مسروقة. مما اضطرها إلى التنازل عن اللقب....

سيارة تعمل بالهيدروجين المشتق من النشادر

اورلاندو (فلوريدا) - ي. ب. أ: المخترع الأمريكي، جو فالديسبينو، يتصور انه قد استعد بسيارة المستقبل التي لن تتاثر بأي ازمة نفط.

السيارة التي يقصدها المخترع الأمريكي هي تلك التي تعمل بمحرك يستخدم غاز الهيدروجين بدلا من البنزين او السولار مثلا.

المعلوم ان محرك الهيدروجين ليس بالفكرة الجديدة، ذلك ان شركة مرسيدس تتولى حاليا تجربة محرك الهيدروجين منذ عامين في سيارة نقل خفيف وعدد من سيارات الركاب الأصغر في المانيا الغربية.

لكن الجديد الذي يزعم المخترع الامريكي انه اتى به هو تصميم المحرك الذي يستخدم الهيدروجين المشتق من النشادر.

وماذا يعني ذلك؟

الاجابة على السؤال تستلزم الاشارة اولا إلى خطورة تخزين غاز الهيدروجين وصعوبة تحضيره داخل السيارة. ويمكن استخلاص الهيدروجين بتحليل الماء، لكن ذلك يستلزم معدات واستعدادات مكلفة، فضلاً عن المخاطر المترتبة على اختزان اي كمية من هذا الغاز الذي يمتاز بقابلية للانفجار.

ويقول المخترع الامريكي إنه اهتدى إلى وسيلة لاشتقاق الهيدروجين بسهولة من النشادر.

والمعلوم ان مادة النشادر تحضر كناتج ثانوي من الفحم والغاز الطبيعي، وهي فضلا عن ذلك تنافس كثيرا النفط من حيث الكلفة، إذ يلاحظ أن سعر النشادر يعادل تقريبا نصف سعر النفط.

ويوضح فالديسبينو ما ينفرد به اختراعه على اختراعات سابقة بقوله إن المحرك الذي صممه يتولى اشتقاق الهيدروجين من النشادر داخل السيارة، وبذلك يتجنب خطورة تخزين الهيدروجين ذاته.

ويستطرد في شرح اختراعه قائلا إن النشادر اللامائية ستحمل في خزان خاص في السيارة، وهناك تستخدم الحرارة لفصل الهيدروجين عن النيتروجين أولا بأول، ويتجه الهيدروجين الى المحرك لتشغيله.

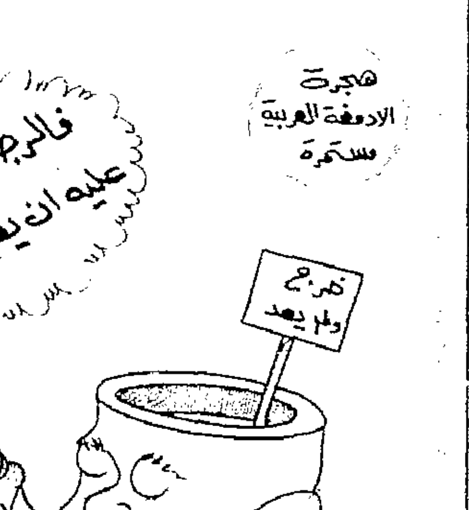
اعدام باكستانيين بالامارات بعد ادانتهما بقتل عجوز

ابوظبي - ق. ن. ا: صادق الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة على حكم بالاعدام صادر من المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٤ فبراير (شباط) الماضي بحق كل من جاويد اقبال محمد شفيع ومحمد صابر نور الباكستانيين اللذين ادينا بقتل المواطن سعيد خميس حافظ (٧٠ سنة) عمدا وغدرا في عجمان يوم ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اضافة الى سرقة المال قهرا مع استعمال السلاح واغتصاب زوجة مواطن آخر بعد الاعتداء عليه.

وتقرر أن ينفذ حكم الاعدام رميا بالرصاص، ويعتبر الأول من نوعه في دولة الامارات، صباح اليوم في مكان عام بالقرب من شاطىء البحر بعجمان تحت اشراف الشرطة والنيابة العامة.

ومن جانب اخر تحقق شرطة دبي حاليا مع اثنين من الباكستانيين حاولا احراق امراة باكستانية وزوجها بعد ان سكبا الكيروسين عليهما في منزلهما امس الأول اثر خلاف عائلي بين الجانبين.

كما القت شرطة دبي القبض على عصابة باكستانية خلال محاولتها ترويج ١٤ كيلو هيروين بدولة الامارات تقدر قيمتها بمليونين و١٠٠ الف درهم (ما يعادل ٧٥٠ الف دولار امريكي).



في اطار الحرب على «ايدز»:

اختبار لدم المتبرعين قبل نقله للمرضى

واشنطن - خاص بـ «الشرق الاوسط»:
اعلنت مارجريت هيكلر، وزيرة الصحة والخدمة الاجتماعية الأمريكية، الليلة قبل الماضية موافقتها على تعميم اجراء الاختبار المعروف باسم «اختبار ايدز» ووصفت هذا الاجراء بانه سيكون بمثابة «بوليصة تامين اضافية» للحيلولة دون انتقال المرض الغامض القاتل - وهو مرض نقص المناعة المكتسب - الى اشخاص تضطرهم الظروف إلى تلقي كميات من الدم يتبرع بها آخرون.

مارجريت هيكلر تعرض الجهاز الصغير الذي يتولى فحص الدم لكشف فيروس «ايدز».

والمقصود بـ «اختبار ايدز» هو فحص عينة من دم المتبرع للتاكد من خلوه من الفيروس المسبب للمرض. وينطوي الفحص على استخدام مستحضر معين تتنافس في انتاجه حاليا خمسة مختبرات امريكية وتقوم بتوريده إلى ٢٣٠٠ من بنوك الدم الامريكية.

وقد احدث إعلان وزيرة الصحة اثره الفوري، إذ اوضحت شركة مختبرات «ابوت» في شمال شيكاغو انها مستعدة للبدء في توريد حصتها من المستحضر المذكور. والمقدر ان تحتاج بنوك الدم الأمريكية لنحو مليون ونصف المليون جرعة من هذا المستحضر شهريا.

وقد وقع المسؤولون في جمعية الصليب الاحمر الامريكية عقداً مع مختبرات «ابوت» يوم السبت، واوضح المسؤولون انهم مستعدون حاليا للبدء في تعميم الاختبار وذلك في غضون ايام. والمعلوم ان جمعية الصليب الاحمر الامريكية هي أكبر جهة تتلقى تبرعات الدم في الولايات المتحدة.

ويقول مسؤولو الجمعية ان الاختبار سيتكلف نحو خمسة دولارات وقد يعني ذلك زيادة كلفة الدم المنقول بنسبة عشرة بالمئة.

خطوة اولى

ويرى فرانك يونج، المسؤول بادارة مراقبة الادوية والاغذية الامريكية، ان تعميم اجراء الاختبار تطوعيا في مراكز الدم المختلفة سيستغرق بين اسبوعين وستة اسابيع، وستطلب الحكومة الأمريكية في مرحلة لاحقة اجراء هذا الاختبار بصفة الزامية.

والدم الملوث

الغرض من الاختبار تحديداً هو البحث عما يسمى بلغة الاطباء بالمضادات - اي الأجسام الدقيقة التي يفرزها الجسم كرد فعل لدخول فيروس «ايدز» إلى الدم. والمقرر ان تقوم بنوك الدم باتلاف اي عينات يكشف الاختبار عن وجود هذه المضادات فيها. كما تعتزم السلطات الصحية الأمريكية في وقت لاحق إخطار من يتكرر وجود المضادات في دمهم بأنهم يحتاجون إلى استئناس نصيحة طبية.

وتذكر هيئة مراكز مكافحة الأمراض في الولايات المتحدة ان عدد حالات «ايدز» التي أبلغ عنها حتى يوم ٢٥ فبراير (شباط) الماضي بلغ ٨٥٩٧ حالة فيما بلغ عدد الوفيات ٤١٤٥ حالة وفاة. وتقدر السلطات الصحية عدد من تعرضوا للفيروس بنحو ٤٠٠ الف امريكي.

حكم غريب!

فورت بييرس (الولايات المتحدة) - أ. ف. ب: اصدر قاضي من فورت بييرس (بولاية فلوريدا) حكما على رجل بأن يكتب ٢٥ مرة اسبوعيا ولمدة احد عشر عاما، أي اكثر من ١٤ الف مرة عبارة «لن اتعرض لاشخاص آخرين» وذلك لانه استخدم العنف مع صبي يبلغ السابعة من عمره.

وقد اعترف شارل بروكمان، الذي يبلغ الخمسين من العمر، بأنه مذنب. وصدر عليه حكم بالحبس لمدة ٣٦٠ يوما مع النفاذ وباحد عشر عاما مع إيقاف التنفيذ.

نكتة اليوم

مهنة انسانية

- سأل طبيب زميلا له : يقولون انك لا تقبض شيئا من مرضاك؟
- هذا صحيح. الطب مهنة انسانية قبل اي شيء اخر.
- وكيف تعيش ؟
- أكتفي بما اقبضه من الورثة.

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

شعر وشعراء (١)

يصدر في المملكة العربية السعودية نحو ٤٠ جريدة ومجلة ونشرة. منها ١٠ يومية و٣ اسبوعية و٢٠ شهرية، والباقي يصدر فصلية او سنويا.

وفي هذه الأربعين مطبوعة ينشر كم ضخم من الشعر واسماء عشرات من الشعراء.. وربما مئات.. وليس غريبا ان يقدم الشعر على مساندة النشر السعودية.. فهذه الأرض انجبت اعظم شعراء العربية.. ولست بقادر على حصر اعلام الشعر الذين نبتوا وترعرعوا على اديم هذه الارض الشاعرة.. ولكن اكثر من نصف ديوان الشعر العربي كتب هنا.

مرة اخرى ليس غريبا ان تنبت هذه الارض الكم الهائل من الشعراء المعاصرين ممن يعبرون عن انفسهم يوميا واسبوعيا وشهريا وسنويا على صفحات المطبوعات السعودية.

ولكن الغريب حقا انه بين مئات الشعراء لا يظهر اسم او اسماء لها ثقلها الشعري وقيمتها الفنية والأدبية والفكرية بحيث تحتل مكانها ومكانتها في قائمة الشعراء المعاصرين من احمد شوقي إلى بدر شاكر السياب، ومعين بسيسو ومحمود درويش وصلاح عبد الصبور وغيرهم ممن ملأوا الساحة الشعرية فناً وفكراً.

هي خاطرة خطرت لي ولست شاعراً.. ولا حتى اعتبر من المتابعين المتحمسين للشعر والشعراء.. وان كنت بالضرورة وبحكم المهنة، وبحب التذوق.. اقرأ واستمع ما استطعت إلى صوت الشاعر هنا وهناك.

وقد اكون مخطئا.. واتمنى ان اكون مخطئا.. فالارض التي انبتت اعظم شعراء الماضي قادرة على إنبات اعظم شعراء الحاضر.. والمستقبل.

عبد الله باجبير